آخر ساعة

العدد - ٨٢٤ - ٩ اغسطس ١٩٥٠
AKHER SAA No 824 — 9 AOUT 1950

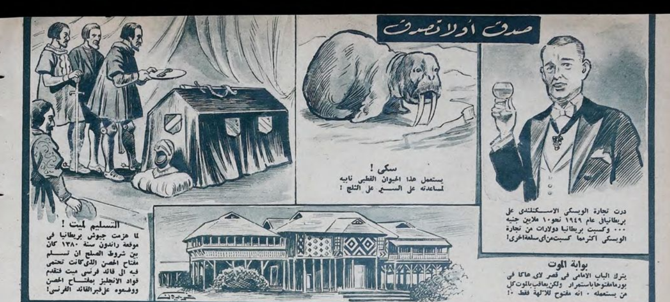
موعد على البلاج !
[للرسام العالمي دافيد رايت]



مطلوب من الملك عبد الله أن يدفع ١٠٤٠ جنيها لعامل مصري

[ص ١٢]





سكى !
يستعمل هذا الحيوان القطبى نابيه لمساعدته على السير على الثلج !

التسليم لميت !
لما هزمت جيوش بريطانيا فى موقعة راندون سنة ١٣٨٠ كان بين شروط الصلح ان تسلم مفتاح الحصن الذى كانت تحتمى فيه الى قائد فرنسى ميت فتقدم قواد الانجليز بمفتاح الحصن ووضعوه على قبر القائد الفرنسى!

درت تجارة الويسكى الاسكتلندى على بريطانيا فى عام ١٩٤٩ نحو ١٠ ملايين جنيه ٠٠ وكسبت بريطانيا دولارات من تجارة الويسكى اكثر مما كسبت من اى سلعة اخرى!

بوابة الموت
يترك الباب الامامى فى قصر لاى هاكا فى بورما مفتوحا باستمرار ولكن يعاقب بالموت كل من يستعمله ٠ انه مفتوح للآلهة فقط !٠

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ابذل كل جهدك فى العمل المنوط بك ٠٠ حتى تفرغ من أعبائه بسرعة ٠٠ وتنال ما تريده ٠

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● تقدم خدمة كبيرة لشخص عزيز لديك ٠٠ لسوف يحفظ هو هذا الجميل ويرده مضاعفا ٠

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● تستطيع أن تنتظر نبأ سارا هذا الاسبوع ٠٠ اياك آن تنسيك الفرحة اولئك الذين يحملون اليك النبأ

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● كن حذرا هذا الاسبوع فى علاقتك مع افراد اسرتك ٠٠ وكن دبلوماسيا حتى تستطيع أن تقنعهم بما تريد

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● عملك سينجح ٠٠ وستستفيد كثيرا من اتصالاتك الشخصية

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● لماذا تتعمد ان تظلم الناس دون وجه حق ٠٠ ان ما ينقصك هو ان تذوق الظلم يوما ٠

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:

● اسبوع هادىء ٠٠ لن تفعل فيه شيئا سوى « الروتين » اليومى ٠٠ ولن تاتى منغصات ٠

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● لا تتكبر ولا تتغطرس على من هم اضعف منك ٠٠ انك لم تولد قويا

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● سوف تتحمس هذا الاسبوع لكل فكرة جديدة ٠٠ ومشروع جديد ٠٠ اضبط شعورك واعصابك ولا تتورط

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● حاذر أن تخدعك العبارات الجميلة وكلمات التملق ٠٠ ابحث عن السبب الذى من اجله يحاول الناس تملقك

عمره ٥٣ سنة ويوم
النبيل منصور داود
من مواليد ٨ اغسطس ١٨٩٧

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● تتاح لك فرصة تكسب منها ٠٠ وتستطيع بهذا المكسب ان تحقق مشروعات قديمة

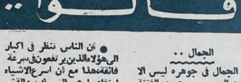
المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● يعدك بعض الأشخاص باشياء لن يستطيعوا تحقيقها ٠٠ فلا تعتمد على هذه الوعود

هل تعرف بلادك؟



طريق « أبو قير » بالسيوف ـ رمل الاسكندرية ـ وظلال النخيل تنعكس على صفحة الماء الذى يروى المزارع والحقول
(تصوير احمد نعمت الله)



الجمال ..

الجمال فى جوهره ليس الا سحر الهى ٠٠ سحر من الفتنة يصهر الثقة ، ويذيبها فى الدم الفائر الحار ٠٠
(شكسبير)

ان الوجه الدميم الذى تتملك صاحبه الرغبة فى اخفاء قبحه وابراز مفاتنه ، غالبا ما يصبح طريقا معبدا الى جمال النفس ، وصفاء الجوهر ٠٠
(تشاتفيلد)

تذكروا ان اكثر الاشياء جمالا وروعة هى اقلها قيمة وفائدة ٠٠ ومثل هذا مثل زهرة الليلى الفاتنة، والطاووس الملون الزاهى الجميل ٠٠
(روسكير)

ليس هناك شىء يمكن وصفه بانه جميل او قبيح من جميع النواحى والوجوه٠
(هوراس)

ان الندرة هى القانون الاولى للجمال وصفاء النفس٠
(جوفنال)

عقل راجح ووجه قبيح ، لا نزاع فى انهما افضل من جمال رائع ورأى سخيف ٠٠
(جيمس اليس)

ان الجمال الذى تراه العيون كالحديث الجميل المؤقت ٠٠ فعيون الجسد ليست كعيون النفس والروح من حيث عمق النظرة ودقة الاحكام !
(جورج صاند)

الثقة هى دعائم الحكمة والعقل ٠٠ اما الجمال فغذاء النفس والقلب ٠٠
(شيللر)

هناك نوع من السحر تجده دائما عند كل محروم من الجمال ٠٠ هذا لأنه غالبا ما يكون متحليا ببعض الصفات الطيبة التى تعوضه بها الطبيعة عن قبح مظهره الخارجى
(ه ٠ و ٠ شو)

● ان الناس تنظر فى اكبار الى هؤلاء الذين يرتفعون فى سرعة فائقة، هذا مع أن اسرع الاشياء ارتفاعا هو التراب والقش والريش !
« هير »

● الشهرة لا تاتى الا عندما يكون صاحبها مستحقا لها ٠٠ وبعد ذلك تصبح شيئا محتما لامفر منه ، كالقضاء والقدر !
« لونجفيلو »

● اذا كانت الشهرة الحقة لا تاتى الا بعد الموت ، فانى فى الحق لست متعجلا اليها !
« مارتيل »

القاموس ..

البقشيش : أجرة تدفعها ثمنا لمظاهرة تكريم صامتة !

الملجأ : المكان الوحيد الذى يشعر فيه الشريد بذل البؤس والفاقة ٠٠

المحلفين : مجموعة من الرجال مهمتهم معرفة المحامى الاكثر لباقة !

العلاوة : الزيادة التى تحصل عليها فوق المرتب٠٠ قبل الانزلاق نهائيا الى الهاوية !

الحرب : مزيج من ثلاثة : ٠٠ شربة زيتا ٠٠ وشهوة قتل ٠٠ وتطعيم !

الاشاعة : وحش خرافى عجيب ٠٠ له عدد لا يحصى من الرؤوس والاذناب !

مروج الاشاعة : شخص على أتم استعداد لان يجهز لك اللازم من البحار والمحيطات ٠٠ اذا أخبرته باستعدادك لتجهيز السفينة !

نهاز الفرص : شخص يفاجأ بالذئب على باب داره ٠٠ وتراه فى اليوم التالى وهو يرتدى رداء فاخرا من الفراء !

الراديكالى : أى شخص تختلف آراؤه مع آرائك فى عنف لاسبيل معه الى التفاهم !

آخر ساعة تتحدث بالتليفون مع ليك سكسيس

محمود فوزى بك .. والرفيق مالك !

ليك سكسس ـ بالتليفون :
حديث الأسبوع فى ليك سكسس رجلان ...
اولهما جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى
وثانيهما محمود فوزى بك مندوب مصر
وقد دارت بين الاثنين هذا الاسبوع مناقشات فى مجلس الامن بدأت أول الأمر غزلا رقيقا ثم تطورت الى عتاب ثم انتهت الى مشادة حامية ثم عادت فتحولت فى آخر جلسة لمجلس الامن الى غزل رقيق وقد تستمر فى دورتها فى جلسة اليوم ـ الاربعاء ـ تتطور الى عتاب ثم الى مشادة.. وهكذا !!
ويقول موظفو سكرتارية مجلس الامن أن الاثنين : مندوب روسيا ومندوب مصر تلقيا أكبر عدد من الخطابات هذا الاسبوع

من الذى يقتل ؟

وثمة عبارة قالها محمود فوزى بك انصبت عليها معظم الخطابات التى وصلت اليه والى ماليك..
فقد حدث أثناء مناقشة جدول الاعمال ان طالت المناقشة ونفد صبر محمود فوزى بك فرفع أصبعه وساله ماليك رئيس الجلسة :
ـ هل عند مندوب مصر ما يقوله :
وقال فوزى بك : نعم
ثم نهض فوزى بك وقال : كنت أريد أن أقول لكم شيئا واحدا ... أنتم تضيعون الوقت هنا فى مناقشات بيزنطية وهناك فى كوريا يموت آلوف كل ساعة
وبدت من مقاعد المتفرجين همهمة استحسان
وابتسم ماليك وقال بهدوء :
ـ وهل أنا الذى أقتلهم !!
وكان بين الخطابات التى تلقاها فوزى بك خطاب من لجنة الامهات اللاتى فقدن أبناءهن فى الحرب يقلن فيه :
« لقد تكلمت بصراحة وشجاعة وقلت ماكان يجب أن يقال »
وتلقى الرفيق ماليك خطابا من نفس اللجنة يقول :
« نعم أنتم تقتلون أبناءنا وتجيئون هنا لتتكلموا كلاما فارغا تتشدقون فيه بأحاديث السلام ! »

لم تفهم !

واشتدت المناقشات بين فوزى بك وماليك حول دعوة مندوب الصين الشيوعية فقد قال فوزى بك :
ـ أنا لا أستطيع أن أقترع على دعوة مندوب الصين الشيوعية لان حكومتى لم تعترف بها ..
وقال ماليك لفوزى بك :
ـ اذن فانت تمتنع عن التعاون معنا لحفظ السلام ...
وثار فوزى بك وقال :
ـ من قال لك أنى لا أتعاون من أجل السلام
وقال ماليك : هذا مافهمته مما قلت
وقال فوزى بك بهدوء : كلا ياسيدى ... ان مافهمته خطأ !!

انا الرئيس !

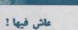
واحتد فوزى بك على ماليك مرة ثالثة وكان ماليك يقول مشيرا الى مندوب الصين الوطنية الدكتور تسيانج :
ـ هذا الرجل يجب أن يخرج من هنا ؟
ونهض محمود فوزى بك قائلا لماليك :
ـ يا سيدى الرئيس ... أنت تتجاوز حدود سلطاتك
وقال ماليك : انا لا أتجاوزها ... أنا فى حدود سلطاتى تماما ... ان هذا الرجل لا حق له فى الجلوس على هذا المقعد ، لانه ينتحل صفة ليست له .. انه ليس ممثل الصين .. بل هو لايمثل نفسه ... فهل جعلتم مقاعد مجلس الامن ليجلس فيها الافراد العاديون ...
وقال فوزى بك :
ـ لست وحدك الذى يقرر هل يجلس أو لا يجلس معنا .
وقال ماليك :
ـ انى رئيس المجلس ... ورد فوزى بك بحدة :
ـ ولهذا قلت أنك تجاوزت اختصاصاتك !

سواء قاله ... او لم يقله !

وقد تحدث الرفيق ماليك هذا الاسبوع مع مندوبى الصحف لاول مرة ، وكان دائما يرفض ان يتحدث معهم ويقابل كل اسئلتهم بالصمت المطبق ...
وقد حدث ان اذيع ان ماليك اصيب فى حادث سيارة، ولكنه نجا بسلام وتجمع الصحفيون فى انتظار ماليك وفوجئوا اذ وجدوه ينظر اليهم ويبتسم فاقتربوا منه وقال ماليك :
«تستطيعون ان تقولوا ان حادثة السيارة اليوم كانت مؤامرة راسمالية مدبرة »
وفتح الصحفيون افواههم فى دهشة وساله احدهم :
ـ هل نكتب هذا حقيقة على لسانك ؟
وضحك ماليك وقال :
ـ سواء قلته اولم اقله فانتم ستنشرون هذا !
وتركهم ومضى وهم لايزالون ينظرون اليه فى ذهول ! !



محمود فوزى بك ... ان الرئيس يتعدى سلطاته !



عاش فيها !

وقد قام ماليك هذا الاسبوع بعدة حركات مسرحية
فقد كان يتعمد تأخير فتح الجلسات ، ويدخل الاعضاء جميعا الى قاعة اجتماع المجلس ويجدون الرئيس ماليك لم يحضر بعد ويغيب ماليك ... ربع ساعة او عشرين دقيقة ثم يدخل ويبدأ اجراءات فتح الجلسة بسرعة ويقول للاعضاء فجأة :
ـ تفضلوا بالجلوس .. ليس عندنا وقت نضيعه !!
وفى مرة ثانية امسك ماليك بصحيفة فيها صورة لسفير امريكا فى كوريا الجنوبية يتفقد الخنادق قبل بداية حرب كوريا . .
وقال ماليك بلهجة مسرحية :
ـ قولوا لي ماذا يفعل هذا الرجل هنا .. لا اظنه يجمع من هذه الخنادق ازهار البنفسج !
وفى مرة ثالثة نطق مندوب احدى الدول باسم بلد فى كوريا.
وقال ماليك :
ـ ان الاسم لا ينطق هكذا ..
وقال المندوب :
ـ هكذا قرأته ..
وقال ماليك : يجب ان تصدقنى ياسيدى .. انت قرأته فى الصحف فقط .. اما انا فقد عشت فى هذه القرية .. هل نسيت اننى قضيت سبع سنوات من حياتى فى الشرق الاقصى !!



↑ الرفيق ماليك : انت ترفض ان تتعاون معنا !



↓ هش ! مجلس الامن منعقد ! !



حدود مصر مفتوحة أمام إسرائيل

ان قوة الله وحدها هى التى تحرس حدود مصر الشرقية امام اسرائيل !

اما قوة مصر

واما استعداد مصر

واما تاهب مصر ، فستكون جميعا — مع الاسف الشديد — آخر العوامل التى سوف يحسب حسابها اذا هبت العاصفة غدا او بعد غد !

والقاهرة — عاصمة الدولة ومقر الحكم — لا تكاد تشعر أن لها حدودا مشتركة مع عدو حاربته بالفعل وبينه وبينها ثار ودم ونار ومطامع ! — وهكذا لا تكاد القاهرة تهتم بما يجرى على الحدود ،بل ولا تكاد تبذل جهدا لتعاون قوة الله فى الدفاع عن مصر ، ولعل معظم ما بذلته القاهرة من جهود سيكون يوم تهب العاصفة نقط الضعف الوحيدة فى خط الدفاع الذى تقيمه قوة الله — وحدها ! — على الحدود الشرقية لمصر ! !

القائد العام محمد حيدر

رئيس اركان الحرب عثمان المهدى

وزير الحربية مصطفى نصرت

ما كان يجب ، وما هو كائن !

ان الذين يعرفون ما يجرى على حدود مصر يضعون أيديهم على قلوبهم ويبتهلون بضمائرهم الى الله !

والحق ان كل شيء على حدود مصر يتناقض تماما مع ما كان يجب ان يكون !

كان يجب ان يكون على حدود مصر استعداد

وكان يجب أن يكون على حدود مصر حزم

وكان يجب أن يكون على حدود مصر رقابة

وكان يجب أن تكون على حدود مصر عيون ساهرة تحرس هذه الحدود .

وكان يجب ... وكان يجب ،وما كان يجب كثير ، ومن سوء الحظ أن ما تحقق — مما كان يجب — هو اقل القليل !

الاستعداد على الحدود !

وقصة الاستعداد على الحدود ترويها حادثة صغيرة

فقد عقد اخيرا اجتماع للجنة الهدنة الدولية فى العوجة ،وسافر الضباط الذين سيمثلون مصر فى هذا الاجتماع بسيارتين من العريش الى العوجة ، وفى منتصف الطريق تعطلت احدى السيارتين ووقف الركب يجرب ويحاول،ورفضت السيارة ان تتحرك من مكانها

وانتقل ركابها الى السيارة الاخرى . ومضت السيارة فى طريقها تحمل كل وفد مصر الى العوجة ، ولكنها لم تمض أكثر من بضعة اميال حتى تعطلت هى الاخرى !

ووقف الضباط المصريون الذين سيمثلون وطنهم فى اجتماع لجنة الهدنة — فى عرض الصحراء — فى انتظار نجدة من القدر

ولاحت سيارة على الطريق

وكانت احدى سيارات لجنة المراقبة الدولية ، التابعة لهيئة الامم المتحدة ، ولم يكن هناك مفر ، وركب الضباط المصريون فى سيارة لجنة الهدنة ووصلوا بها الى مقر الاجتماع فى « العوجة »

وعرف الناس فى « العوجة » وبينهم الضباط اليهود الذين سيمثلون جيش اسرائيل فى اجتماع الهدنة ان سيارتى الضباط المصريين تعطلتا بهم فى الطريق ،وانه لولا مرور سيارة لجنة الهدنة ، لقضوا ليلتهم فى عرض الصحراء !

ولقد وصلت هذه الحادثة الصغيرة الى جهة يهمها امر الجيش ، وكان سؤال وتحقيق ،وطارت لجنة خاصة الى العريش، وعادت !

وكان كل الذى فعلته اللجنة ان استكتبت ضابطا كبيرا مسئولا اقرارا بان حالة السيارات فى قيادته على خير ما يرام ، وتهور الضابط الكبير فى اقراره فوصفها بانها :« مائة فى المائة ! »

ومن سوء حظ هذا الضابط الكبير ، انه بعد ايام قليلة من توقيع هذا الاقرار احس بحركات مريبة يقوم بها جيش اسرائيل ، وشعر الضابط الكبير ان الخطر يتحفز امام خنادق قواته فابرق يقول :

« انه فى حاجة الى كذا ...وكذا ..وكذا .. والى سيارات، وان حالة السيارات سيئة وانه لا يستطيع ان يعتبر نفسه مسئولا اذا بقى الحال على ما هو عليه »

وهكذا اتضح ان حالة السيارات على الحدود ، ابعد من ان توصف بانها « على خير ما يرام .» وابعد من ان يتهور احد فى وصفها ويقول: « انها مائة فى المائة ! »

وحالة السيارات ، هى حالة غيرها من المعدات

ومن سوء الحظ ، انه لا يمكن ذكر التفصيلات ،لان سرد الحقائق يصبح خيانة وطنية فى بعض الظروف ! .

الابواب المفتوحة !

وحدود مصر مفتوحة على مصراعيها لا رقيب ولا حسيب !

ولقد ذهب ضابط كبير مسئول من اركان الحرب — الى حدود مصر الشرقية فى مهمة رسمية ،وعاد من الحدود يروى الاعاجيب ، والمدهش ان هذا الضابط سجل كل ما رأى فى تقرير رسمى . . ولكن هذا التقرير لم يجد من يقرؤه او يفهمه او يحاسب المسئولين

وكان هذا الضابط قد أوفد مع لجنة خاصة الى الحدود على اثر حادثة صغيرة ، فقد قبض البوليس المصرى على احد مهربى المخدرات ، وكان هذا المهرب فلسطينيا معروفا للبوليس،ولكنه كان يحمل بطاقة تحقيق شخصية تقول انه مصرى الجنسية وكانت البطاقة صادرة من العريش !

وعاد الضابط ليروى فى تقريره قصة الحدود المكشوفة لكل طارق مريب !

قال الضابط « انه علم ان بطاقات تحقيق شخصية مصرية — تضفى على حامليها الجنسية المصرية — قد صرفت لعدد كبير من الفلسطينيين »!

وقال الضابط : « انه تبين ان مبالغ كبيرة دفعت لشراء هذه البطاقات ، وان ثمن البطاقة تراوح بين عشرين ومائتى جنيه فى بعض الحالات »

وسجل الضابط فى تقريره عشرات الاسماء،وعشرات الحالات، وعشرات الاعترافات

ودق الضابط ناقوس الخطر ، وقال « ان تلك حالة خطيرة ، ولنترك جانبا ما فيها من دلالة على فساد الادارة — ولكن الاخطر ان اليهود قد يدفعون ببعض العناصر الموالية لهم لتسلل وتحصل على هذه البطاقات التى تجعلهم مصريين تحكم القانون — ليكونوا عيونا لاسرائيل فى مصر

وقال الضابط ان هؤلاء الجواسيس ستطبق عليهم — بحكم مصريتهم ! — قوانين التجنيد ، وهكذا يدخلون وحدات الجيش النظامى المصرى . . . جنودا لاسرائيل !

لا تسال !

والذى يزور غزة الآن يصاب بالذهول !

والمفروض ان الحدود بين مصر واسرائيل مغلقة ، ومع ذلك ففى محال غزة تباع علنا — ! — ولاعات واشياء كثيرة مكتوب عليها ببساطة « صنع فى اسرائيل »

وقد يسال الزائر وفى عينيه انعكاس ما اصيب به من ذهول :

— كيف جاءت هذه الاشياء وكيف تسربت لتباع هنا ...

وسيجد الجواب نظرة من البائع الخبير ، نظرة تقول بصراحة :

— لا تدقق،ولا تكثر من الاسئلة، وامض فى حالك ودع غيرك فى حاله!

وفى بعض شوارع غزة فواكه مزروعة فى المجدل — والمجدل الآن تحت سيطرة جيش اسرائيل

واذا سالت كيف تسربت الفواكه ، فسترى مرة ثانية نفس النظرة التى تقول لك :

— لا تدقق ... ولا تكثر من الاسئلة ، وامض فى حالك ودع غيرك يمض فى حاله !

اعترافات صريحة

وحركة التهريب ... تهريب المواد الغذائية ، والملابس ،وغيرها عبر الخطوط الى اسرائيل على قدم وساق ...

وتسمع من يقول لك اسماء المهربين علنا وعلى رؤوس الاشهاد.

بل وتكاد تسمع اعترافات بعض هؤلاء المهربين .. احدهم يقول علنا انه كان فى « المجدل » ... او انه كان فى « بيت حانون » ثم لا يجد من يساله : ماذا كنت تفعل هناك ...

وهؤلاء المهربون يتحركون بطريقة تكاد تكون علنية بين الخطوط . ولا يجد احدهم من يعترض طريقه او يساله : الى اين هو ذاهب !

ولقد اكتشف بعض هؤلاء ان تهريب الاخبار قد يكون اربح واجدى من تهريب السكر والزيت فتحولوا الى جواسيس

وهكذا يعرف جيش اسرائيل : أسماء الوحدات المصرية،وضباطها، بل وضباط الصف والجنود ، الذين يقبعون فى الخنادق المواجهة لهم ! ..

الاسرار فى عرض الطريق !

ولقد روى لى احد كبار الضباط واقعة حدثت له شخصيا فى غزة ... كان يتحدث مع احد اللاجئين ...

وتطرق الحديث الى الموقف حول غزة

ثم فجاة قال اللاجىء للضابط المصرى الكبير :

— نحن نعرف ماسوف تفعلون فى حالة هجوم جيش اسرائيل على غزة ... ان خطتكم هى كذا وكذا... واذا جاء الهجوم من ناحية « كذا » فسوف تتصرفون بكذا .. وكذا .!

وقال لى الضابط المصرى :

— ولقد احسست انى اكاد اختنق ... لقد كانت تلك فعلا هى التعليمات التى لدى القوات المصرية فى فلسطين فى ذلك الوقت ! !

خطة منظمة !

ولقد توصلت ادارة المخابرات

القاهرة تصدر

كتبت فى الاسبوع الماضى أقول أن « مصر تصدر الاسلحة الى تل أبيب » وأن فى مصر منظمات قوية تشرف على تهريب عتاد ومعدات من مخلفات الجيش البريطانى فى فايد الى تل أبيب

ويهمنى هنا أن أرد على مسالتين ...

أولاهما سؤال سمعته من كثيرين

وثانيهما بلاغ أصدرته وزارة الحربية والبحرية عن الموضوع

⊙⊙⊙

اما السؤال ، وقد ردده عدد من الناس فهو :

— لماذا لم تقم بابلاغ هذه المعلومات الى السلطات المسئولة قبل النشر ، لعلها كانت تستطيع أن تتخذ اجراء فى الامر ؟

وردى على هذا السؤال : الحقيقة أننى أبلغت

وقبل أن تصدر «آخر ساعة»

أسرار الجيش فى شوارع غزة

المصرية – وسجلت هذا فى تقرير رسمى سرى لها – الى ان اليهود وضعوا خطة لتنظيم تهريب الحشيش الى الخطوط المصرية وما وراء الخطوط ...

بل اكثر من هذا ان اليهود يدفعون اعانات للمهرب الذى يستطيع ان يهرب اكثر من غيره، ويحصل هؤلاء المهربون على كل مساعدة ممكنة من جيش اسرائيل حتى استعمال عربات هذا الجيش ومواصلاته لخدمة التهريب !

ولقد وصلت قصة هذا الحشيش الذى يتدفق عبر الحدود الى جهة يهمها امر الحدود وانتهى الامر بتشكيل لجنة تبحث الامر

وفى نفس الوقت الذى كانت هذه اللجنة «تبحث فيه الامر» كانت سلطات مكافحة المخدرات فى القاهرة تقول ان سعر الحشيش فى سوقه السوداء قد انخفض لكثرة المعروض منه ... مما تدفق من الحدود الشرقية ، ومن وراء الخطوط ! !

طابور خامس !

ولجات اسرائيل الى الشيوعية تثير بها الدنيا على الحدود وكان الميدان ممهدا وسط اللاجئين ...

وانتشرت الحركة الشيوعية، والفت خلايا ، ونظمت تشكيلات وكانت قيادة الخلايا والتشكيلات فى الناحية الاخرى من الحدود. فى ناحية اسرائيل .. وبدات المنشورات تنهال على معسكرات اللاجئين وفى شوارع غزة وخان يونس ، وبدات هذه المنشورات تصف الحكم المصرى فى فلسطين، بانه « الاستعمار الفرعونى البغيض » !

وهكذا اصبح لاسرائيل طابور خامس قوى على الناحية المصرية من الحدود !

مصر هناك

ومن سوء الحظ ان بعض المصريين هناك لا يتصرفون بما يحفظ سمعة مصر

ووصف لى احد مراقبى الهدنة حفلة حضرها فى بيت احد المصريين فى المنطقة المصرية بفلسطين فقال انه راى عشر زجاجات من الشمبانيا تفتح فى هذه الحفلة !

وسمعت ان احد كبار المصريين فى هذه المنطقة يملك مزرعة لتربية العجول ...

والذى يقال ويشاع كثير ولعله – من اجل سمعة مصر وشرفها – يكون كله مجرد اقاويل واشاعات ، ولكن هذا مع الاسف امل شاحب باهت !

متروكة للهجانة !

واخيرا فهناك مساحات شاسعة من الحدود تكاد تكون بلا حراسة على الاطلاق . . . والمسافة الممتدة من جنوب العوجة الى خليج العقبة من حدود مصر المشتركة مع اسرائيل متروكة تماما لسلاح الحدود..

وهكذا تقوم الهجانة بلباس راسها التقليدى وجمالها التقليدية و « كرابيجها » السودانية ، بحراسة هذه المساحة الشاسعة من حدود مصر مع اسرائيل

قوة الله وحدها

وهكذا وهكذا تقف حدود مصر امام اسرائيل ...

باب مفتوح على مصراعيه ، ينادى كل من يريد ويقول له :

– تفضل وادخل ولك الامان!

ولقد بدات اسرائيل تتحرك على الحدود ، وتروح وتجىء امام الباب المفتوح لعلها تنتهز فرصة

والحراس الثلاثة الذين تقع على عاتقهم مسئولية حراسة الباب المفتوح يجلسون هنا فى القاهرة على مقاعد وثيرة وراء المكاتب الضخمة الانيقة ، ولم يفكر واحد منهم ، لا وزير الحربية ولا القائد العام ولا رئيس هيئة اركان حرب الجيش – فى ان يقوم بزيارة خاطفة للحدود، ويتفقد الباب المفتوح على مصراعيه امام كل طارق مريب .

لقد نسوا جميعا ان لمصر حدودا

ونسوا جميعا أن حدود مصر هذه – مشتركة مع عدو حاربته مصر بالفعل وبينه وبينها ثار ودم ونار ومطامع

وهكذا تركوا قوة الله وحدها تحرس حدود مصر الشرقية ، اما هم فقد بقوا هنا فى القاهرة يشاركون العاصمة – اللاهية – فى الرقص على البارود ! !

محمد حسنين هيكل

أسلحة إلى تل أبيب ..!

وفيها الموضوع ذهبت فزرت اللواء فؤاد حافظ بك مدير ادارة المخابرات العسكرية فى مكتبه، ولقد قلت له بعض ما عندى وسلمته نسخا من الصور التى نشرت بعد ذلك مع التحقيق

وأشهد أن ما قلته للرجل لم يكن سرا عليه ، فقد كان يعرفه بل وكان يعرف أسماء بعض القائمين بالعملية ، ولست فى حل من ذكر باقى ما دار بيننا ، ولكن الرجل على أى حال كان يحاول أن يتصرف بقدر ماتسعه سلطاته ووسائله !

⦿⦿⦿

أما البلاغ الرسمى الذى أصدرته وزارة الحربية والبحرية فانا أقرر – والشهادة لله – أن ذلك البلاغ كان أول بلاغ شجاع تصدره وزارة من الوزارات فقد جاء فى هذا البلاغ ما نصه بالحرف الواحد :

« وتعلن وزارة الحربية والبحرية أنها قد وقفت منذ شهر مايو الماضى تصدير جميع المخلفات التى قد ينتفع منها للأغراض الحربية بما فى ذلك الموتورات وأدوات الغيار المختلفة المشار اليها فى ذلك المقال الى خارج المملكة المصرية »

والبلاغ اذن اعتراف صريح بانه حتى شهر مايو – أى من شهرين ونصف – كانت مصر تسمح رسميا بتصدير ماينتفع منه العدو للأغراض الحربية

واذا كان تهريب الاسلحة الرسمى – أعنى تصديرها بالطرق الرسمية – الى حيث تقع فى يد اسرائيل ، لم يقف الا منذ شهرين ، فهل فى هذا مايدعو الى الاطمئنان الى أن ما يهرب بالوسائل الخفية – وهو الجزء الاكبر – قد وقف هو أيضا ؟

⦿⦿⦿

وأخيرا تبقى كلمة واحدة فقد قلت فى ختام ذلك المقال:

« ان الثلاثة المسئولين عن مواجهة العاصفة فى مصر ، وهم القائد العام ورئيس هيئة أركان الحرب ، ووزير الحربية يغطون فى نوم عميق ، وعلى أنغام شخيرهم ترقص مصر على البارود»

والعجيب أن أحدهم ثار على المقال – لا للمعلومات التى تضمنها – ولكن من أجل كلمة الشخير ، وقال ثائرا غاضبا :

– أنا أشخر ؟!

وأنا أعدل الوصف فأقول : « ان الثلاثة كانوا يغطون فى نوم هادىء عميق ... كنوم الاطفال الابرياء الذين لاتشغلهم مسئوليات ولا تثقل كواهلهم أعباء »

ولنترك كلمة « الشخير » مادامت تغضب الناس وتدفعهم الى الثورة !!



الدعاية الشيوعية يا وزير الداخلية!

من أسبوع لأسبوع

أبعد ما يكون عن خاطرى أن أستعدى القانون أو أحاول ايغار صدر السلطات ضد أحد ولكن الدعاية الشيوعية خرجت فى الايام الاخيرة سافرة فاجرة ترفع رايتها ولا تبالى وتحرر المقالات وتدلى بالاحاديث التى ينادى كل حرف فيها بأن صاحبها داعية شيوعى ! .. وأخاف الله فلا أقول أن صاحب هذه الاحاديث والمقالات وكيل من وكلاء موسكو المأجورين ، أو لعله كبير وكلائها فى مصر !

نعم أخاف الله . وأخشى أن أظلم الرجل وليس تحت يدى دليل قاطع يؤيد هذا الاتهام الشنيع . لأن الشيوعية تهمة خليق بكل مصرى وطنى أن يبرأ الى الله منها ! الشيوعية التى تطلب من المؤمنين بها أن يخلصوا لموسكو .. لا لوطنهم ! وأن يدينوا بالولاء والطاعة لستالين .. لا لرئيس الدولة التى هم من رعاياها .. وأن يكفروا بكل دين وكل كتاب سماوى منزل! الا دين الشيوعية والا انجيل لينين !

ولقد رأينا أثناء حملة فلسطين كيف أن مصريين – مسلمين ومسيحيين ويهودا – أنكروا حق وطنهم مصر وأنكروا حق دينهم عليهم وراحوا يتعاونون مع صهيونيين شيوعيين ضد الوطن وسلامة البلاد . ذلك لان الشيوعية كما قلت تطلب من المؤمن بها أن يكفر بكل شىء الا بها !

ثم أعود الى أصل الحديث .

لفت نظرى – كما لفت نظر الكثيرين – نشاط مريب يقوم به مصرى كبير محترم .. أو مفروض فيه انه كذلك ولو بحكم المناصب الكبيرة التى تولاها فى خدمة مليكه وبلاده !

هذا المصرى الكبير سبق أن أنذرته حكومة سابقة أن يكف عن نشاطه المريب الذى لا يمكن أن يفسر الا بأنه دعاية شيوعية سافرة فاجرة ..

وأطاع الرجل أو لعله خاف العاقبة .. وسكت ! ولكنه سكت الى حين !

سكت عاما وبعض عام .. ثم خرج فجأة على جمهور القراء فى صحف يومية محترمة وفى بعض المجلات بأحاديث وبيانات ومقالات أفضى بها لصحفيين نشيطين حسنى النية تشفع لهم حماستهم لمهنتهم وحرصهم على أن يطالعوا قراءهم بشىء جديد !

استأنف المصرى الكبير اذن نشاطه .. وكان ذلك منذ نحو ثلاثة شهور !

هل من الاسراف فى سوء الظن أن أقول .. (كأنما الرجل المذكور – أو الداعية المأجور – كان على موعد مع الحرب فى كوريا وتلبد الافق الدولى بسحب الحرب المحتمل وقوعها !)

لقد سكت المصرى الكبير المحترم عاما وبعض عام .. ثم فجأة وبلا مناسبة معروفه أو ظاهرة راح يدعو الصحفيين لمقابلته ويفضى اليهم بالاحاديث وان هو الا حديث أو حديثان .. مقال أو مقالان حتى وقع العدوان الشيوعى فى كوريا .. وحتى نشطت أبواق الدعاية الشيوعية هنا وهناك ؟ وكأنها كانت مع صاحبنا على ميعاد !

هل من الاسراف فى سوء الظن أن أقول (.. كأنما الرجل كان يمهد بمقالاته وبياناته وأحاديثه لهذا التحول الخطير فى الموقف الدولى ويريد أن يكسب الى جانب الشيوعية أكبر عدد ممكن من جمهور القراء فى مصر؟!)

لقد قلت وماأزال أقول انى أخاف الله فلا اظلم الرجل بتهمة قاطعة لاأملك دليلا قاطعا على صحتها .. ! ولكن يبقى بعد هذا أن يفسر لنا سعادته سر هذا النشاط المريب وسر هذا الالحاح أو الاصرار العجيب على الاشادة بمزايا ومحاسن الشيوعيه – أو مايعده المصرى الكبير مزايا ومحاسن ! وسر انكاره أو تجاهله العجيب المريب لكل سيئة من سيئات الشيوعية ! بل ان الشيوعيين أنفسهم من روس وبلغار يعلنون ان نظامهم لم يكمل وان فيه عيوبا لابد من اصلاحها مع الزمن ! .. بينما المصرى الكبير يصر على الاعلان عن أن الانظمة الشيوعية قد كملت .. وبرئت من كل عيب وان ليس فى الامكان أبدع مما كان !

***

وفى حديث أخير له نشرته زميلة يومية محترمة أفاض صاحب السعادة فى وصف الاستعمار الانجليزى والاستعمار الامريكى

ونحن جميعا نلعن الانجليز واستعمارهم . ونوافق سعادته على كل كلمة يقولها فى جشع الاستعمار الاقتصادى الامريكى .

ولكن – كما قلت فى مقال سابق – ان نسب ونلعن بريطانيا وأمريكا شىء !

واما ان نخرج من هذا السب واللعن الى الاشادة بفضائل روسيا وأنظمتها الشيوعيه فهذا أمر آخر له خبىء !

المصرى الوطنى حقا المخلص لوطنه ومليكه حقا هو الذى يذكر مواطنيه بمساوىء الجميع ورذائل الجميع ويقول لهم احذروا استعمار بريطانيا الجغرافى . واحذروا استعمار أمريكا التجارى الاقتصادى . واحذروا استعمار روسيا المذهبى الشيوعى ..

ولكن المصرى الكبير المذكور – وكنت وماأزال أرجو ان يكون وطنيا حقا مخلصا لبلاده ومليكه حقا – راح فى حديثه أو مقاله الاخير يشيد بحسنات الانظمة الشيوعية فى روسيا ورومانيا والمجر وكيف ان الفلاح والعامل ينعمان هناك بكذا وكذا وكيت . بعد ان كانا يقاسيان من كذا وكذا وكيت !

واحب ان اذهب فى الانصاف الى ابعد الحدود .. ومن هنا لا أعارض سعادة المصرى الكبير ولا انكر عليه شيئا مما يقول ويزعم . ولكنى أسأله فقط .. لماذا سكت ولم يذكر لقراء بياناته واحاديثه كيف وقع الانقلاب الشيوعى فى رومانيا والمجر ؟ وهل استولت الشيوعية فى البلدين المذكورين على مقاليد الحكم بالطرق الديمقراطية الدستورية ؟ او ان الشيوعيين كانوا اقلية – وبحكم الانتخابات التى جرت تحت اشراف الروس انفسهم – ولكن هذه الاقلية استطاعت بتأييد الروس ان ترغم ميخائيل ملك رومانيا على النزول عن عرشه ومغادرة البلاد .. وان ترغم حزب صغار الملاك – حزب الاكثرية فى المجر – على اجراء عملية تطهير واسعة فى صفوف الحزب . . وان يحنى راسه امامها وان يدعوها لمشاركته الحكم فى البلاد ..

الى آخر التفصيلات الطويلة التى لا يتسع لها المقال ؟



ثم الانقلاب فى تشيكوسلوفاكيا؟

سكت سعادة المصرى الكبير « الاحمر » عن هذا كله . ولم يشأ ان يتكلم عن هذه الانقلابات فى دول البلطيق والبلقان ووسط أوربا .. وهل وقعت كلها بارادة الشعوب أو انها تمت بوساطة اقلية شيوعية تسندها موسكو بنفوذها وجندها وأموالها وتمكن لها فى رقاب الغالبية ؟

هذه حقائق ياصاحب السعادة لا ينكرها الا الذين باعوا انفسهم للشيوعية أو للشيطان ! فلا تتخذن ياشاطر من كراهية مصر لسياسة بريطانيا وسياسة امريكا – وجيعنا نسب ونلعن الاثنتين – لا تتخذن من هذا ستارا تتسلل من ورائه الى نشر دعايتك الشيوعية الفاجرة !

هذه واحدة ياوزير الداخلية!. وهذا حديث من احاديث تنشرها الصحف – ولعل لمعاليك ببعضها علاقة وثيقة – فماذا انت فاعل ايها القيم على الامن العام . الحريص على مكافحة المبادىء الهدامة !؟

وخطر هذه الدعاية المسمومة يامعالى الوزير فى ان صاحبها المصرى كبير محترم – أو مفروض انه كذلك – ومنشورة فى صحف كبيرة محترمة .. واكتفى بهذه الاشارة لانك ذكى لبيب !

حدثنى اخيرا كبير من موظفى الدولة كان الى عهد قريب وثيق الصلة بحكم منصبه الكبير باجراءات مكافحة الشيوعية فقال ان وكلاء الشيوعية عمدوا فى اول عهد نشاطهم فى مصر الى توزيع الاموال على فئة اختاروها من بين طبقات العمال .. ولكن هؤلاء العمال انفقوا أموال الشيوعية فى شؤونهم الخاصة ولم يقوموا بالمطلوب منهم على الوجه المرغوب !.

وهنا تحول وكلاء الشيوعية عن العمال الى طبقات المثقفين بين طلبة الجامعة والمدرسين والمعيدين ..

وحقق هؤلاء رجاء وكلاء الشيوعية ونشطوا الى نشر الدعاية . ومن هنا لاحظ المحققون من رجال الامن العام والنيابة انه بينما كانت خلايا الشيوعية التى يلقى القبض على اعضائها . بينما كانت فى أول الامر مكونة فى معظم الاحوال من عمال او من فى حكمهم .. اصبحت فى العامين الاخيرين مكونة فى معظم الاحوال من طلبة جامعيين او موظفين متقفين ! .

وحدثنى كبير من رجال البوليس فقال ان الشيوعية قد نجحت فى التسلل الى أوساط الجيش والبوليس ؟ وان عددا كبيرا من الضباط الشبان – فى الجيش والبوليس – قد اصبحوا ذوى ميول يسارية متطرفة . وهنا الخطر أكبر الخطر يا وزير الداخلية . لأنه اذا كتب على مصر ان تقع فيها الواقعة فلن يمكنك يومئذ ان تطمئن كل الاطمئنان الى اخلاص جميع رجال الجيش وجميع رجال البوليس !

سوف يكون هنك بين هؤلاء وهؤلاء « طابور خامس » يعمل وراء الخطوط !

***

انا اقدر تماما خطورة ماأعلن . ولولا ثقتى التامة فى مصدر الرواية لترددت طويلا بل لامسكت عن نشر هذه الحقائق .

ولكننى اعلنها لا لألقى الرعب او أنشر الفوضى وانما لأحذر وانبه الى مواطن الخطر المحتمل

وتبقى بعد هذا وذاك حقيقة لاشك فيها وهى ان ٩٠ ٪ على الاقل من هؤلاء الشبان الجامعيين والمثقفين والضباط لم ينحرفوا الى اليسار المتطرف ايمانا منهم بالشيوعية . كلا . وانما كفرا منهم ببعض الاوضاع القائمة وما فيها من ظلم وحيف واجحاف. ويوم تصحح هذه الاوضاع ويرفع الظلم وينال كل ذى حق حقه . وتبطل المحسوبية والاغراض التى يضيق بها صدر الحليم . ويزول الفساد من جسم الدولة ويحس كل مواطن انه وبقية المواطنين سواء أمام القانون .. وان لا فضل لمصرى على مصرى الا بالعمل – لا بالحسب ولا بالحزبية ولا بالاغراض – وان الفرصة واحدة أمام الجميع .. يوم يتحقق هذا هو يوم تخسر الشيوعية سلاحها الوحيد ويوم يتوب هؤلاء الشبان الحانقون الساخطون الى رشدهم ويكفرون بالشيوعية ويعودون مصريين وطنيين مخلصين لله والوطن والملك

ان عددا كبيرا من الشبان ضباط الجيش لم ينحرفوا الى اليسار المتطرف الا بعد سماعهم بهذه الفضائح التى كثر الحديث فيها ! .. فضائح الذخيرة والاسلحة والتموين !

هذه حقيقة يجب ان يدركها ولاة الامر فى مصر وان يرتبوا عليها النتائج التى يفرضها المنطق والعقل السليم !

***

خلاصة القول يا معالى وزير الداخلية انك وزملاءك الوزراء تكافحون الشيوعية والمبادىء الهدامة من ناحية .. وتعملون على نشرها من ناحية اخرى !

معذرة! فلست اقصد حكومتكم وحدها وانما اعنيها واعنى ما سبقها من الحكومات ..

حكومة من بعد حكومة تكافح الشيوعية فى شدة او فى لين . فى خشونة او فى رفق .. ولكنها جميعا تعمل « لحسابها » من حيث لا تقصد !

تعمل لحساب الشيوعية حين تعلى كلمة المحسوبية والحزبية على كلمة الحق والقانون . فتوغر صدور الالاف من الموظفين !

وتعمل لحساب الشيوعية حين تترك الرشوة والفساد والاختلاس تنخر فى جسم الدولة ! . ولا حساب ولا عقاب !

موظفون كبار يجمعون الثروات الحرام فى ايام او فى شهور . ولا حساب ولا عقاب !

اموال تنفق بلا حساب فى مظاهر الزينة والفخفخة الكاذبة.

واعتمادات لمستشفيات او للتعليم او للضمان الاجتماعى تشطب من مشروع الميزانية من باب الوفر والاقتصاد !

الوفر والاقتصاد .. ليوفروا الاعتمادات المطلوبة للزينة والمظاهر الكاذبة والعودة الى حكم السادة والاقطاعيات !

هذه يا معالى الوزير هى الدعاية الشيوعية .. من مباشرة وغير مباشرة .. واكتفى بهذا القدر او بهذا التلميح لانك كما قلت ذكى ولبيب !.

مكتب لمكافحة الشيوعية

وكنت سمعت وقرأت عن اعتمادات مطلوبة لانشاء مكتب خاص بمكافحة الشيوعية . وقيل ان الذى سوف يرأس المكتب المذكور ضابط كبير من ضباط البوليس

والفكرة حسنة بل موفقة .

والظروف الحاضره تفرض سرعة التنفيذ ..

وتبقى كلمة صريحة .

ان الذى يرأس المكتب المذكور يجب أن يعطى سلطات واسعة ـ طبعا فى حدود القانون ـ فلا يضطر فى الصغيرة والكبيرة أن يلجأ أو يستأذن سكرتير عام الوزارة أو مساعد مدير الامن العام أو وكيل الوزارة أو .. أو .. الى آخره . هذا ان كنتم ترجون حقا أى نفع من انشاء المكتب المذكور

اعطوه مثلا نفس السلطة التى كانت ممنوحة لرئيس مكتب مكافحة المخدرات .. اللواء رسل باشا !

هذا أولا ..

وثانيا . يحسن أن يختار الضابط الكبير المذكور من بين الضباط الذين اشتغلوا فعلا فى مكافحة الشيوعية والمبادىء الهدامة وآلموا بدقائق العمل وبأسرار الشيوعيين وأساليبهم ووسائل نشاطهم وحيلهم .. الى آخره

ولعل ولاة الامور ينسون هنا الحزبية وعامل الحزبية فى اختيار رئيس المكتب المذكور ويعلون كلمة الكفاءة ويقدمون صاحبها على سواه .. حتى ولو لم يكن وفديا يشار اليه بالبنان ! ذلك أنه ليس بيننا ـ أقصد بين الوفديين والسعديين والدستوريين والكتليين والوطنيين والاشتراكيين .. الخ ـ أى خلاف على وجوب مكافحة الشيوعية والمبادىء الهدامة .. فلا ضرر اذن من أن يختار الضابط المذكور من غير المنتمين الى الوفد !

ومصيبة مصر فى هذه السنوات الاخيرة هى أن كل موظف كبير قد رأى من مصلحته أن ينتمى الى حزب يحميه .. أو الى حزبى يشد ظهره عند اللزوم

هذه دنشواى أخرى ؟

ارتكبت فى الشهور الاخيرة فى منطقة القناة حوادث عديدة قوامها السرقة والسلب بالاكراه والقتل ..

وكان الجناة ـ اللصوص والقتلة ـ من الجنود البريطانيين والضحايا من المصريين

وفى الاحوال المعدودة التى أمكن فيها اعتقال الجناة المجرمين حكم القضاء البريطانى العسكرى بالبراءة فى حالات .. لعدم كفاية أدلة الاثبات !

وحكم فى حالات بالادانة .. ومن هذه القضية الاخيرة التى قدم فيها لقضائهم العسكرى ثلاثة من الجنود البريطانيين اتهموا بارتكاب سلسلة من السرقات باكراه فى منطقة القناة وفى القاهرة .. وسلسلة من جرائم القتل ـ اذا لم تخنى الذاكرة ـ لم يثبت منها سوى حالة واحدة وقد حكم فيها القضاء العسكرى بالاعدام على واحد وبالسجن لمدد مختلفة على شريكيه .

وكان الدفاع عن القاتل قد تقدم بهذا الدفع او هذا الدفاع وهو ان الجندى البريطانى القاتل قد أمضى حياته فى جنوب أفريقيا وفى الملايا !

ومعنى هذا انه وهو البريطانى الابيض اللون قد اعتاد بحكم النشأة ان ينظر نظرة أخرى الى السكان « الملونين » !

نظرة السيد الى من هو أحط منه قدرا ومقاما .

لابأس عليه اذن أن يقتل .. هذا الملون الحقير !

كان هذا فى جملته هو معنى الدفاع !

واليوم تقوم فى انجلترا ضجة وحركة يقصد بها التماس العفو عن القاتل والجناة لانهم من (البيض الامارة) ! أو أسيادنا بيض الجلدة والوجوه ! بينما المقتول .. مصرى من ذوى الجلدة الملونة .. أى من طبقة المسودين !

وحرام أن يشنق « سيد » من أجل عبد رقيق !

ترى هل نسى الانجليز دنشواى ؟

فى عام ١٩٠٦ خرج بعض الضباط الانجليز لصيد الحمام بالقرب من احدى قرى المنوفية دنشواى .. وأصاب رصاص بنادقهم أحد الاجران فاشتعلت فيه النار .. أو لعله أصاب امرأة من نساء القرية فلست أذكر تماما ماقرأته عن الحادثة المشهورة ..

وفزع رجال القرية وخرجوا بعصيهم ولاشىء سوى العصى .

ووقع من الانجليز ضابط اسمه الكابتن بول . . وطلب جرعه ماء أسعفه بها أحد القرويين .. ومات الضابط كما ثبت من التحقيق والتشريح (بضربه الشمس) ..

ولكن القروى الذى أسعفه بشربة الماء اعتقل مع عدد كبير من أهل دنشواى ..

ولا اطيل فى ذكر التفصيلات !

لقد حكم بالاعدام على اربعة او ستة لا اذكر من اهل القرية . وبالاشغال الشاقة على عدد آخر .. وكان بين المحكوم عليهم بالاعدام القروى الذى اسعف الكابتن بول بشربة الماء !

فى مقابل انجليزى واحد .. شنق اربعة او ستة من المصريين!

ولكنهم يستكثرون اليوم أن يشنق انجليزى واحد . . فى مقابل مصريين عديدين اعتدى عليهم بالقتل والسرقة والسلب بالاكراه .

***

أثناء الحرب العالمية الاخيرة . كان بعض الجنود الالمان يعتدى بالسلب والنهب او على اعراض نساء بعض البلدان المحتلة !

وكانت محاكم الميدان العسكرية تحكم على هؤلاء فورا بالاعدام ! وكان الحكم ينفذ علنا فى ميدان القرية التى وقع فيها الاعتداء . ليكون عبرة للجنود !

.. وليكون تعزية للسكان الذين وقع عليهم أو على أحدهم الاعتداء !.

كان هذا هو سلوك الالمان نحو المهزومين المغلوبين المحتلين!

ولكن « حلفاءنا » الانجليز ـ كما يسمون انفسهم ـ يعاملون (حلفاءهم) الذين هم نحن ـ باقل مما كان الالمان يعاملون به أعداءهم المهزومين المحتلين المغلوبين على أمرهم !

نعم ! ولكل شىء حد وغاية .. الا نفاق الانجليز فليس له حدود!

الصابون بعد الكوسة !

ليس يكفى أن يعلن صديقى المفضال وزير التجارة والصناعة ان الدنيا بخير وان الاسعار فى هبوط لكى يؤمن الناس بكلام معاليه ويكذبوا الواقع القائم الملموس ويكذبوا معه بطونهم الخاوية !

كنت احب للصديق الكبير ان يؤيد كلامه أو اعلانه بالارقام ولا بأس من ان ينشر مكتب معاليه احصائية شهرية مثلا يقول فيها ان سعر اللحم كان كذا فهبط الى كيت ! وكانت اسعار الفاكهة كذا وكذا فهبطت الى كذا وكيت .. وكانت أسعار الخضراوات . الى آخره !

اما ان يكتفى معاليه باعلان آيات الحمد والاطمئنان بينما الناس تتلوى من نار الغلاء فسياسة لا تقبل من مثله وهو الرجل الحصيف !

وكنت كتبت مرة عن ارتفاع اسعار الكوسة . و « حسبها » على معاليه فما قابلنى بعدها مرة الا سالنى عن الكوسة وهل اجد حاجتى منها الآن فى السوق ؟ وهل اسعارها هبطت الى المستوى المقبول ؟

واليوم اعرض لمسالة اخرى وارجو ان تلقى من عناية الوزير الصديق ما لقيته الكوسة من اهتمام معاليه !

واقصد حكاية الصابون ... واقل ما يقال فيها انها حكاية مريبة ولا شك عندى ان وزير التجارة سوف يوليها اهتمامه ويعمل باجراء سريع حازم على ازالة الريبة التى تساور النفوس من تصرفات بعض ادارات وزارته

لقد عملت الحكومة على خفض سعر زيت بذرة القطن لمصانع الصابون بنسبة الثلث فاصبح سعر الزيت ٥٤ مليما بعد ان كان ٨١ !

ولكن اصحاب الشأن أو الادارات المختصة لم تطلب من اصحاب المصانع خفض أسعار الصابون بهذه النسبة او حتى بجزء منها .. بل تركت الاسعار كما كانت عليه . وتركتهم احرارا يبيعون الصابون بالسعر القديم !

اذن هى خدمة تقدمها الوزارة لاصحاب المصانع على حساب المستهلكين ! ؟ ..

هذا هو التساؤل أو السؤال الذى اتوجه به الى معالى الوزير؟

الطيار العاشق !

منذ بضع سنوات اراد طيار شاب ان يتباهى بشجاعته وبراعته امام خطيبته وكانت تقطن حي السيدة زينب فاستقل طائرته وراح يحلق بها فوق الحى المذكور ويعلو ويهبط ويلف ويدور . . ويمد يده يحيى خطيبته وهى واقفة فى نافذتها تباهى بنات الحى بخطيبها الطيار الشجاع !

وكان ما لا بد ان يقع . . . واخطأ العاشق فى الحساب والتقدير واصطدمت طائرته باحدى الدور .. وكانت كارثة ! وقتل الشاب المسكين !

ويظهر ان فى مصيف راس البر خطيبة ما لطيار مصرى ما ! . . وانا أكتب مقالى هذا وعلى ارتفاع امتار معدودة فوق راسي تمرق كالسهم ـ بين لحظة واخرى ـ طائرة نفاثة يقودها طيار بارع ولا شك ! وان كنت اشك كثيرا فى سلامة قواه العقلية .. وعلى كل حال ما اظن ان هناك عاشقا سليم العقل تماما صادق الحكم تماما فى تقدير الامور !

ان هناك قانونا صريحا يحرم على الطائرات ان تطير فوق الاماكن المسكونة على ارتفاع يقل عن الفى قدم . هذا ما اعرفه او اذكره . . .

ومنذ ايام ويزور راس البر فى كل صباح طيار يقود طائرة نفاثة ويمرق بهاذهابا وايابا فوق رؤوس المستحمين فى البحر او فوق العشش .. وعلى ارتفاع لا يزيد قطعا على ثلاثين مترا !

وفى هذا من الخطر الكبير مافيه! واقل خطأ او هفوة .. او سوء حظ قد تصدم الطائرة السهم بسقف احدى العشش اوبسلوك التليفون والتلغراف ..

وراس البر كما لا بد ان يدرك العاشق الولهان مشيد من الخشب والحصير . . . والحريق الذى يشب من جراء اصطدام طائرته قد يلتهم ربع او نصف راس البر !

هذا فضلا عن ازعاج المرضى الراقدين فى العشش وازعاج المصيفين !

وبعد فأنا اعتقد ان خطيبته الفاضلة قد آمنت بشجاعته وبراعته فلا حاجة به بعد اليوم الى ازعاج راس البر وسكانها الآمنين !

ثم اظن ان مصر لم تشتر الطائرات النفاثة لكى يجعل منها كل طيار خاطب او عاشق مطية غرامه الى جولييت ! !

محمد التابعى

مجلس الوزراء في

ما أن فرغ مجلس الوزراء من اجتماعه ظهر الاحد حتى خرج من رياسة مجلس الوزراء رتل من السيارات يقل الوزراء جميعا ، واتجه رتل السيارات فى الطريق الى « برج العرب »

الوزراء جياع

وكان رتل السيارات يجرى مسرعا لان الجوع استبد بالوزراء وكانوا فى الطريق الى غداء شهى أعده لهم زميلهم وزير الزراعة فى مزرعة الوزارة النموذجية ببرج العرب

كبار المدعوين

ولم يكن الوزراء وحدهم هم المدعوين فقد كان معهم رئيس الشيوخ وعدد من رجال القصر بينهم عبد اللطيف طلعت باشا وعمر فتحى باشا وعلى رشيد باشا وحسن حسنى باشا والياور الطيار حسن عاكف بك

وكانت الاوازى والديوك الرومية الضخمة قابعة على الموائد كأنها السباع الرابضة على مداخل كوبرى قصر النيل

احمد حمزه بك يحاول ان يعثر على قطعة لم .. صغيرة .. وسراج الدين باشا يضحك من المحاولة .. وزكى عبد المتعال .. ينظر فقط وجلس عبد الفتاح الطويل باشا بينهما يشير للمصور اهى دى لازم تتصور..



من سيدى بشر الى سيدى بشر وبالعكس

وقفت وحدى على بلاج سيدى بشر .

كان عقرب الساعات حائرا بين امواج الظلام واشعة الفجر !

وكانت امواج البحر تتسلل نحو الشاطىء ثم تتراجع كانها عاشق جبان ! وكانت وهى تلمس الرمال فى رفق وحنان ، اشبه باصابع عاشق تداعب شعر حسناء أسبلت عينيها !

وفى هذا الهدوء العجيب سمعت همسا .. وما الهمس الا صراخ قلبين !

وحمل النسيم هذا الهمس الى اذنى . . وسمعت حوارا يصلح لحنا لعبد الوهاب ، ونغما لام كلثوم !

وادرت راسى لاتطلع الى وجهى العاشقين ، ولكن السحب كانت تحالفهما ، فاسرعت الى القمر وحجبت نوره وانزلت عليهما ستارا من الظلام !

وفجاة سمعت دبيب اقدام عسكرى السواحل .. وضاع الهمس الجميل تحت وقع قدميه الثقيلتين !

وسرت فى طريقى الى قلب المدينة .. ومشيت بافكارى الى ايام الشباب ، يوم كنت احالف السحب ، واحمل النسيم نغمات قلبى !

وسارت افكارى على قضبان الماضى ، وكانها «القطار القشاش» الذى يقف على المحطات الاجبارية والمحطات الاختيارية !

ورحت افكر فى هذه «المحطات» . . التى كان قلبى يمر على بعضها فى عجل ، ويقف عند الباقى الليالى والسنين !

ونمت فى الليل كعاشق يسيطر على الزمن ، وصحوت فى الصباح عبدا لعقرب الثوانى !

والصحفى اليوم فى سباق دائم مع الزمن ، يدور مع عقرب الساعات حول الحوادث ، ويلف مع عقرب الدقائق حول الاشخاص .. وكثيرا مايسقط بين العقربين!

***

وتناولت الغداء مع عبود باشا على الباخرة الملك فؤاد التى كانت ترسو فى الميناء .

ودهشت لما قال لى انه يعتقد انه لا يزال على اولى درجات النجاح ، ولم يصل الى القمة حتى الآن ! ..

وسألته : وما هى هذه القمة؟ هل هى مائة مليون جنيه ؟

فقال : كلا .. انها النجاح .. النجاح كل يوم !

وجاءه موظف يطلب استثناء ، فسأله عبود باشا :

ــ كم سيكلف الشركة هذا الاستثناء ؟

فقال الموظف :

ــ تلاتين جنيه بس !

فقال له عبود باشا :

ــ خد هذا المبلغ من جيبى .. لان الاستثناء اذا تقرر مرة واحدة فى شركاتى ، اصبح قاعدة !

وجلست فى بهو فندق سان ستفانو اتحدث الى عبد الحميد عبد الحق باشا عن السياسة وهو يتحدث معى عن الصحافة!

وقال لى عبد الحميد باشا :ان الصحافة ، تبدو للناس اسهل مهنة فى العالم ، والواقع اننى الوحيد فى مصر الذى يعتقد انها اشق مهنة فى الدنيا .. وقال لى ان ابنه الطفل جاءه ذات يوم وقال له : احترس من الصحفيين .. أنهم « خباصين » ، ينقلون ما يسمعون !

وقال الطفل لوالده انه سمع باذنه صحفيا يتصل تليفونيا بالقاهرة ويروى كل الكلام الذى قاله عبد الحميد باشا منذ دقائق حرفا بحرف !

وحاول الاب ان يقنع ابنه ان هناك فرقا بين الخبص والصحافة ولكن الطفل قال :

ــ انت قلت لى ان الواحد لما يسمع كلام ما يصحش يقوله تانى .. لان هذا عيب !

فقال الاب :



طرابيش وقبعات المدعوين . . . لو لبس الوزراء كل منهم طربوش الآخر . . . !



سراج الدين باشا يحتضن حيدر باشا والفريق عمر فتحى باشا . . . كلمة سر بعد الغداء .

فى برج العرب ! ..

يملأ الاطباق

وقام احمد حمزه بك بمهمة المضيف خير قيام كان يتنقل بين المدعوين ويملأ بنفسه أطباقهم فى كرم وسخاء واشتد فى الكرم على زميله فؤاد سراج الدين باشا وصاح فؤاد باشا وهو يرى زميله يملأ له طبقه باكداس هائلة من الطعام:

– كفايه .. كفايه .. ايه ده كله .

متاعب الرياسة

وكان الجو مرحا مليئا بالضحكات

ونظر عثمان محرم باشا نائب رئيس الوزراء الى عسة «آخر ساعة » وقال :

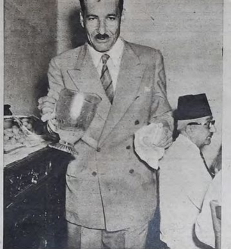
– هذه أصعب متاعب الرياسة!

وهم وزير الشئون الاجتماعية بأن يقوم عن مقعده بعد انتهاء الطعام ولكنه لم يستطع أن يرفع نفسه ... وعاد الى الجلوس وهو يقول :

– الواحد موش قادر يشيل نفسه !

احاديث هامة

وتخللت الزيارة عدة أحاديث هامة ... وربما كان أهمها الحديث الذى دار بين الفريق محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة وبين فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية ودام ساعة ونصف ساعة قضاها الاثنان معا بعيدا عن سائر المدعوين ليتحدثا همسا وامارات الجد تبدو على تعبير وجهيهما !



وزير الزراعة يحمل ابريقا من عصير البرتقال . . والى الخلف عبد اللطيف طلعت باشا . .



وزير الشئون يشرب القهوة « ويزغر » لوزير التجارة ووزير التجارة « يزغر » لوزير الشئون



من اليسار : سليمان غنام بك يدخل اللقمة فى فمه . . . وسراج الدين باشا ياكل ويفكر



عبداللطيف طلعت باشا والى يمينه رئيس الوزراء النيابة يحاول أن يعطى صلاح الدين بك شيئا ياكله



عثمان محرم باشا .. رئيس الوزراء بالنيابة «كل يوم اتنين وزرا يتخانقوا وانا اعملهم ايه »



عثمان محرم باشا . . . ياكل« لقمة القاضى » . . . والفوطة على كتفه !

بقلم السندباد البحرى

– هذا عيب فى كل المهن .. ولكنه سبق فى مهنة الصحافة !

***

وذهبت الى ام كلثوم ..

كانت ترتدى بنطلونا ابيض وقميصا ابيض « سبور » باكمام قصيرة واسعة ، وقد ارخت شعرها الاسود الجميل على كتفيها ، فبدت ساحرة ، فاتنة

واحضرت ام كلثوم اسطواناتها الجديدة ، وقد ارسلتها لها الشركة لتختار منها الاسطوانة التى تباع للجمهور

وراحت ام كلثوم تسمع نفسها

وام كلثوم تنقد شخصيتها القوية ، وهى تسمع نفسها .. ويسحرها الصوت وتتحول الى عاشقة عادية من عاشقات صوت ام كلثوم .

ووضعت ساقا على ساق ، وراحت تسمع اغنية « غلبت اصالح فى روحى »

ورحت ارقب قدمها الصغيرة الدقيقة .. التى لاتجد لها حذاء جاهزا لا من صنف احذية تلميذات المدارس الابتدائية !

وراحت تحرك قدمها مع النغمات وكأنها عصا مايسترو ، يسبح مع الانغام !

ولما وصلت ابرة الفونوغراف الى « صبحت اشكى منك لروحى » وفضلت اخبى عنك جروحى » رايت قلب ام كلثوم يعزف مع العازفين ! ورايت أعصابها تتابع نبرات ذلك الصوت العجيب .

ثم سمعنا اسطوانة « ظلمونى الناس .. ظلمونى » ولما وصلت الاغنية الى « انا قلبى كسير ، ولا لي نصير .. ولا أملك غير دمع عيونى ، ظلمونى الناس .. ظلمونى » .. تطلعت الى وجه ام كلثوم واحسست ان هذه الفقرة ترجمة صادقة لنبضات قلبها ..

ورايت فى عينها دمعة حائرة مترددة .. لا هى تريد النزول ، ولا هى تقوى على الرجوع !

دمعة خجولا . . تدفعها العواطف ، وتردها الكبرياء !

وانتهت اسطوانات ام كلثوم الجديدة .. وودت لو انها لم تنته

وطلبت من ام كلثوم أن تعيد ادارتها مرة ومرتين

وفى كل مرة كانت تغنى ام كلثوم مع الاسطوانة .. ثم تتوقف عن الغناء وتترك قلبها وأعصابها تعزف مع العازفين !

ثم تحدثنا ..

وحديث ام كلثوم فى رايى اجمل من غنائها ...

وقلت لها : ما أسعدك! لا حفلات ولا بروفات ولا وجع دماغ

فقالت : اننى اكره الصيف لاننى اكره الفراغ .. اننى امضى شهور الصيف احن الى العمل .. واحن الى التعب !

« السندباد البحرى»



ابحر الى فرنسا يوم الجمعة الماضى « جونو » مصمم الازياء المعروف معتزما زيارة اكبر دور الازياء فى باريس وذلك لاختيار مجموعة موديلات الشتاء القادم.

وقد تلقى عدة دعوات لزيارة مصانع الازياء فى نيويورك ولوس انجلوس بامريكا وهو ينوى زيارتهما لدراسة صناعة الازياء الجاهزة بالجملة. وهى صناعة نحن فى اشد الحاجة اليها نظرا لما تلاقيه سيداتنا من مغالاة فى اسعار خياطة الفساتين واثمان الملابس الجاهزة، بينما تنخفض تكاليف صنع الفستان فى امريكا الى بضعة قروش نظرا للانتاج الضخم واستعمال الآلات الحديثة.



ابراهيم الحسينى ...
دور كبير فى المؤامرات

مجلس العقداء ... فى صالون وقد جلس من اليمين العقيد علم الدين، والعقيد عزيز عبد الكريم والعقيد اديب الشيشكلى والعقيد امير ابو عساف

البركان على وشك أن يثور فى سوريا

دمشق - لمراسل آخر ساعة:

« البركان السورى يعود الى الغليان من جديد!

تلك هى الحقيقة التى بدت فى شوارع دمشق هذا الاسبوع بعد مقتل العقيد محمد ناصر قائد الطيران السورى على طريق المزة!

ولم تكن عودة البركان الى الغليان مفاجاة للذين يعرفون كيف كان حال دمشق فى الشهور التى تلت الانقلاب الاخير حتى الآن، فلم يحدث اطلاقا ان خمد البركان او بردت ناره، وكل ما حدث فى بعض الاحيان ان زفيره هدأ ... وان الحمم الذى كان يقذف من فوهته قل بعض الشىء ...

وكلما كان الهدوء يسود كان العارفون بالامور يزدادون توقعا للحرب، وانتظارا لها

ولم يكن سرا ان هنا مؤامرات تحاك فى الخفاء!

مدير الشرطة العسكرية!

وكان كثيرون يشيرون باصابعهم الى المقدم ابراهيم الحسينى ويصفون مكتبه فى دار الاركان بانه وكر المؤامرات

والمقدم ابراهيم الحسينى له تاريخ عجيب فقد كان ضابطا فى الشرطة العسكرية للجيش، وكان نشاطه فى بعض الاحيان يفوق حدود وظيفته، ويبدو ان ابراهيم الحسينى جعل من التجسس هواية خاصة فقد اخذ يجوس هنا وهناك حتى وصفه بعضهم بانه «الرجل الذى يعرف كل صغيرة وكبيرة فى دمشق»

ولما قام حسنى الزعيم بانقلابه برز ابراهيم الحسينى على المسرح وعرف الناس ان المقدم الحسينى كان كاتم سر المؤامرة وكان هو الذى يشرف على سريتها، ويتولى كشف اسرار الآخرين لابطالها.

وكوفىء ابراهيم الحسينى وعين مديرا للشرطة العسكرية

الجمل الطيب!

وفكر سامى الحناوى فى ان ينقلب على حسنى الزعيم

وكان سامى الحناوى واعوانه لا يخافون احدا قدر خوفهم من مدير الشرطة العسكرية المقدم ابراهيم الحسينى

والحق ان حركات سامى الحناوى لم تكن خافية تماما على المقدم ابراهيم الحسينى، ويبدو ايضا انه ابلغ بعضها لحسنى الزعيم ولكن حسنى الزعيم لم يصدق ان سامى الحناوى يمكن ان يثور عليه وقال للمقدم ابراهيم الحسينى وقتها:

- هذا الجمل الطيب الابله.. لايمكن ان يفكر فى الثورة!

ثم حققت الايام انباء المقدم الحسينى ودفع حسنى الزعيم حياته « للجمل الطيب الابله »

والقى سامى الحناوى القبض على ابراهيم الحسينى وكانت القوة التى ذهبت للقبض عليه اكبر من القوة التى ذهبت للقبض على حسنى الزعيم نفسه، واضطرت تلك القوة ان تحاصر بيت الحسينى وان تضربه بالقنابل اليدوية وان تهدده اخيرا بانه اذا لم يستسلم فسوف تقوم المصفحات باطلاق مدافعها عليه وتدمر البيت كله على راسه وراس اسرته وساعتها استسلم ابراهيم الحسينى!

من السجن ... الى السلطة!

ووضع ابراهيم الحسينى فى سجن المزة

والعجيب انه وهو فى السجن بدا يتآمر على سامى الحناوى

وحين قام العقيد اديب الشيشكلى بانقلابه الاخير فوجىء الناس صباح الانقلاب برؤيتهم المقدم ابراهيم الحسينى يترك سجن المزة ليجلس الى مكتب: مدير الشرطة العسكرية

وفى الفترة التى اشتد فيها الخلاف بين مجلس العقداء من قادة الجيش كان ابراهيم الحسينى هو اقوى رجل فى دمشق

وفى الاسبوع الماضى عرضت على مجلس العقداء مسالة زيادة المخصصات السرية لمكتب الشرطة العسكرية. وارتفع صوت واحد بالمعارضة وكان هو صوت العقيد محمد ناصر قائد الطيران الذى قال انه لايرى ضرورة لمضاعفة مبالغ التجسس عدة مرات.!

وفى الليل - نفس الليلة - قتل العقيد محمد ناصر وصديق له.

وامسك العقيد محمد ناصر وهو فى النزع الاخير بورقة كتب فيها ثلاث كلمات: قتلنى ابراهيم الحسينى »!

البركان يغلى

ولم يكن هناك مفر من القاء القبض عليه مرة ثانية ووضعه فى سجن المزة

على ان القصة لم تنته بعد.. لان البركان كله ... بدا يغلى فى سوريا من جديد!

العقيد ابو عساف قائد اللواء الاول قد يلعب دورا هاما فى الاحداث المقبلة

عاصفة تتجمع فى شوارع دمشق!

حاول أن تحلل شخصية هؤلاء



عبود باشا

مصطفى نصرت

احمد حسين بك

كلنا نمشي فى الطريق . . .ونلتقي يوميا بعشرات الوجوه التى تصادفنا .. وقد نختلط بأصحابها ونعاشرهم ، دون ان نفكر فى دراسة هذه الوجوه وتحليلها على احدث نظريات علم النفس !

ان وراء كل وجه من هذه الوجوه التى تلتقى بها يوميا قصة .. وهذه القصة تطوى كثيرا من الحقائق .. وقديما قالوا :

ـ هل تعرف فلانا ؟ ـ نعم
ـ وهل عاشرته ؟ ـ لا
ـ اذن فانت لا تعرف عنه شيئا !

هذا المثل القديم لم يعد له مكان فى هذا العصر الذى توصل فيه علماء النفس للكشف عن الطبائع البشرية من اول نظرة !

احدث نظريات علم النفس !

والنظرية التى نادى بها الدكتور فوت تقول انك تستطيع ان تحكم على اخلاق اى انسان ، وتقف على ذوقه وميوله وعاداته بمجرد ان تنظر الى عينه او اذنه او انفه او جبهته او حاجبيه !

وهذه الاعضاء مجتمعة تعطيك صورة واضحة عن اخلاق الانسان الذى تحب ان تطبق عليه هذه النظرية .. فالعيون البارزة ذات الاهداب الطويلة تدل على ذكاء اصحابها الخارق وحبهم للعمل الشاق وهؤلاء يمتازون عن غيرهم بسرعة البديهة !

صاحب الانف الطويل...متقلب!

وصاحب الاذن الكبيرة التى لا تتناسب مع حجم الراس ، يميل بطبيعته للموسيقى والغناء واغلب هؤلاء مصابون بنوع من الفهم البطىء !

اما صاحب الاذن الصغيرة فهو مرهف الحس ، رقيق الشعور يثور بسرعة ويهدأ بسرعة !

.. اما اصحاب الانوف الطويلة المقوسة الى اسفل .. فلهم طباع غريبة .. فأحيانا نراهم على جانب عظيم من طيبة القلب ودماثة الخلق .. واحيانا نراهم قساة القلوب . ولكنهم يمشون دائما وراء الحق ويميلون دائما للاستقامة ! .

ويأتى بعد ذلك اصحاب الانوف الصغيرة أولئك الذين يحملون انوفا بحجم « النبقة » .. فيقول عنهم علماء النفس ـ انهم ليسوا افذاذا ولا عباقرة ! .. ولا هم بلهاء !.. ولكنهم يميلون الى البساطة والاعتدال فى حياتهم الخاصة ! .

صاحب الذقن الكبير طيب القلب !

ان ذقن اي انسان يختلف عن ذقن الآخر .. فاذا كان الذقن كبيرا ومتدليا الى اسفل .. كان ذلك دليلا على أن صاحبه طيب القلب .. ذكى . على الأخص فى العلوم الرياضية كالجبر والهندسة والكيمياء والطبيعة ومعظم اصحاب الذقون الكبيرة ينجحون فى حياتهم المالية واعمال البنوك !

فاذا كان الذقن ملتصقا مباشرة بعظام الفك دل على ان صاحبه يميل للوحدة والعزلة عن العالم والزهد والتقشف فى الحياة ! ..

الجباه العريضة والجباه الضيقة !

يقول الدكتور «فوت» أن الحكم على جبهة الراس من اصعب الامور . . ذلك لان الكثيرين يغطون رؤوسهم .. وعلى هذا يجب قبل الحكم على « الجبهة » ان تتأكد اولا من عدم وجود غطاء على الراس !

وتنقسم الجبهة الى قسمين :القسم الاول ويضم غالبية الناس من اصحاب الجباه العريضة ،والقسم الثانى يضم اصحاب الجباه الضيقة ! وقد ثبت بالتجربة ان الجباه العريضة المائلة بخمس واربعين درجة ـ اصحابها اذكياء جدا ، بل انهم عباقرة ! .

فاذا ازداد انحدار الجبهة الى الامام او قل عن هذا الرقم تفاوت اصحابها فى الذكاء !

اما القسم الثانى الذى يضم ذوى الجباه الضيقة ، فيقتصر على الشواذ والذين يبذلون جهدا شاقا فى فهم الامور !

وهؤلاء ايضا لا يعرفون الخبث وهم مرضى بالصراحة وكلمة الحق!

***

والآن .. اليك صورا لبعض عظمائنا وكبرائنا فان وجدت فى نفسك القدرة على دراستهم وتحليلهم فلا تتردد . وحاول ان تطبق العلم على العمل !



٢٠ شقة خالية منذ ١٥ عاما

فى شارع وجه البركة عشرون شقة ظلت خالية منذ عام ١٩٣٥ حتى الآن ..

ولهذه الشقق العشرون قصة ... قصة بدأت فى محل ضيق لجواهرجى يدعى هارون ولاتزال تتخبط بين ابواب المحاكم وعلى منصات القضاة حتى اليوم ..

كان هارون صانعا حاذقا اكتسب ثقة كثير من غانيات مصر واصبح موضع سرهن والمرجع الذى لا يحدن عنه كلما ضاقت باحداهن ضائقة .. وتجمع لدى هارون من هذه التجارة مبلغ من المال هيأ له ان يبنى به عمارة فى شارع وجه البركة .

وانتهت العمارة الشامخة او كادت اذ لم يبق عليها الا بعض الابواب والنوافذ والمستلزمات الاخيرة ..

وفجأة ظهر فى القصة رجل آخر يطالب بخمسة أمتار له فى وسط الارض.. وابتسم هارون فخمسة أمتار لم يكن يحسب انها تساوى اكثر من بضعة جنيهات .. ولكن المالك رفض كل عرض الا ان يتسلم ارضه فضاء .. وعرض هارون أن يشترى الخمسة الامتار بما بناه عليها .. ولكن الرجل صاحب الخمسة الامتار ركب راسه ورفض الا ان يتسلمها فضاء . .

وبدأت قضية ... وتفرعت منها قضايا وقضايا ولا تزال العشرون شقة خالية ..



ستظل هذه الأخشاب أربعة أشهر أخرى!

عندما الغيت المحاكم المختلطة كان لابد مع تغيير نظامها ان يتغير اسم المحكمة نفسها .. وبالتالى الاسم المكتوب على باب المحكمة

وانتهى الاحتفال بانتهاء المحاكم المختلطة ورفعت الاخشاب فى اليوم التالى لمسح الاسم القديم .

واجتمعت لجنة لتقرر ما هو الاسم الجديد الذى يجب ان يطلق على المحكمة .. وانفضت اللجنة واجتمعت عشرات المرات دون ان تصل الى اسم ..

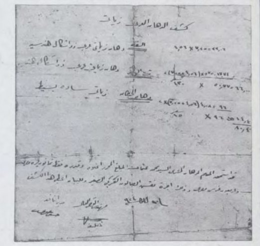
وجاءت الاجازة الصيفية ولم تصل اللجان الى حل .. وظلت الاخشاب كما هى معلقة ..

وستعود اللجان الى عملها بعد الاجازة .. وستجتمع وتنفض دون أن تصل الى حل .وستظل هذه الاخشاب معلقة على باب المحكمة ما لا يقل عن اربعة اشهر اخرى .. ومن يدرى ؟!

مطلوب من الملك عبد الله أن يدفع ١٠٤٠ جنيها



صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين ...!
مطلوب منه ان يدفع ١٠٤٠ جنيها للعامل المصرى ....



واحد من كشوفات الحسابات ... ثمانون جنيها تكاليف نقش الصالون العربى الصغير ...!!



المقر العالي

شهادة

ان حامل هذه الشهادة هو السيد محمد عثمان المصرى قد اشتغل فى القصر العالى رساما ودهانا مدة سنة كاملة وكان اثناء قيامه بعمله مثالا للامانة والنشاط وحسن السلوك والبراعة الفائقة فى مهنته وللبيان اعطيت له هذه الوثيقة ؛

١٩٣٦/٤/٢٩

رئيس الديوان العالى

كانوا يعطونه شهادة بعد كل عمليه ...وفى الزاوية العليا كان الملك يكتب له بخط يده « هو نقاش قصرنا الخاص » ...

هل يذكر صاحب الجلالة الهاشمية عبد الله بن الحسين مصريا اسمه محمد عثمان

لاشك ان جلالته يذكره . . ولاشك انه سوف يظل يذكره مادامت النقوش البديعة تحلى قصور جلالته .

ولن يستطيع جلالته مثلا ان ينكر محمد عثمان .. وهوالذى قال عنه جلالته لاحد مراسلى « التيمس » : لم ار فى حياتى فنانا كهذا .

ان محمد عثمان يا صاحب الجلالة لا يجد الآن لقمةالعيش!

نقوش الرغدان !

.. ولاشك ان جلالة عبد الله ابن الحسين يذكر فى اواخر عام ١٩٢٣ ، أيام ان كان يبنى قصر الرغدان ، انه سمع عن محمد عثمان الفنان المصرى الذى يعيش فى يافا .. وارسل يستدعيه

وكان محمد عثمان يعيش فى يافا عيشة الاغنياء .. فقد كان يرسم النقوش فى الاديرة والكنائس والمساجد وبيوت اغنياء فلسطين .. وبذلك استطاع أن يجمع ثروة كبيرة ويتزوج ويبنى بيتا .

وجاء محمد عثمان وعائلتهالى عمان .. وبدأ ينقش قصر الرغدان .. لمدة عام كامل ..

ويذكر صاحب الجلالة ان الرجل كلف النقوش من جيبه الخاص حوالى الف جنيه . . قبض منها ٨٠ جنيها .

ثم انتظر عاما كاملا .. ودخل الى جلالته يوما فى الليل وقدم رسالة يقول فيها انه يريد أن يعود الى بلده ويرجو أن يامر جلالته بدفع باقى حسابه .

فامر له الملك بمائتين وخمسين جنيها .. مؤقتا .

ولما ذهب يقبض المبلغ من المالية قالوا له : هذا المبلغ من الديون العامة للملك .. فلابدان تنتظر دورك .

ولا ينكر محمد عثمان انه قبض المائتين والخمسين جنيها. ولكن .. الباقى .

الباقى من هذه العملية ٦٧٠ **جنيها .**

الملك يامر .. ولا يدفع

ولاشك أن صاحب الجلالة الهاشمية يذكر انه طلب محمد عثمان مرة اخرى ـ وكان يعمل فى شركة ايطالية فى عمان ـ ليقوم ببعض الترميمات .

واتفقت معه مديرية النافعة (وزارة الاشغال) على خمسين جنيها .

ولكن الملك ـ وكان لا يزال اميرا ـ طلب نقوشا اخرى فوصلت التكاليف الى ١٥٠ جنيها

ولما ذهب يقبض وقدم الكشف لمدير النافعة ، قال له : اللى امر بالزيادات يدفع الباقى

ولكن صاحب الجلالة لم يدفع الباقى .. **المائة جنيه .**

حادث الزلزال .. للذكرى

ولاشك أن صاحب الجلالة الهاشمية يذكر الزلزال الذى سبب تصدعات خطيرة فى قصر الرغدان .



النقاش محمد عثمان .. دفع كل شىء لكى ينقش لصاحب الجلالة قصوره الخاصة .

ويذكر انه طلب محمد عثمان لترميم النقوش .. وكلفه هذا مائتى جنيه .. لم يقبض منها سوى ٦٠ جنيها .

والباقى . . **مائة واربعون جنيها .**

القنصلية المصرية تتدخل

ولاشك أن صاحب الجلالة الهاشمية يذكر ان الشريف فواز ـ بعد ان عينه جلالته مديرا للبلدية ـ قد قام بتزويد قصر الرغدان ببعض الصالونات الجديدة

وأراد جلالته ان تنقش على نظام الصالونات القديمة .وقدر محمد عثمان التكاليف فقط بمائة وثمانين جنيها .. اعطوه منها مقدما ٢٠ جنيها .

ولعل حادث سقوط محمد عثمان من فوق « السقالة » امام عينى جلالته ـ وبقاءه ١٢ يوما فى المستشفى ـ يساعدان جلالته على أن يذكر ..

وانتهى محمد عثمان من النقوش فاعطوه اربعين جنيها اخرى ...

ويذكر جلالته أن محمدعثمان اشتكى الى القنصلية المصرية فى عمان .. وتكلمت القنصلية مع رجال القصر ، فامر له جلالته بعشرين جنيها .

اما باقى المائة والثمانين جنيها. وهو **مائة جنيه** .. فلم يقبضها محمد عثمان .

ارادوا ان يشترى لهم بانيو .. ايضا

ولا شك أن صاحب الجلالة الهاشمية يذكرجيدا يوم اقترب موعد زيارة الخديو عباس حلمى ـ بعدنزوله عن العرش ـ لعمان.

وانه كلف محمد عثمان باعادة نقش غرفة النوم التى ستوضع تحت تصرف الخديو .

ويستطيع سمو الامير طلال ـ نجل جلالته ـ ان يذكر جلالته ايضا بانه همس فى اذن محمد عثمان برغبتهم فى ان يحاول ان يشترى لهم بانيو كبير يتسع للخديو .

وأعاد محمد عثمان نقش غرفة النوم وكلفها اربعين جنيها.

ويذكر جلالته ان « النقاش الخصوصى» ذهب يطلب نقوده فادخله جلالته غرفة ودخل جلالته ومعه حسن باشا خالد رئيس الحكومة فى ذلك الحين واعطياه ثلاثين جنيها وطلبا منه أن يوقع على ورقة كتبها خالد باشا .. وبالطبع لم يجرؤ محمدعثمان على أن يقرأ الورقة .

وبقى لمحمد عثمان من هذه العملية .. **عشرة جنيهات .**

ولم يكن محمد عثمان يملك بحرا من المال .. فاضطر بعد أن فرغت نقوده ان يستدين لينقش قصر الملك .!

وزادت عليه الديون فرهن بيته الذى بناه فى عمان وسافر الى فلسطين .

قال الملك : سادفع

ولا شك أن صاحب الجلالة الهاشمية يذكر بعد ان بنى القصر الابيض انه ارسل يستدعى محمد عثمان من فلسطين .

لعامل مصرى

وقال له جلالته ان النقاشين اليهود يحاسبون على المتر بخمسة عشر قرشا .. فلابد ان ينقش هو هذا القصر بهذا السعر الجديد وكلف محمد عثمان المتر ٢٥ قرشا ..
ثم جاء مهندس النافعة فامره باعادة النقوش .!
وبعد ذلك حاسبه على المتر باثنى عشر قرشا فقط .!
ولما ذهب محمد عثمان يشكو المهندس لجلالته قال : سادفع لك الباقى
ولم يدفع جلالته الباقى .. ثلاثة قروش عن كل متر .

شعار الملك بعشرة جنيهات !

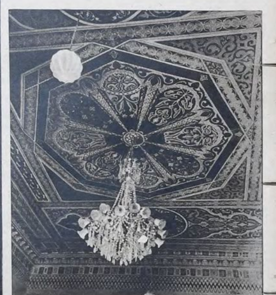
ثم لاشك ان صاحب الجلالة الهاشمية يذكر انه اختار شعارا له وامر محمد عثمان بنقشه على سيارة جلالته الملكية
وكان الشعار . . نسرا على كرة ارضية تحتها سنابل قمح وسيوف .
ونقش محمد عثمان الشعار على السيارة .. كلفه ثلاثين جنيها قبض منها عشرة فقط .
ولم يدفعوا له الباقى . . عشرين جنيها .

●●●

.. ولم يعد محمد عثمان ـ بعد هذا كله ـ يملك مليما واحدا . . فذهب يشتغل فى الجيش الانجليزى .
وارسل له جلالته لكى يرمم نقوشا اتلفها البناء وان اليهود هم يجرون بعض الاصلاحات فى القصر
ورفض محمد عثمان
وارسل له الملك حاكم العشائر على المقهى الذى يجلس فيه .
ومرة اخرى رفض محمد عثمان ان يذهب للملك .

عمان لا ترد . .

وفى العام الماضى جاء محمد عثمان الى مصر .
وارسل خطابين لصاحب الجلالة الهاشمية عن طريق المفوضية الاردنية ، يقول فيهما انه يريد شيئا يعيش منه .
ولم ترد المفوضية . . ولا عمان .
ثم ارسل برقية للملك راسا يقول انه ارسل خطابين وهو فى انتظار نقوده ..
ولم ترد عمان .
ثم كتب لوزارة الخارجية المصرية يقول ان له حقوقا لدى صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين ، ويرغب فى ان ترد اليه بالطرق الدبلوماسية
ومرة ثالثة .. لم يرد احد.
ولا يجد محمد عثمان الآن لقمة العيش .. ويقول ان هذا ما يذكره فقط ، فقد قام بعمليات اخرى كثيرة .
والعجيب ان صاحب الجلالة كان يأمر باعطاء محمد عثمان شهادة حسن سير وبراعة فى العمل عندما ينتهى من كل عملية
وكان جلالته يكتب عليها بخط يده «هو نقاش قصرنا الخاص»
الا يستطيع جلالته ـ اذا كان يذكر محمد عثمان ـ أن يكتب كلمة بخط يده على ورقة صغيرة ..
كلمة ترد للرجل الذى خدمه عشرين عاما .. اكثر من الف واربعين جنيها . . ما زالت له فى ذمة صاحب الجلالة الهاشمية!



صورة من قصر الرغدان .. والنقوش من عمل المصرى .. الذى لم يقبض الثمن ..



جثمان « ماريا » محمولا على الاعناق يوم تنصيبها قديسة بعد ٤٨ سنة على قتلها

ماريا جوريتي قديسة جديدة



الكسندرو » القاتل التائب

« اسونتا » والدة القديسة تعيش الى اليوم

الفاتيكان ـ من مراسل «آخر ساعة» :

منذ اسبوعين اضاف البابا الى سجلات القديسين قديسة جديدة هى ((ماريا جوريتي))

التهديد بالقتل

ظل « الكسندرو » يلاحق فريسته ثلاثة اشهر لينال منها مآربه وكان فى كل احاديثه معها فى الحقل وفى اسطبل الحيوانات يهددها بالقتل اذا نبس لسانها ببنت شفة مع امها او اى شخص

خلوة ..

وشاءت الاقدار ان تخرج « اسونتا » والدة « ماريا » تاركة ابنتها وحيدة مع شقيقتها الصغيرة « تيريزينا » وعمرها سنتان ... ولكن « ماريا » خشيت ان ينتهز « الكسندرو » هذه الفرصة ويحقق املا .. طالما اغراه به الشيطان وداعب خياله بصور شتى ! ! واستحلفت امها قائلة : امى لا تتركينى وحدى فى البيت ... انا خائفة !

فتى وفتاة ...!

دخل «الكسندرو» الى مخدع «ماريا» ورجاها ان تذهب الى الغرفة المجاورة لتحوك له قميصه الممزق الذى سيرتديه عند ما يذهب الى الكنيسة غدا الاحد.

غرض لم يتحقق ...

ولما رفضت «ماريا» ان تذهب لتحوك له قميصه ، ثار الوحش على الفتاة وجاهد ما استطاع لينثنيها عن رفضها ولكنها كانت امام كل هذا تخفى جسدها شبه العارى بعد أن مزقته أيد آثمة لتنال من جسدها ...
وأمام هذه التجربة القاسية كانت «ماريا» تقول « لالكسندرو» حذار ... انه لاثم شنيع .. انها خطيئة مصيرها النار ...

١٤ طعنة بالخنجر

ولما يئس من اغتصاب الفتاة استل خنجرا من جيبه وطعنها ١٤ طعنة ، تسع طعنات فى القلب والباقى مزق احشاءها ثم .. ثم اقدم لينال بغيته.. فوجدها مضرجة بدمائها فى غيبوبة تامة ...

موكبان ..

وبعد صراع عنيف بين « الكسندرو » و « ماريا » سار موكبان وسط صراخ الشعب الذى اخذ يتزاحم لرؤية الفتاة الطاهرة محمولة على خشبة المستشفى والدماء تسيل منها .
اما الموكب الثانى فقد توسطه « الكسندرو» يحيط به جمع من رجال الشرطة الذين جاءوا لحراسته من غضب الشعب الذى طالب بتمزيقه اربا اربا .

تغفر لقاتلها .. !!

وعلى فراش الموت رقدت «ماريا جوريتي» تنتظر ما سوف تقدمه ايدى البشر من الاطباء الذين بذلوا المستحيل لسد ١٤ ثغرة فى جسمها
ثم طلبت « ماريا » الكاهن لتعترف له بخطاياها قبل موتها .. فقال لها القسيس : « المسيح قال عن قاتليه اليهود « يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ما يفعلون » فقالت « ماريا » بدورها بصوت ملؤه العطف والحنان « يا ابتاه اغفر لالكسندرو خطيئته وانا آمل ان اراه فى السماء » .
ومن طريف ما حدث ما قاله الطبيب للكاهن وهو خارج من كرسى الاعتراف « هل رايت فى حياتك ملاكا كماريا! » .

تلفظ انفاسها الاخيرة

وصرخت (ماريا) بصوت خافت (انا عطشى) ولكن الاطباء منعوا عنها الماء لان دمها بدا يتسمم .
ثم تمتمت : حذار . انه لاثم شنيع . انها خطيئة مصيرها النار
وفى عصر ٦ يونية عام ١٩٠٢ دقت اجراس الكنائس فى ايطاليا معلنة استشهاد (ماريا جوريتي) بيد القاتل «الكسندرو سيرنيللى»

القاتل يتوب .. !!

وبعد قضاء ٢٦ سنة فى ظلمات سجون ايطاليا خرج (الكسندرو) قاتل «ماريا» وذهب لينخرط فى سلك الرهبان ليكفر عن فعلته .
واخيرا سار متجها ليلة عيد الميلاد عام ١٩٣٧ الى المنزل الذى ذبح فيه (ماريا) ووقف أمام الأم الثكلى وقد اغرورقت عيناه بالدموع ثم قال بتذلل : (سيدتى ... هل تغفرين لقاتل ابنتك !!)
فاجابت الام : بعد ان غفرت لك «ماريا» الا استطيع ان اصفح عنك ؟! ثم دعت القاتل ليرافقها الى الكنيسة فى منتصف الليل ..
وهناك شاهد المصلون القاتل وام الشهيدة «اسونتا» جنبا الى جنب راكعين على الارض ..

شفقة بعد ثورة

كان سكان « كورنلده » او قرية « ماريا جوريتي » ينفرون اشد النفور من سماع ذكر القاتل الاثيم ولكن لما راوه جاثيا بقرب ام الشهيدة استحال غضبهم شفقة ورأفة ولعل ابلغ عطف صادف القاتل ، يوم دعاه سكان القرية لقضاء العيد بينهم .

الفصل الاخير ..

وتقدم «الكسندرو» قاتل (ماريا) وطلب الى السلطات الدينية بمدينة الفاتيكان ان تنصب (ماريا جوريتي) قديسة مع بقية القديسات لان لديه من المعلومات ما يثبت قداستها .
ولكن الفاتيكان ـ كعادته ـ لم يكتف بآرائه الا بعد ان ثبتت رسميا العجائب والمعجزات التى قامت بها (ماريا)

اسدال الستار ..

واخيرا منذ اسبوعين ـ اى بعد ٤٨ سنة على قتل (ماريا) اضاف البابا الى سجلات القديسين والقديسات ، قديسة جديدة ، هى (ماريا جوريتي) وبهذا اسدل الستار على الفصل الاخير من مسرحية العفة والشرف للعذراء «ماريا جوريتي» والقاتل التائب « الكسندرو سيرنيللى »



تمثال سليمان باشا

تمثال النهضة المصرية ... مصر عام ١٩٢٨

ابراهيم باشا ... القائد الذى كانت تقام له اقواس النصر حين يزور اوربا

التمثال الذى سبب ازمة بين تركيا ومصر !

اعتمدت الحكومة مبلغ ٣٢٥ الف جنيه هذا العام لاقامة اربعة تماثيل جديدة .. واحد منها للملك فؤاد بالاسكندرية ، بميدان المحطة .. وثلاثة بالقاهرة .. اثنين للملك فؤاد بميدان عابدين والحرم الجامعى ... والثالث لاسماعيل باشا بميدان الخديو اسماعيل ..

وهناك تمثال رابع سيقام فى القاهرة فى ميدان باب الحديد ، وهو تمثال محمد على باشا .. والتمثال الاخير ليس له اعتماد خاص فى ميزانية الحكومة المصرية .. لان الجالية الفرنسية هى التى تعهدت بنفقاته لتجعل منه هدية تقدمها لمصر — صديقة فرنسا أيام محمد على !! ..

تمثال عابدين

وتقول اللوحات التى تحمل تصميمات هذه التماثيل ، ان تمثال الملك فؤاد بميدان عابدين سيكون اضخم تمثال بالقاهرة

فالقاعدة وحدها يبلغ ارتفاعها خمسة عشر مترا ونصف متر .. أما التمثال نفسه فارتفاعه خمسة امتار وعشرون سنتيمترا .. وهو يمثل الملك فؤاد ممتطيا صهوة جواده وهو يستعرض الجيش ..

تمثال اسماعيل باشا

أما تمثال الخديو اسماعيل .. فقد اعتمد لاقامته ١٢٠ الف جنيه ..

وتصميم التمثال طريف ..

فالقاعدة مستديرة الشكل .. حولها لوحات برونزية تمثل تقدم البلاد فى مختلف النواحى .. وفوقها ثلاث مجموعات من الاعمدة المتلاصقة على طراز النهضة ، وكل مجموعة تتكون من عمودين اثنين ... وفوق الاعمدة التمثال ، تمثال اسماعيل باشا يستند الى سيف فى جانبه

والشىء الطريف فى القاعدة انها تحمل فكرة اسماعيل باشا بأن يجعل « مصر قطعة من اوربا » .. فترى عليها صورة لفتاتين احداهما شرقية ، والثانية اوربية وفرنسية بالذات .. تتصافحان .. وفى هذه اللوحة يلتقى الشرق والغرب .. كما اراد اسماعيل .

ويبلغ ارتفاع القاعدة والاعمدة تسعة عشر مترا ونصف متر.. والتمثال خمسة امتار ونصف متر ...

تمثال ابراهيم باشا ... يحدث ازمة سياسية

ولعل اروع تماثيل القاهرة الآن هو تمثال ابراهيم باشا .. الجندى البطل الذى قاد اول جيش فى حياته وهو فى السابعة عشرة من عمره !!

وقد صنعه « كورديه » احد مثالى فرنسا المغمورين عام ١٨٧٢ فى فرنسا بأمر من اسماعيل باشا

واقيم التمثال فى ميدان العتبة الخضراء اولا ، ولكنه نقل بعد ذلك الى مكانه الحالى بميدان ابراهيم باشا ..

وهو التمثال الوحيد الذى احدث ازمة سياسية فى تاريخ مصر الحديث ، وكانت الازمة بين مصر وتركيا .. !! فقد حدث ان صنع « كورديه » لوحتين لوضعهما على قاعدة التمثال ، احداهما تمثل معركة نصيبين والثانية تمثل معركة عكا ، وهما من الوقائع الشهيرة التى انتصر فيها ابراهيم . وكانت اللوحتان على وشك ان توضعا على جانبى قاعدة التمثال .. ولكن السلطات التركية تدخلت ورفضت اللوحتين لانهما تمثلان هزيمتها أمام جيوش ابراهيم .. !!

واخذ كورديه اللوحتين ، وسافر الى فرنسا ، وعرضهما فى معرض باريس لعام ١٩٠٠ — وبعد انتهاء مدة العرض اخذهما الى بيته وحفظهما فى استديو صغير .. حيث دفنهما التاريخ منذ ذلك الحين فى مقبرة مجهولة !!

وظلت اللوحتان فى المقبرة المجهولة الى ان جاء الملك فاروق وشاء ان توضع اللوحتان فى مكانهما على التمثال.. فاتصلت مصر بفرنسا ، وبحثت فرنسا عن اللوحتين ، عند حفيد كورديه وفى متاحف باريس الكبرى دون جدوى اذ لم يعثروا لهما على اثر ..

ووجدا فقط صورتين فوتوغرافيتين لهما ...

وبعدها كان المثالان المصريان احمد عثمان ومنصور فرج يصنعان اللوحتين من جديد !! من الصورتين الفوتوغرافيتين ..

وانتهى المثالان المصريان من صنع لوحتى كورديه وحملتا الى ميدان الاوبرا ..

وعند تركيبهما على التمثال — هذا العام — اعترضت تركيا مرة اخرى ... وجاملت مصر تركيا، واجلت وضع اللوحتين!!

ومرة ثالثة ارادت مصر وضع اللوحتين فى مكانهما ، وبدا العمال فعلا فى تركيبهما .. ولكن سفير تركيا احتج .

ونفد صبر مصر ، التى صبرت طويلا (منذ عام ١٨٧٢ الى عام ١٩٥٠) وقررت تركيب لوحتى قائدها العظيم فى هدوء ، دون ان تثير احتجاجات او ازمات ...

وبدأ العمل ليلا .. كل ليلة من الساعة الثانية عشرة — منتصف الليل — حتى مطلع الفجر

وفى نهاية عشرين يوما — عشرين ليلة — تم كل شىء ..

محمد بك لاظوغلى

واجل تمثال بعد تمثال ابراهيم باشا هو تمثال لاظوغلى — محمد بك لاظوغلى — الرجل الذى اعتاد محمد على ان يجعله نائبا عنه فى الحكم حين يغادر مصر .. !!

صنع هذا التمثال مثال فرنسى يدعى « جاك مار » عام ١٨٧٢

وحادث واحد هو الذى استحق لاظوغلى من اجله التخليد ..

حدث أن حاول لطيف باشا احد القواد الاتراك ذوى النفوذ .. ان يستأثر بحكم مصر ، ويتخلص من محمد على اثناء غيابه .. ولكن لاظوغلى — وكان يومئذ نائبا عن محمد على — أحبط جهوده وقضى على المؤامرة

القاهرة فى الصيف قطعة من جهنم الحمراء !

والمصريون الذين يقضون شهر أغسطس فى القاهرة يستهلكون فى اليوم الواحد أكثر من عشرة آلاف قطعة جلاس !

وللجلاس أغنية يغنيها عبد الوهاب ولكن محطة الاذاعة لاتذيعها الا فى فصل الشتاء !

والجلاس يصنع على أشكال مختلفة .. الكاساتا .. الستيك والدندرمة أوالبوظة كما يسميه اللبنانيون !

والجلاس أقدم المرطبات التى عرفها الانسان ..

وترجع قصته الى ماقبل ميلاد المسيح .. فقد عثروا فى حفريات مدينة طروادة على قدر تحوى



لاظوغلى ... انقذ عرش الاسرة العلوية ايام محمد على

سعد زغلول .. الزعيم الاول

احمد ماهر .... الرجل الذى ازاحت الطبيعة الستار عن تمثاله !

مصطفى كامل .... الذى ايقظ مصر فى فجر القرن العشرين

الجالية الفرنسية تتعهد بنفقات تمثال محمد على

فى المهد .. وانقذ عرش الاسرة العلوية من الضياع .. !!

وبعد موته ارادت الاسرة العلوية مكافاته فامرت باقامة تمثال له ..

وحين شرع المثالون فى صنع التمثال تفزت فى وجوههم مشكلة غريبة ، لم تكن فى الحسبان .. لم يجدوا صورة واحدة للاظوغلى يصنعون منها التمثال .. !!

وسار جاك مار ــ المثال الفرنسى ــ مع احد الذين يعرفون لاظوغلى معرفة جيدة ، يبحثون فى الطرقات عن لاظوغلى آخر على غير هدى ..

وفجاة ، وبعد بحث طويل ، اشار رفيق جاك مار الى رجل وهتف :

ــ هذا .. !!

والتفت جاك مار حيث اشار رفيقه .. فراى سقاء يحمل قربة ماء .. وكان الرجل صورة طبق الاصل للاظوغلى .. !!

سليمان باشا الفرنساوى

ويأتى بعد ذلك تمثال سليمان باشا الفرنساوى ..

صنعه جاك مار ــ نفس المثال الذى صنع تمثال لاظوغلى ــ عام ١٨٧٢ ، نفس العام ايضا !!

ووراء تمثال سليمان باشا .. شجاعة وكفاءة ونبل ..

لم تكن مهمة تدريب الضباط المماليك التى كلفه بها محمد على سهلة على سيف ــ الاسم الاصلى لسليمان باشا ــ فالنظام والطاعة المطلقة كانا قوام تعاليم سيف .. والمماليك اعتادوا الصخب والضوضاء والاخلال بالنظام ...

وقد حدث مرة وهو يدربهم على اطلاق النار أن صوب أحدهم رصاصة نحوه كادت تخترق راسه لولا ان انحرف قليلا فمرت بجوار اذنه .. ولم يفقد «سيف» رباطة جاشه .. بل تجاهل الامر .. وامر تلاميذه الضباط باطلاق النار مرة اخرى .. وكأن شيئا لم يحدث .. !!

تمثال مصطفى كامل ... التمثال السجين

وفى ميدان مصطفى كامل ترى تمثالا لشاب فى ريعان الشباب هو مصطفى كامل أول من انشأ حزبا سياسيا فى تاريخ مصر الحديث ...

وهو اول تمثال اكتتب فيه الشعب ، وكان ذلك عام ١٩١٠ بعد وفاة مصطفى كامل بعامين ، وعهد الى المثال الفرنسى ليوبولد سافان بصنعه ، وصنع فى فرنسا فعلا ، وعاد التمثال الى مصر عام ١٩١٣

ولكنه بدل ان يقام فى اكبر ميدان فى القاهرة ، اختيرت له بقعة صغيرة معزولة حفظ فيها التمثال .. لان الانجليز ــ الذين حاربهم مصطفى كامل طوال حياته ــ ارادوا ذلك .. !!

واقيم التمثال مؤقتا فى فناء مدرسة مصطفى كامل ..

وظل تمثال البطل سجينا ، بعد موت البطل نفسه ، ثمانية وعشرين عاما ..

الى أن تقرر نقله الى مكانه الحالى عام ١٩٣٨ .

وفى اوائل عام ١٩٤٠ ازيح عنه الستار رسميا ..

تمثال نهضة مصر ... اول التماثيل المصرية

وتمثال نهضة مصر فى ميدان المحطة هو أول تمثال صنعه مصرى ، وقد نال عليه محمود مختار ، المثال الذى صنعه ، جائزة الشرف من صالون باريس .. وقد اقيم عام ١٩٢٨

ويعتبر تمثال نهضة مصر نقطة التحول فى فن النحت المصرى امتزج فيها الفن الفرعونى القديم بالفن المصرى الحديث ..

بلغت تكاليف صنعه ٢٢١٠٠ جنيه وتكاليف الاحتفال بازاحة الستار عنه تسعمائة جنيه !!

التمثال العملاق

وبعد ازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر بعشر سنوات شهدت القاهرة مولد تمثال آخر عام ١٩٣٨ ــ انه تمثال سعد زغلول باشا ــ فى ميدان سعد زغلول .. وهو ثانى تمثال يصنعه مصرى ، هو محمود مختار نفسه ، الذى صنع تمثال نهضة مصر .

وقد بلغت تكاليفه ١٦٥٢٧ جنيها ..

وهو تمثال عملاق ، يروى لك قصة الوطنية والثورة والدماء عام ١٩١٩ !!

تمثال احمد ماهر باشا

وآخر تمثال اقيم فى القاهرة حتى الآن تمثال احمد ماهر باشا وهو ثانى تمثال اكتتب فيه الشعب .. وقد بلغت تكاليفه ٥٥٠٠ جنيه

وقد صنعه المثال محمد حلمى يوسف

ولتمثال احمد ماهر قصة معروفة ، عجيبة ... مازالت حوادثها سرا غامضا مجهولا حتى اليوم ...

فقد كان المقرر ان يزاح الستار عن التمثال فى ١٣ نوفمبر عام ١٩٤٨ .. ولكن حدث ان عصفت الانواء بالستار فى احدى الليالى المظلمة فمزقته .. وفى الصباح الباكر شاهد الناس تمثال الرجل الذى قتل من اجل مصر ، يرى النور لاول مرة ، قبل الميعاد المحدد لازاحة الستار رسميا ، بعد ان ازاحت الطبيعة عنه الستار بيدها ...

وحتى اليوم يرفض الكثيرون تصديق قصة العواصف التى مزقت الستار ، ويصرون على ان وراءها قصة اخرى .. مجهولة !

هذه هى قصة تماثيل القاهرة .. اربعة منها صنعت بايدى مثالين اجانب .. وثلاثة فقط ــ مع الاسف الشديد ــ صنعت بأيد مصرية !!

"الجلاس" علم يدرس فى جامعات امريكا

بقايا سائل متجمد من اللبن والعسل والخمر .. قيل انها كانت أصل الآيس كريم !

اما الجلاس بوضعه الحالى فقد عرف لاول مرة فى بلاد الصين ثم انتقل الى ايطاليا وعندما تزوجت مارى دى مرسيس من هنرى الرابع ملك فرنسا رأى الفرنسيون ــ لاول مرة ــ الجلاس فى حفلات الزفاف !

ثم انتقل بعد ذلك «الجلاس» الى انجلترا فى عهد شارل الرابع الذى بلغ من حبه للجلاس له أن أنعم على صانعه الطباخ الايطالى جيرالد ميشان بمعاش دائم !

وأكثر بلاد العالم استهلاكا للجلاس هى أمريكا .. بل انهم يدرسونه كعلم أساسى فى جامعة بنسلفانيا !



الباليه الروسى فى مصر

بوسى العلايل - من غانيات الف ليلة



النواة الأولى لفرقة باليه مصرية

.. فى السنين الاخيره بدات مصر تعرف نوعا آخر من الفنون يدور على خشبة المسرح . . ذلك هو الباليه .. مسرحيات من فصول متعددة يمثلها ممثلون محترفون ولـكنهم لا يتكلمون وانما يدورون مع نغمات الموسيقى .. يتحركون فى سرعة .. وفى هدوء .. معبرين بتلك الحركات عما يدور فى أذهانهم وذهن المؤلف الموسيقار .. وهم فى حركاتهم يرقصون فى رشاقة وتؤدة واتزان على اطراف أصابعهم ..

واعجب المصريون بهذا النوع من الفن .. ولكن لم يفكر احد فى تكوين فرقة على الاطلاق .. ويظهر ان النواة الاولى لأول فرقة باليه مصرية تتكون فى هذه الايام .

فقد شهدت الاسكندرية اخيرا حفلة من حفلات الباليه. رقصت فيها .. فايزة عبد الله وماجده كامل ومنيرة سنبل وبوسى العلايلى وليلى عبد الله .. رقصن فيها الباليه .. رقصا فنيا جميلا يرشحهن للمجد . مجد الراقصة

ضاحية المعادى يسكنها ١٥ أميرة و ١١٠٠٠ نسمة ...

فى طرقات المعادى الهادئة .. وفى نواديها الجميلة وسط الحدائق .. أو على النيل أو حول حمامات السباحة ، سوف تسمع نفس التساؤل .. هل رايت كوكو المدللة ؟ وهل سمعت آخر انبائها؟

ان كوكو ليست واحدة من ذوات العيون الخضر والشعر الذهبى الثائر والشورت الانيق. وليست كوكو بنت ذوات من اللاتى يعشن فى المعادى ..

وكوكو هى مجلة صغيرة يصدرها الشباب من اعضاء نادى المعادى يصدرونها – نصف شهرية – فتثير فى المعادى كلها ضجة لا تقل عن تلك الضجة التى أثارتها حرب كوريا الاخيرة !

المعادى تحتمل الناموس وتخشى الذباب !

وتستطيع بعد ان تطوف بطرقات الضاحية الجميلة وشوارعها الانيقة .. وبعد ان تتحدث الى سكانها .. أن تعرف كل شيء عنها.

وثمة حادث بسيط . تستطيع أن تعرف منه كل شيء عن المعادى وسكان المعادى . . اخلاقهم وطباعهم وعاداتهم .

فقد حدث فى اوائل الصيف الماضى أن قدم اقتراح بانشاء ناد لسباق الخيل كنادى الجزيرة وسبورتنج .. وكان كل شيء معدا للتنفيذ .. الارض الواسعة .. والجو الهادىء .. والمسافة التى لا تبعد كثيرا عن القاهرة الا بمقدار ما يبعد نادى الجزيرة مثلا .. وهواة السباق .. ولكن المشروع ما لبث ان فشل بعد ان ثار السكان وقالوا : ان وجود الخيل فى البلدة يملؤها بالذباب !

والمعادى لا ينقصها الذباب فعلا فالناموس يملأ جوها ويضطر السكان الى تغطية جميع النوافذ بالستائر الثقيلة !

٧٦٠٠٠ جندى نيوزلندى يشكرون المعادى



شارع رولو ... اول بيت فى المعادى



القنال ... المنفذ الوحيد لثورة السيل







منيرة سنبل مع والدتها قبيل الرقص

حزن ومواساة ... بلغة الباليه

فتيات الباليه خلف الكواليس

الاولى الذى تحلم به كل فتاة راقصة فى اوربا .. وكان مثار الاعجاب ان كبراهن لا تتجاوز السابعة عشرة وان بينهن طفلة فى السابعة من عمرها .

الصائد واللؤلؤة

وقد استطاعت هذه المجموعة مع بعض الاجنبيات من الاسكندرية ان تؤدى فصلين كاملين من رقصة « الصائد واللؤلؤة » التى وضع موسيقاها ج . بيزت الموسيقار العالمى .. تلك القصة التى تدور حوادث فصلها الاول على الشاطىء بين الصائد وفتاة جميلة . احبها .. يعرض عليها كثيرا من هداياه . ويعرض عليها قلبه . ولكنها ترفض . فيعرض عليها لؤلؤة يخطف سناها الابصار ولكن الفتاة برغم هذا تهجره ولا تقبل على لآلئه . والفصل الثانى يدور فى قاع البحر حيث يبحث الصائد عن اللآلىء . وتمثل الفتيات دور اللآلىء . ويشقى هو ويجاهد ليصل الى احداهن . ولكن دون جدوى . وينتهى الفصل الثانى بغرق الصائد الذى يغوص وراء اللآلىء ..

الف ليلة .. وليلة

واشتركت كل من بوسى العلايلى وليلى عبد الله فى تمثيل مشهد من مشاهد الف ليلة وليلة مع زميلات من الاطفال . واستغنت الفتيات الصغيرات عن احذية الباليه . وادين المشهد كما كانت تؤديه الجوارى والغانيات فى عهد شهرزاد عاريات الاقدام

تلميذات ..

ان افراد النواة الاولى لاول فرقة باليه مصرية . ما زلن تلميذات صغيرات يدرسن الباليه على يد راقصة المانية استوطنت مصر بعد ان طافت بدول اوربا كلها وبعد ان رقصت على اكبر مسارحها وبعد ان نالت شهادتين من اكاديمية انجلودومنيون اسوسيشن بانجلترا . ومن اكاديمية باريكا وودنتش بالمانيا

ان رقص الباليه فن يدرس فى اكاديميات فى الخارج . وتعاقب عليه وزارة المعارف فى مصر .

فى جراند لندن

فتاة الصفحة الاولى

حجازية ولدت فى القاهرة!

لندن — من زغلول السيد :

نشرت صحف لندن صورة الآنسة بثينه كريمة الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة السعودية فى لندن .

وقد ولدت بثينه فى القاهرة وعاشت فى لندن خمسة عشر عاما وهى الآن طالبة فى جامعة لندن .

وستحتفل هذا الاسبوع بعيد ميلادها وتتسلم كما يقول الانجليز مفتاح باب البيت ... اذ ستبلغ سن الواحدة والعشرين

وتعتبر السيدة الاولى فى المفوضية السعودية بلندن فتستقبل ضيوف والدها وتقوم هنا بدعاية واسعة للفتاة العربية



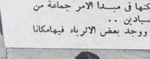
والمعادى بعد ذلك ملتقى العشاق .. فما ان تغرب الشمس حتى تقذف قطارات القاهرة بالعشاق الى طرقات المعادى الناعسة . وتنام العيون جميعا .. الا عيون رجال البوليس .. وسكان المعادى مهذبون ولكن مواكب العشاق تلاحقهم صيفا وشتاء !

مسابقة لاجمل حديقة فى المعادى !

وهناك اسطورة قديمة يتوارثها اهالى المعادى تقول ان هذه الضاحية لم تكن فى الاصل سوى بحيرة .. كان النيل قد ترك فرعا من فروعه يزحف ناحية الجبل . واستقر الفرع فى النهاية فكون هذه البحيرة .. ومضت ايام فاذا بالبحيرة تتحول الى غابة كثيفة سكنها فى مبدا الامر جماعة من الصيادين ..

ووجد بعض الاثرياء فيها مكانا جميلا للصيد والترويح عن النفس فاخذوا يتوافدون عليها .. ثم تكونت على الجانب الآخر بلدة المعادى القديمة لتموين الصيادين والزوار بحاجاتهم .. ثم بعد ذلك تلاشت البحيرة والغابة وان بقى أثرهما الى اليوم .. فالمعادى اليوم تعد الضاحية الاولى فى عدد أشجارها ، وخضرتها وزهورها . كما تشترط الشركة صاحبة الاراضى أن يترك المالك ثلاثة امتار امام كل بيت على الشارع ليزرعها زهورا .. وقد اقامت الشركة مسابقة لاجمل حديقة من حدائق المنازل !

ابتسامة للعدسة



مبانى المعادى لا ترتفع اكثر من ١٥ مترا !

واشترطت الشركة الا يزيد ارتفاع المبانى على خمسة عشر مترا .. والمعادى فعلا لا يرتفع فيها بناء عن هذه الخمسة عشر مترا . . الا بيتا واحدا وقف شامخا بعيدا فى الناحية الغربية من المحطة وبعيدا عن البلدة ..

ولهذا البيت قصة صينية صغيرة .. فقد كان يسكن المعادى لفيف من الصينيين راوا ان يجتمعوا جميعا فى بيت واحد .. ورفضت الشركة ان تنزل عن حقوقها .

وخرج الصينيون من المعادى ليسكنوا هذا البيت .. وليعملوا بعد هذا على بناء بيت خاص بهم بعيدا عن الهدوء . . فى وسط المعادى البلد .

وتقوم معادى البلد على الضفة الغربية بدور الاسفنج الذى يمتص الضوضاء .. والسوق التى تبعد بصخبها عن السكون .. وهى تقوم حتى اليوم بدور معمل التموين للضاحية الارستقراطية .. فيها السوق المقفلة على احدث طراز وهى نوع من الاسواق يسمى (البازار) حيث نجد فيها كل شىء يحتاج السكان من غذاء وكساء .

ومن معادى البلد تخرج بائعات اللبن فى الصباح الجميل لتقرع الابواب فى هدوء .. ثم تترك على كل باب نصيبه من اللبن .. ومن معادى البلد يحمل الخدم كل ما يمكن ان يحتاج اليه سكان المعادى الذين يراقبون العشاق صيفا وشتاء !

نصب تذكارى ..

قلت ان المعادى يسكنها ١١ الف نفس .. منهم ١٥ أميرة من البيت المالك وعلى راسهن الاميرة فوزية .

واثنا عشر كبيرا على راسهم ابراهيم عبد الهادى باشا ونجيب الهلالى باشا وخشبة باشا والاستاذ حامد جودة بك وحسن باشا مظلوم وطاهر اللوزى بك صاحب اجمل مشاتل للزهور فى المعادى .

وكانت شوارع المعادى قبل ان يسكنها هؤلاء تحمل ارقاما بدلا من الاسماء الا شوارع قليلة .. واصبح شارع ١٥ الآن اسمه شارع الاستاذ حامد جوده . . وشارع ١١ اصبح اسمه شارع طاهر اللوزى بك .

واصبح فى المعادى اليوم ست مدارس فيها كلية فكتوريا التى تعتبر من أجمل كليات مصر .. وثلاثة مساجد وكنيسة و٢٠ محلا للبيع غير السوق الكبرى .. وقد كان يحرس المعادى ٦ عساكر بوليس الى عهد قريب ايام الحرب .. وصرخت كوكو الدللة تطلب الحماية من الجنود الانجليز والنيوزيلنديين الذين راحوا يعيثون فى البلدة فسادا وزادت قوات البوليس الى ٥٠ عسكريا

وترك الجنود النيوزيلنديون هناك نصبا تذكاريا قالوا فيه : ان ٧٦٠٠٠ جندى نيوزيلندى اقاموا هنا وهم يشكرون اهالى المعادى على ما لاقوه منهم من حفاوة وترحيب !

الرجل الذى قضى ٤٠ سنة



قصة الأسبوع .. قصة واقعية من صميم الحياة !

كان فى القاهرة هذا الاسبوع رجل ضائع ..
ضائع فى الدنيا الواسعة . .
لايرى فيها ليلا او نهارا . . وليس له فيها انسان .
ولقـــد ذهب الرجل الى كل مكان سمع عنه .. وكان كل همه ان يتكلم ويقص حكايته ..
ذهب الى الاذاعـة يقول لهم :لماذا لا تذيعون قصتى على الناس
وذهب الى نقابة الممثلين يقول :مثلوا قصتى .
وذهب أيضا الى نادى السينما وقال انه انسان جاء من دنيـــا اخرى غير دنيـــانا ، فلمـــاذا لاتصورون للناس هذه الدنيا على الشاشة ..

كان كل همه ان يقص حكايته
حكاية اربعين عاما وراء اسوار السجن . . وبين صخور الجرانيت الصلدة فى طرة ..
وبين الخيش .. والسلاسل الغليظـــة .. والضرب والجلد اعوام طوال رسمت على وجه الرجل الضائع الفانى تجاعيـــد عميقة تكاد تحس بأن لها السنـــة تنطق .
هل يجد مدير السجون ـ وكل من كان مدير سجون او يفكر ان يكون ـ فراغا من الوقت .. يقرأ فيه القصة !؟ ..
وهل يلقى عليها وزير الشئون ـ وكل من كان او يفكر ان يكون ـ نظرة فيها بعض الاهتمام !؟
وقد يســـتطيع كل مشتغل بالمسائل الاجتماعيـــة ان يجد فى قصة محمـــد العلايلى شيئا . ولابد انه سيجد
فقد قال العلايلى :
« كنت أود وانا خـــارج من وراء الاســـــوار ان أرى تلك الكلمـــات على الباب «السجن تأديب وتهـــذيب واصلاح» . . كنت أود ان اراها لأبصق عليها »

الايام السعيدة ..

.. ويقول الصوت العميق المتهدج :
« كنت وحيد ابوى . وتستطيع ان تتصور حياة شاب عمره ١٦ عاما ، فى عام ١٩١٠ ، وفى بلدة مثل المنصورة. وحيد رجل غنى صاحب مدبغة جلود ، واربعة بيوت »
لقد كانت الحارة التى يسكنها مسماة باسم اسرته .. وكان هو فى الحارة السيد ابن السيد وصاحب الكلمة الاولى والاخيرة
وكان محمد العلايلى محبوبا فى « حارة العلايلى » . فقد كان هو الآخر يحب كل انسان
وذهب علايلى الى المدرسة وكان يرتدى البدلة والطربوش ، كما يفعل ابناء الاغنياء فى هذا الوقت ..
ولكن .. ثمة شىء واحد فى علايلى كان يضايق طلبة المدرسة
بدلته الانيقة وعزله ووسامته
وكان علايلى وسيما جميلا !!

أردت ان أكون جنديا

.. مات ابوه وانتقل علايلى الى السنة الثـــانية الابتدائية ، وبدا كل تفكيره يتجه الى أفق جديد
كان يدرس تاريخ محمد على وتاريخ فتوحاته وشجاعته واعجب علايلى بمحمد على .
وكان الافق الجديد الذى تفتح أمامه هو العسكرية ..
اراد ان تمر الايام فيصل الى السن التى يســـتطيع فيهـــا ان يدخـــل الجيش . ولو جنديا بسيطا ..
وبدا علايلى يشتـــرى الكتب ويقرأ عن محمـــد على . وعاش كل لحظـــة فى هذا الافق الجديد
وكان الطالب الشاب يخرج من مدرسته بعـــد ظهر كل يوم ، ليذهب الى بيته ويأخذ مسدس أبيـــه ، ويصعد الى السطح ، يتمرن على اصابة الهدف
واستطاع ان يتقن التصويب والاصابة

بائع الحلوى .. بداية الطـريق

وفى نفس العام .. ظهر فى حياة علايلى شىء ينغصهـــا ويلح فى تنغيصها .
كان امام باب المدرســـة رجل اسمــــه (صالح).. يقف بعربة صغـــيرة يبيع للتلاميذ كل شىء
وكانت لصـــالح شهرة غير مشرفة !!.
وبدا صالح يلتفت الى علايلى واهتم فجـــأة بوسامته . .
فكان يتعمـــد ان يتلطف معه ، ويسمعه كلمات لايحب ان يسمعها
وكان علايلى يلفت نظر صالح ببراءة انه ليس ممن تقوم عليهم شهرته غير المشرفة .
ولكن الرجـــل لم يكن يريد ان يسكت . بل بدا محـــاولاته ، ومراوغـــاته امام زملاء علايلى فى المدرسة .
واصبحت قصـــة يتداولها التلاميذ فى كل مكان

درس فى الدين .وثلاث رصاصات

وقال مدرس الدين ذات يوم ان رســـول الله امر بان يرجم واحـــد من الذين يشيعون بين الناس الفســـاد فرجم حتى مات
واستطاع علايلى ان يفهم من هذا اشياء كثيرة .
وليلتهـــا لم ينم علايلى قبل الفجر ..
كان يفكر فى نفســـه وفى صالح وفى سمعتـــه التى توشك ان تنهار .
وكان يفكر فى العقـــاب هل يعاقبه الله ؟
ثم يعود فيقـــول : « ولكن مدرس الدين قال غـــير هذا .. لقد قال ان النبى امر بقتل واحد منهم رجما بالحجارة »
ونام علايلى .
وفى الصباح . خرج علايلى من الحـــارة ، وكان يسير بسرعة لم يتعودها طول حياته .
ولم يكن يلتفت لاحد من سكان الحارة الذين يلقون عليه تحيـــة الصباح .
ووصـــل عـــلايلى الى باب المدرسة .
وعلى بعد ثلاثة امتار من عربة صالح .. وقف
ورآه الطلبة فبدأوا يتغامزون ويبتسمون ابتسامات ذات معنى

وبدا صالح يعيد نفس الدور الذى يمثله كل يوم .
ولكن صالح لم ينطـــق سوى كلمة او كلمتـــين ثم توقف فجأة عن الكلام .. فقد راى فى عينى علايلى نظـــرة لم يرها فى حياته.
واخــــرج علايلى من جيبه مسدس ابيه
واستقرت فى صدر صالح ثلاث رصاصات .

شرفى ... وشرف غـيرى

ومن هذا الطريق دخل علايلى وراء الاسوار . فقد حكم عليـــه بالسجن عشر سنوات .
وارســـل الشاب الى سجن الزقازيق ..
وراعى مأمور السجن صغر سن علايلى .. والجريمة التى دخـــل من اجلها السجن ، فكلفه ان يعمل مع الذين يطلون الجدران .
وبدا علايلى ـ بالرغم منه ـ يندمج فى الدنيا الجديدة !
وكان يسمع ان السجن ملىء بالحوادث الشاذة !
فكان يحتفظ بسكين (المعجون) ـ التى يستخدمهـــا فى عمله ـ دائما تحت راسه وهو نائم .
وكان علايلى قـــد امتلأ عقدا نفسيـــة من هذا الشذوذ ..
وفى ليلة قـــام علايلى من النوم على صـــوت صراخ واستغاثة .
وسحب علايلى سكين المعجون، وذهب الى الغرفة المجاورة . .
واحس بدمائه تغلى وتفـــور عندما راى اثنين من المســـاجين يطاردان بالقوة شابا دخل السجن حديثا ..
وصاح فيهما علايلى .. ولكنهما هجما عليه يريدان تكميم فمه .
واستل علايلى سكينه ، واخذ يطعـــن الاثنين ، فى كل مـــكان وبلا وعى ..
وقال علايلى لوكيـــل النيابة : « انا دخلت السجن علشان راجل حاول يمس شرفى .. وحادافع عن شرف كل واحد »
ومات المسجونان فى المستشفى من أثر الطعنات ..
ورحـــل علايلى الى طرة .. محـــكوما عليه بالاشغال الشاقة ١٥ عاما .

ثورة .وحملة من الجلد بالسياط

... ويوما بعد يوم . وعاما بعد عـــام بدا علايلى يدور مع الحياة فى السجن العتيد .
وتعلم اشياء كثيرة ..
تعلمها من العيش الاسود . .
ومن الخيش والســلاسل الغليظة والجلد والضرب .
وتعلمها من صخور الجرانيت الصلدة .. والشمس المحـــرقة فوق الجبـــل .·. حتى قال له المساجين : (انت صاحب الراى فينا .. فتكلم عنا فى كل شىء)
وجاء عام ١٩١٩

وامتلأ السجن طرة بالسياسيين .
وســـمع المساجين فى طرة ان بعض السجون قد فتحت وهرب من فيهـــا . وقرر اثنان منهم ان يقودا ثورة داخل السجن .
وقامت الثورة فعلا . . واستطاع بعض المساجين ان يهربوا ولم تقف الثورة الا عند ماجاءت قوة كبيرة من البوليس والهجانة .
وبعدها .. ذاق علايلى المر مع المساجين .
فقد امر المدير الانجليزى ان يوضع كل اثنين او ثلاثة فى قيد واحد من السلاسل الغليظة . .
وبدات حملة جلد رهيبة . .
كانوا يجـــلدونهم يومين فى الاسبوع . وكانت العمليـــــة الوحشية تبـــدا فى الثامنة مساء وتنتهى فى الثانية او الثالثة صباحا . حتى تســـيل الدماء على أرض المكان . .

الموت للجاســوس

... وراى علايلى انه لم يعد يستطيع ان يتحمل هذا العذاب وبدا يفكر مع اثنين من اصدقائه فى طريقة للهرب ..
واستطاعوا فعـــلا ان يضعوا خطة محكمة ..
كان المقـــرر ان يسرقوا ثلاثة اثواب من ثياب المرضين من فوق حبل الغسيل .. ويصعدوا بها الجبل .. وفى فترة الاستراحة يرتدونهـــا فيستطيعون الهرب دون ان يشعر الحراس .
وسرق علايلى ثياب المرضين .. واخفاها وصعد الجبل . .
ولكن تقدم واحد من المساجين الى المدير الانجليزى وقص عليه خطة علايلى وزملائه .
وحكم على كل واحد من الثلاثة بست وثلاثين جلدة .. وسنة كاملة يرتدى فيها الخيش .
.. ويومها تجمع المساجين حول علايلى .. وعرف هذا شيئا جـــديدا ، وهو ان فى السجن كثـــيرين يستخدمهم المدير جواسيس وعيونا
وفى اليوم التالى . . صعدوا الى صخور الجرانيت فوق الجبل





وسربات المعاول
تنحت الصخر ...
وبد شمس تتوهج
وتلق نة النار على
المسا

و من همس فى
اذن بشىء .
و ينا علايلى
ببريق صار ..
وف . جرى وهوى
بالمع راس على
عب السجين الذى
فض ة .. وارتمى
الجا ميتا .
و المساجين .
وهللو

و على علايلى
بالاش شاقة ١٥ سنة
اخرى

ل والحصى

العدس

وكا علايلى يتعلم
فى كل ان الحياة فى
السجن ان تكون حياة
الغاب
القو الذى يعيش .
كان ى فى السجن
يقول

ويت وت علايلى ويقول:
الم اك ان اكون هكذا
... ة هناك هى التى
اجبرتن
ثم عيناه . ويحملق
فى لا يعود فيقول :
« اذهب كفيرى من
المساجين الى مايسمونه
التاديب

و و جاويش اسمه
اسكند
ولم تاروه لانه فعلا
يجيد
كان لنا فى العدس
رملا و ... وكان ينتزع
لباب فيصبح الرغيف
رقيقا لقمتين او ثلاثا
كان ب نفسه لايكفيهم!
ومر قال المساجين:
« انت ب الامر فينا »
واج بان ضربته بغطاء
« جرد راسه
وح عل بالسجن
الاحتيا ين

كلمات لوزير الشئون

وجاء عبد الحميد عبد الحق باشا مرة الى سجن طرة .. وكان وزيرا للشئون .

وتكلم علايلى نيابة عن المساجين .

وساله وزير الشئون ما الذى يتلف اخلاق المساجين فى السجن

وقال علايلى : السجائر .

وقال للوزير ان بعض المساجين يتلقون من الخارج نقودا يشترون بها سجائر .

وهؤلاء يستطيعون بالسجائر ان يتحكموا فى المساجين

والشاب الذى يدخل السجن حديثا .. يجد نفسه مضطرا لان يبيع نفسه وشرفه .. من اجل سيجارة واحدة ، لايزيد ثمنها على مليم واحد

السجن ليس تاديبا ولا تهذيبا

وقال علايلى للوزير ان السجن فى مصر يعلم الاجرام ... يعلم السرقة والقتل .

والذى يخرج من السجن مجرما لابد ان يعود

والذى يريد بعد ان يخرج ان يعيش حياة مستقيمة . لايستطيع

وفى هذه الحالة يفعل المستحيل ليعود ..

وقال علايلى للوزير ان السجن ليس تاديبا وتهذيبا واصلاحا ولن يكون ما دامت قوانين (ويتنجهام) ما زالت تسرى

الضرب والجلد والاهانة .. والخيش .. والتذنيب فى الجبل تحت الشمس المحرقة

واستطاعت كلمات علايلى للوزير ان تصدر امرا بمنع التذنيب بارتداء الخيش

وانقاص عقوبة الجريمة التى تستحق ٣٦ جلدة الى ست جلدات فقط .

وثق فيه المساجين

... وعين علايلى رئيسا للفرقة المخصوصة فى السجن وهى فرقة تضم المساجين الذين يضبطون وهم يهربون نقودا .. أو سجائر .. أو مخدرات

كان يشرف على الاعمال التى يكلفون بها . للتاديب .

وكانت هذه بداية حياة جديدة لعلايلى .

فقد تعلم منها ان يكرس نفسه . لدراسة السجن والمساجين ..

واتاحت له ان يفكر فيما يفعله بعد ان يخرج ..

واستطاع علايلى ان يجعل كل المساجين يثقون فيه . ويفضون اليه بمشاكلهم واسرارهم .

ليلة العيد ..

.. وكانت ايام علايلى بعد ذلك كلها تفكيرا فى الدنيا . والقدر وفى الايام السعيدة الماضية .

ايام (حارة العلايلى) ..

وايام مدرسة الرشاد فى المنصورة ..

وايام الطفولة والشباب

والحلم الجميل الذى بدا يداعب خياله منذ ان بدا يقرا عن محمد على .

وفى ليلة عيد الفطر عام ١٩٤٣ ذهب علايلى الى فراشه .. واستلقى على ظهره .. واخذ يحملق فى سقف الغرفة

وامتلأ راس السجين بالافكار . .

غدا العيد .. العيد

وماذا اعرف انا الآن عن العيد؟ كم كنت احب هذا اليوم فى المنصورة بين ابى وامى

العيد ..

من يدرى . ربما كنت قد اصبحت الآن ابا وزوجا .. ولى زوجة واولاد امضى معهم العيد

يارب لم افعل شيئا

وينكفىء السجين على وجهه ، ويدفن راسه بين ذراعيه ، ويغرق فى التفكير .

ثم يستدير وينظر الى السماء المظلمة من خلال النافذة ذات القضبان ..

هل خلق مثلى لمثل هذا الشقاء .

يارب .. يارب انا لم افعل شيئا

لم افعل سوى انى قتلت رجلا امر نبيك بان يقتل امثاله رجما بالحجارة .

وظل السجين يتقلب فى فراشه

والافكار والخيالات يكاد راسه ينفجر منها

أيام حارة العلايلى

وايام مدرسة الرشاد فى المنصورة

وايام الطفولة والشباب

والاب .. والام .. والعيد

وفى سكون الليل .. طرقت اسماع السجين اغنية هامسة من الزنزانة المجاورة .

يا زارع الود هو الود شجره قل
والا سواقى الوداد نزحت وماءها قل
ايام بنشرب عسل وايام بنشرب خل
وايام ننام عل الفراش وايام ننام عل التل
وايام بنلبس حريروايام بنلبس فل
وايام بنتحكم عل ابن الاصول ينذل

وانفجر علايلى يبكى . كما لم يبك طول حياته .

كان ينتفض . . والدموع تنهمر حتى كادت انفاسه تتوقف . ثم تردد فى الكون اذان الفجر .

وشعر علايلى بالراحة . . وقام الى النافذة ذات القضبان ونظر الى السماء وقال : يارب . يارب ثم نام . .

واستيقظ صباح العيد . . وقام من فراشه وعيناه نصف مقفلتين .

ووقف لحظة حتى يفيق تماما

واخذ يحملق ، ويحاول ان يرى شيئا أمامه .. دون جدوى

واخذ علايلى يفرك عينيه .. ليرى .

ولكنه لم ير اى شىء

وصاح علايلى « عنيه .. » ثم اغمى عليه .

حتى نور عينيه

.. وحملوه الى طبيب العيون .

وقابله هناك المرض .. وكانت اول كلمة قالها :

« احنا تخش علينا حركات زى دى »

ثم صفع علايل ..

ولم يطق السجين فهجم عل المرض واطبق عل عنقه باسنانه .. واستطاعوا ان يخلصوه من بين يديه ..

ووقف علايل يبكى ..

يبكى عينيه اللتين ذهب منهما النور

وارسل الى سجن المنصورة .. الى العفو الصحى ..

.. وعاش علايلى هناك لا يفعل شيئا .

اعمى .. وسجين ..

حتى جاء يوم العفو ..

وكان يوم أحد ..

وكانت ساعة مغرب .

وكان الجو مقبضا ..

وخرج علايلى من باب السجن .. بعد اربعين عاما .

واستند الى ذراع احد المفرج عنهم وقال له :

خذنى الى حارة العلايلى ..

وكان علايلى يسير فى الجو المقبض وهو يرتعش وينتفض من الانفعال !

وعلى باب الحارة تركه زميله .. ومضى

ودخل علايلى الحارة . . وسار مستندا الى جدران البيوت .

ووقف امام بيت احس انه هو نفس البيت الذى كان يعيش في

وطرق الباب .. وخرجت امراة ..

وقال علايلى وهو يرتعش .

فين الست سيده بنت حسن عجيزى

وقالت المراة : انت مين . .

وفى صوت متهدج أجاب : انا محمد العلايلى ابن سيدة

وصاحت المراة : ياخبر . . مش ممكن . . روح ياراجل يابلاش نصب .

والتف سكان الحارة حول الرجل الذى وصفته المراة بان نصاب

وسالوا : من هذا . .

وقالت المراة : بيقول محمد العلايلى

وقال الناس : ياعم روح . . حتى اذا كانت امك صحيح فهى ماتت .

وسأل علايلى :

ـ وخالى .. ؟

ـ مات

ـ وخالتى . . ؟

ـ ماتت . . .

وهرب الناس من حول علايلى .. ما عدا اطفال الحارة .

واحس بباب البيت يقفل ..

دعاء الفجر ..

.. واستدار علايلى وسار خارجا من الحارة . وهو يتخبط بين الجدران .

واطفال الحارة من ورائه يصفقون ويصيحون ..

« الحرامى . . النصاب . . الحرامى اهه »

وتعثر علايلى فى عربة طعام على باب الحارة ، وقام يقول

« لا مؤاخذه ياحاج محمود »

وكان صاحب العربة فعلا هو الحاج محمود .. الذى يقف هذا المكان منذ ان كان علايلى تلميذا .

ومنذ ان كان فى الحارة . . هو السيد ابن السيد .

واخذه الحاج محمود الى لوكاندة متواضعة .. واعطاه بعض النقو

.. وقال له ان املاكهم قد بيعت بعد ان كانت امه تقترض بالرب

واستلقى علايلى على فراش فى اللوكاندة ..

وبدا يستعيد كل ما حدث له منذ ان غادر باب السجن .

الجو المقبض ...

البيت الذى وقف امامه ..

ونساء الحارة .. والباب الذى صفق فى وجهه .

والاطفال .. « الحرامى . . النصاب » .

كانت فى راسه دوامة .. ماذا سيفعل .. وكيف سيعيش

انسان ضائع .. فى الدنيا الواسعة .

لا يرى فيه ليلا او نهارا . . وليس له فيها انسان .

وبكى .. بكى كالاطفال ..

ولم ينم . كل ما كان يدور فى راسه . ماذا سيفعل .. وكيف سيعيش . وافاق علايلى على صوت اذان الفجر .

واحس بثورة جارفة . فقام رافعا يديه الى السماء :

« يارب .. اعدلى بصرى دقيقة .. دقيقة واحدة يارب اقت فيها انسانا . واعود الى السجن »





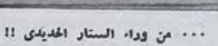




روسى ... والاب مصرى

.. حنان الامومة..





... من وراء الستار الحديدى !!



نظرة الى الافق البعيد ...

الرّوس يعيشون فى ريف مصر

فى وسط ريف مصر قرية صغيرة سكانها من الروس ! جاءوا اليها من روسيا ... من قبل ان يضرب عليها الستار الحديدى الاحمر ! وفى وسط الارض الطيبة فى قرية «بشتيل» استقرت الجماعة المهاجرة من «باطوم» وسط القوقاز على البحر الاسود ـ ثم استغرقت فى حياة الريف المصرى العادية



نظرة اعجاب الى فرسه

الراس الاول ...

وللعائلات الروسية التى تقطن «بشتيل» قصة غريبة : ففى اوائل الحرب العظمى سنة ١٩١٤ حضر الى مصر رجل اسمه «كرازى» وهو من « باطوم » على البحر الاسود .. واشتغل بالزراعة ثم تزوج من ابنة سليمان باشا السلحدار ...

وجوه بيضاء.. وعيون خضراء

والفلاحون فى بشتيل يعرفون زملاءهم الروس من مزيتين : الوجوه البيضاء المستديرة .. والعيون الخضراء ذات الاهداب الطويلة ..

ويقدر عدد اصحاب العيون الخضراء فى بشتيل بخمسين شخصا بين رجال ونساء واطفال ..

الزواج بين الروس ..

ويعتبر الزواج بين العائلات الروسية فى بشتيل عاملا اساسيا فى المحافظة على اسم العائلة وهم يميلون الى الاكثار من النسل ... وتعجب اذ ترى شابا فى الثلاثين من عمره يعول سبعة أطفال وزوجته التى يعتز بها . . .

وقد سرت اخيرا بين الروس سياسة جديدة من نوعها تتلخص فى الزواج من المصريات صاحبات البشرة البيضاء ...

النظافة فى المنازل

وتعتبر منازل العائلات الروسية فى بشتيل نموذجا حيا للنظافة.. فالاثاث جميل يميل الى البساطة فى التركيب .

وقد تدهش اذا عرفت ان فى كل منزل صالونا لاستقبال الضيوف «الروس» طبعا

وجدير بالذكر ان صغار الاطفال يلبسون الجلابيب البيضاء والاحذية فى حدائق الليمون والمانجو ...

يعبدون نساءهم ..!!

قليلون هم الذين يخلصون الاخلاص الكامل لزوجاتهم ..



« فرحة » رفضت الابتسام للعدسه

ولكن « البشتيليين » الروس يعبدون زوجاتهم حق العبادة.

والمراة فى دارها لاتهتم بغير تربية اولادها وتنشئتهم تنشئة تتناسب ومركزهم بين الناس .

وليس هناك طلاق بينهم على الرغم من انهم مسلمون ، وذلك لانهم يعرفون قيمة المراة ويقدسونها لدرجة التوحيد فى حياتهم الزوجية .

الزراعة فقط ..

وتشتغل عائلة « الكرازى » الروسية بالزراعة فهم يزرعون «البطاطا» فى الصيف ويتجرون بفواكه الليمون والمانجو ..

اما السياسة فلا يهتمون بها على الاطلاق وهم منطوون على انفسهم لا يهتمون بشىء قدر اهتمامهم بزيادة «الانتاج الزراعى»

حديث صحفى مع روسى . .

وقد سالت آخر ساعة احدهم واسمه « سليمان كرازى » وينادونه باسم « سلم » عن رأيه فى السفر الى روسيا ، لان كل الروس من الرجال يحملون تصريحات اقامة تجدد سنويا من وزارة الداخلية :

فقال : طلبت من احد وزراء روسيا المفوضين السماح لى بالسفر لزيارة روسيا وذلك منذ سنوات ولكن المفوضية الروسية رفضت ... اما الآن فلا ارغب



خدم اليوم
الهانم ـ مش ممكن تخرجى النهارده علشان البيه عازمك فى الاوبرج !



عضلات من روسيا تقطع الاشجار

تلعب مع نعجتها



ضحكة روسية فى مصر

فى مغادرة مصر خوفا من حبس حريتى التى اتمتع بها » ..

وسئل عن رايه فى الحرب الكورية فرفض الكلام بشدة..

ثم قال : راى ... مفيش .

ثم اردف قائلا :

ـ انا اذا صرحت برايى فسوف أرسل طرد بريد «مسوكر» الى روسيا ولاشك فى ان الروس سيفتحون لى « حدائق سيبيريا »

امل ... لم يتحقق ..

وامل كل روسى فى «بشتيل» ان يتحقق حلم طالما لاح وغاب فى الافق البعيد ...

ولهذا الحلم قصة كبقية قصص الروس فى بشتيل، فقد وضعت وزارة الاوقاف يدها على ٦٥٠ فدانا لهم وهم فى نزاع دائم... وقف اخيرا ينتظر حكم القضاء ..

ان كل روسى يامل اليوم الذى يكسب فيه الافدنة التى ورثوها عن ابنة سليمان باشا السلحدار التى تزوجت من اسماعيل كرازى عميد العائلات الروسية فى بشتيل

المفوضية الروسية لاتعترف بهم

واخيرا فقد عرضت « آخر ساعة » صور « الروس » فى بشتيل على المسئولين فى المفوضية الروسية بالقاهرة وقال احدهم:

«اننا غير مسئولين عن هؤلاء الروس لانهم استوطنوا مصر قبل الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ ! »

كاد ديفيد يفقد ذراعه .. نتيجة ولعه بالثعابين

طفل صغير يسرق ثعبانًا من حديقة الحيوان

لندن - لمراسل « آخر ساعة » :

على الرغم من ان ديفيد براس، لم يتعد الرابعة عشرة من عمره الا انه كان مولعا بتربية الحشرات والثعابين

وكانت أسعد لحظات حياته هى عندما يخرج من المنزل ،وفى حقيبته عدة « سندوتشات » ليجلس بجوار بيت الثعابين فى حديقة حيوانات لندن ويراقبها وهى تزحف على بطونها وتتلوى

وكانت أقسى لحظات حياته ،عندما يوقظه حارس بيت الثعابين من تاملاته ويقول له : ـ عد الى المنزل فان وقت الزيارة قد انتهى

وفى أحد الايام شاهد ديفيد ثعبانا ضخما يبلغ طوله ١٧ بوصة يتسلل من سجنه ...

وفى لحظات فتح ديفيد حقيبته... وترك الثعبان ينساب فى اطمئنان الى الداخل ... ثم حمل ديفيد الثعبان الى منزله ...

وفى حديقة المنزل ، فتح الحقيبة ..وأطلق سراح الثعبان.

وفجأة التف الثعبان حول معصمه ولدغه فى قسوة فصرخ ديفيد .. وفى المساء .. سمعت امه صراخه .. كان يقول :

ـ الثعابين ... الثعابين ..

وكان العرق يتصبب من جبهته باردا غزيرا ...

وفى اليوم التالى ... كان ديفيد فى المستشفى ليعالج من لدغة الثعبان السام .. بينما كانت فرقة كاملة من حرس حديقة الحيوانات تبحث عن الوحش الزاحف ! !

ديفيد يشير الى طول الثعبان الذى لدغه لشقيقته وشقيقه ! !



.. هذا الباب يحرره مراسلو « آخر ساعة » المنتشرون في انحاء العالم . يجمعون لك أخبار الدنيا ، وينقلون لك العالم ، ليضعوه بين يديك .. هنا فى مصر .

من القاهرة الى الكاب ! !

مدينة الكاب :
كان لورنس.بيميل — وهو واحد من الاغنياء من هواة جمع كل ما يمت للفنون الجميلة بصلة — كان فى القاهرة منذ اسبوعين.

واشترى لورنس من القاهرة « فازه » صينية بديعة .. ودفع فيها اكثر من الف جنيه

وكان من عادة لورنس ان يرسل الاشياء التى يشتريها بالطائرة الى الكاب ، ولكنه فى هذه المرة خشى ان تصاب « الفازة » بسوء فقرر ان يطير معها .

وجلس لورنس طوال الرحلة وهو يضع الفازة على ساقيه

ووصل الرجل بالفازة سليمة حتى باب منزله . . وعلى باب المنزل .. قفز كلبه مرحبا بعودته

وسقطت « الفازة » البديعة على الارض ! !

غارة ذرية مفاجئة على نيويورك

نيويورك :
عقد الاخصائيون فى الوقاية من الغارات الذرية أول اجتماع لهم هذا الاسبوع ليضعوا خطة حماية مدينة ناطحات السحاب .

وكانت اول خطوة يتخذها الاخصائيون هى القاء الرعب فى قلوب الامريكيين ، ولذلك كلفوا احدهم بوضع كتيب عن غارة ذرية مفاجئة على نيويورك .

وطبع الكتيب ووزع على السكان ، وهو مزود بعدد كبير من الصور ، وجميع معلوماته وضعت على اساس ما حدث فى هيروشيما .

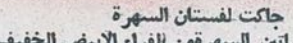
وجاء فى نهاية الكتيب ان نيويورك سوف تفقد فى هذه الغارة اكثر من ١٨٠ الف شخص

وتعيش نيويورك الآن فى ذعر .. ولكن الاخصائيين يقولون ان الذعر يولد الرغبة القوية فى الدفاع عن النفس ، وان مصارحة الشعب بالحقائق — مهما كانت مرة — افضل الف مرة من ان يعيش الشعب فى الظلام ..!



راس ما لها !

هذه الفتاة راس مالها ٣٠ ٪ ساقان ، ٢٠ ٪ عينان ، ١٦ ٪ عجز ، ١٤ ٪ صدر ، ٢ ٪ قدمان ، ٢ ٪ يدان !!



الطباخون يقاضون كلوديت كولبير !

هوليود — لمراسل « آخر ساعه »
ان شهرة كلوديت كولبير —
حلالة للعقد والمشكلات — طغت
ه الايام على شهرتها كنجمة
ينمائية !
ونشرت كلوديت على صفحات
تلفة من الجرائد تحل فيها
شكلات القراء .. وفى الاسبوع
اضى انطلقت أمريكا كلها
حك على نكتة قالتها كلوديت
احدى نصائحها لطالبة
يكية !
فقد أرسلت الطالبة —
سمها « مارجريت باردى » الى
وديت — تقول أنها تؤمن بأن
روق الاجتماعية ليس لها
ان فى الشعوب الحرة الجديدة
.. وخصوصا فى القلوب ..
الت أنها تؤمن أيضا بأن اللون
يؤثر فى الحب والغرام ...
ها لهذا قد أحبت جورج
باخ الزنجى الذى يشتغل عند
ها فى البيت . »
وضحكت أمريكا عندما اقتصر
اب كلوديت على كلمة واحدة
« قبليه ! »
وثارت نقابة الطباخين ورفعت
لى كلوديت دعوى تطالبها
تعويض لانها وصفت الطباخين
هم يسرقون الطعام ويأكلونه
اء اعداده — قبل تقديمه
حاب البيت !

ذهب . . . ولؤلؤ !

الحسناء الامريكية فرجينيا تات ترتدى فستانا جميلا من اللاميه يكشف عن الكتفين ، وتحلى عنقها بعقد مزدوج من اللؤلؤ النادر ، ويحلى الثوب اشرطة من رقائق الذهب دورتان احداهما بيضاء والاخرى حمراء ، وتتمشى مع الفستان ، حقيبة يد صغيرة موشاة بالذهب واللؤلؤ ! !

جاكت لفستان السهرة

جاكت انيقة لفساتين السهرة من الفراء الابيض الخفيف ، تحليها ياقة طويلة من الفراء الاسود الخفيف ، الذيل دائرى — ذات ثلاث ثنيات عريضة مبطنة بالفراء الابيض ، الاكمام قصيرة واسعة تتخذ شكلا انسيابيا رائعا ! ! ويتمشى مع الجاكت عقد من اللؤلؤ الحر ! !





لا حرب .. !!

واشنطن :
علمت أن الجنرال ايزنهاور ردعلى سؤال ارسله اليه البيت الابيض : —
هل يعتقد ان الحرب فى كوريابداية حرب عالمية ثالثة . وكان رد ايزنهاور بالحرف الواحد« لا .. لن يحدث هذا »
ولا يعتقدايزنهاورانهسيشترك فى الحرب الكورية ويقول : «انهم يريدون هناك شبانا كلهم نشاط وحيوية لا جنرالات شيوخا »

الروس يحاربونالشيوعيين فى كوريا

فرانكفورت :
عقد الجنود الاوكرانيون السابقون الذين طردوا من روسيا ويعيشون الآن فى اوروبا الغربية،اجتماعا قرروا فيه ان يتطوعوا للحرب ضد الشيوعيين فى كوريا
وقد ارسل الاوكرانيون برقيات بهذا المعنى للرئيس ترومان والحاكم العسكرى الامريكى فى برلين ورئيس جمهورية كوريا الجنوبية .
وقد علمت أنهم بداوا يكونون فرقة كاملة . . سوف تزود بالاسلحة الحديثة وترسل الى كوريا .
والمعروف ان اوكرانيا هى احدى مقاطعات روسيا .

السباحة .. والتنس فى الخطوط الخلفية

من مكان ما فى الجبهة الكورية :
ان الحياة التى يعيشها المحاربون فى الخطوط الخلفية لا تختلف كثيرا عن حياة السلم .
ولقد استطعت — ساعة انهدات المعارك فى الجبهة الامامية — ان اعود الى الخطوط الخلفية مع الجنود الامريكيين الذين يذهبون للراحة .
وهناك رأيت الحياة التى يحيونها .
واول ما يفعله الجندى العائد من جبهة النار هو ان يخلع ملابسه ويرتدى المايوه ، ويذهب الى ينابيع المياه والانهار الصغيرة المنتشرة بين سلاسل الجبال .
وهناك ينضم الجندى المنهك الى المئات من زملائه ، يعومون ، ثم يخرجون من الماء ليستلقوا على الصخور .. من اجل حمام شمس يعيد اليهم بعض قواهم .
ولن تستطيع ان تصدق عينيك عندما ترى هؤلاء الجنود الذين كانوا منذ ساعة واحدة وسط الحديد والنار ، وهم لا يكادون يلتفتون الى اصوات المدافع والقنابل والانفجارات .
ويقوم واحد منهم ليدير مفتاح الراديو .. ويستمع الجميع الى انغام واحاديث وانباء من عبر البحار .
ثم توزع على الجنود بعد ذلك مؤونة الترفيه .. واهمها السجائر و « اللبان » الامريكى .
ولا ينسى الجندى الامريكى قبل ان يعود مرة ثانية الى جبهة النار ان يلعب التنس ولو لمدة نصف ساعة .
انهم يحيون فى الخطوط الخلفية حياة لا تختلف عن حياة السلم .

أمير اسبانى يسرق ١٢٥ بنطلونا

حكم احد قضاة باريس هذا الاسبوع بالحبس ثمانية أشهر على « الفونس دى بوربون برنادوس دى كويرو » .
والفونس هو ابن عم ملك اسبانيا السابق « الفونسو » . وكانت التهمة الموجهة لابن عم الملك هى سرقة ١٢٥ بنطلونا من المحل الذى يشتغل فيه بائعا .
وكان الفونس منذ ان مات ابوه عام ١٩٤٤ قد اضطر أن يشتغل ليعيش ، فقد مات ابوه ولم يترك سوى ديون كبيرة .
ولكي يعيش الفونس فى راحة وطمأنينة ، بدأ يفكر فى ان يسرق .
وساعدته نحافته على ان يلف حول وسطه كل يوم بنطلونا او بنطلونين يخرج بهما ليبيعهما لاصدقائه فى المقهى . اويعطيهما للذين يدفعون عنه ديونه الكثيرة .
وكان فى المحكمة غير «الفونس» ٣٤ شخصا اتهموا بانهم اشتروا او قبلوا البنطلونات كهدية منه .
وقال احدهم — وهو جرسون — كان من الطبيعي ان نقبلها .. فاننا كنا لا نصدق ان شخصا انيقا وسيما مؤدبا مثل «الفونس» يسرق بنطلونات ! !
وقد عاش الفونس مع جدته فى شقة أمه فى باريس — وكانت امه فرنسية تشتغل مانيكان — حتى بلغ الرابعة عشرة من عمره ثم استدعاه ابوه .
ودخل الفونس الجيش الاسبانى وعمره ١٧ عاما ، وبعد أربع سنوات عاد الى باريس .
واحب الفونس بائعة فى نفس المحل .. فرنسية شقراء عمرها ١٩ عاما .
وقد وعدته أن تنتظره حتى يخرج من السجن .

رجل يقتل تسعة أطفال

كامبالا :
وقعت هنا هذا الاسبوع جريمة مروعة .
فقد ذهب احد الافريقيين واسمه « لوزارو » الى مستشفى « مولاجو » الحكومى ليرى طفله المريض ، والذى قيل له أنه يسير بخطى واسعة نحو الموت .
ذهب فى الصباح المبكر . . ودخل الى العنبر الذى ينام فيه طفله .
وانحنى الرجل على الطفل . . وكان الصغير ساعتها يلفظ انفاسه الاخيرة .
ولم تمر سوى لحظة واحدة . وبعدها .. شاهد الاطباء والممرضات ، الرجل الافريقى يصيح صيحات غير مفهومة ، ثم يخرج سكينا من ملابسه، ويهجم على الاطفال الآخرين فى أسرتهم الصغيرة ، واستطاع الرجل أن يطعن تسعة اطفال . . طعنات قاتلة .
واستطاع ايضا ان يقتل احدى الامهات .
وقد اسرعت الممرضات الى خطف الاطفال من اسرتهم والابتعاد بهم عن طريق الرجل الذى أصابه الجنون .
وقال الاطباء أن الرجل أصيب بالجنون عندما شاهد بعينيه طفله الوحيد يموت امامه .


راقصة الباليه « رينيه جانمير » فى رقصة جيلة وهى طائرة فى الهواء

ملكة جمال .. رشاقة .. وربح
كاثى لوبى يقول اخصائيو الجمال انها صاحبة اجمل قوام بل ان رشاقتها تفوق ملكات الجمال الامريكيات جميعا ، وقد فازت كاثى بلقب ملكة جمال هل دورادو ... وتعمل الآن كمستقبلة فى احدى الشركات الامريكية .. ومن الطريف ان ربح هذه الشركة زاد الضعف منذ اشتغالها ! !







الجالية البهائيـة فى امريكـا .. امام المحفل البهائى هناك ..

دين البهائية يدعو للسلام



المحفل البهائى فى القاهرة ...



قاعة الاجتمـاعات ... حيث يجتمع البهائيون كل شهر ...



قسم السكرتاريه بالمحفل البهائى ...
انه يتصل بجميع المحافل البهائية فى العالم

للتاريخ سجل ثمين يعتز به كما يعتز المسن بذكريات شبابه التى يحفظها عن ظهر قلب .. والتى يرويها لكل انسان .

وفى هذا السجل .. دون التاريخ عددا صغيرا من الاسماء عددا صغيرا جدا بالنسبة لعدد اولئك الذين شهدهم التاريخ من بنى البشر .. ولكن هذه الاسماء –على صغرها– قدغيرت تاريخ الانسانية .. وتركت آثارا خالدة لاتزال موجودة حتى اليوم.. وأصحاب هذه الاسماء الخالدة هم الانبياء والقديسون أولئك الذين جاءوا الى الارض ليبشروا بفكرة سامية ..واولئك الذين احتملوا العذاب والاضطهاد ليدخلوا نورالله فى قلوب أعماها شيطان الارض .

ولكن التاريخ أقفل سجله الثمين منذ عدة قرون .. أقفله عندما تقدم العلم ليحتل المسرح ولينشر مبادئه الخطيرة..وأولها ان عصر القديسين قد انتهى.. والى غير رجعة .

ويبدو ان التاريخ كان قد أخطأ فى حكمه . فقد حدث منذ مائة عام فقط ان تقدم اسم جديد يطلب ضمه الى السجل الثمين وتردد التاريخ فى اجابة طلب الطارق الجديد . ومازال التاريخ مترددا .. ومازال اسما الباب وبهاء الله يطلبان الاذن للتسجيل

الباب

أما الاسم الاول ..الباب.. فهو ليس الاسم الحقيقى للمبشر بظهور بهاء الله..ولكن الاسم الحقيقى للمبشر هو السيد محمد على .. والسيد محمد على مولود فى شيراز بايران .

اشتغل بالتجارة .. وكان مولعا بالدين .. كثير الصمت يقضى أوقاته متأملا .. متعبدا. ولكنه كان اذا تكلم سحر كل من يسمعه بحلو حديثه .وروعة منطقه .

بلغ السيد محمد على سن الخامسه والعشرين دون أن يقوم بدعوة أو يبلغ رسالة ..ولكنه بعد بلوغه هذه السن بأيام قلائل وقف فى آحد ميادين مدينة شيراز يخطب .. قال :

« ياقوم .. ان اسمى ليس السيد محمد على . . بل الباب وقد اختارنى الله لابشر الناس برسول جديد .. رسول سوف يحيل الارض المليئة بالشرور الى أرض مليئه بالخيرات والمحبة والسلام .. وسوف تشرق شمس وسولكم هذا على هذه الارض فتبدل خوفها أمنا . . وحربها سلاما .. وشرورها خيرات وبركات .

وانتهى الباب من رسالته لينفض الناس من حوله . . ويتركوه وحيدا وسط الميدان.

وفى اليوم التالى . . وبينما كان الباب يقرأ فى صومعته دخل عليه شاب طويل .

ووقف الباب ليسلم على الزائر الذى بادره قائلا :

– لقد سمعت عن دعوتك . وأنا أعلن ايمانى بها..ان اسمى هو الشيخ احمد الاحسائى ..

وهكذا ابتدأ الايمان برساله الباب يدخل الى قلوب أهل شيراز .

ويمضى الزمن . . ويزداد أتباع الباب واحدا . . واحدا وببطء شديد .. حتى يصبح عددهم ١٨ بعد أربعين يوما من بدء الدعوة .

وعلم الباب انه لكى تنتشر دعوته يجب أن يخرج الى خارج بلدته .. الى مكة المكرمة حيث يجتمع ألوف المسلمين فسافر الى مكة المكرمه ليبلغ دعوته الى حجاج بيت الله الحرام .

وعندما عاد الى ايران فى نفس السنة وجد ان أتباعه قد زادوا الى أكثر من الضعف ... وان الناس تبشر بدعوته علنا ... وفى الميادين .

واستيقظت الحكومة الايرانية على أصوات خطباء الميادين البهائيين ..

استيقظت لتضعهم جميعا . مع الباب .. فى السجن

وفى اليوم التالى حوكم الباب .. وحكم عليه بالاعدام.

وهنا حدثت المعجزة الكبرى. أو مايقول عنه البهائيون انه المعجزة الكبرى .. فقد جاء الحراس لاخذ الباب الى الساحة المعدة لتنفيذ حكم الاعدام .. وكان الباب يملى رسالة على أحد أتباعه فقال للجنود :

– ان ميعاد قتلى لم يحن بعد. فلدى عمل يجب ان أتمه .

ولكن الجنود لم يأبهوا لكلام الباب .. وانتزعوه من زنزانته وقادوه الى ساحة الاعدام حيث قيد فى عمود خشبى وسط ميدان كبير .. وصوب الجنود بنادقهم الى صدر الباب . . .

وأطلقوا النار .. وانجلى الدخان عن العمود الخشبى وقد اخترقه الرصاص . أما الباب فكان قد اختفى ..

وجرى الجنود يبحثون عن المختفى فى كل مكان فلم يجدوه وأخيرا وجدوه فى زنزانته يكمل رسالته التى كان يمليها على أحد أتباعه ..

وعندما أكمل الباب رسالته التفت الى الجنود وقال لهم :

– الآن أتممت عملى . . . ولكم ان تفعلوا بى ما تشاءون .

وهنا أعاد الجنود تنفيذ حكم الاعدام فى الباب .. وقتل الباب هذه المرة ..

هذه هى المعجزة الكبرى التى يرويها البهائيون والتى يقسمون انها حدثت فى شيراز .. عام ١٨٥٠ .

بهاء الله ..هو الرسول المنتظر

ومات الباب .. ولكن دعوته لم تمت .. فقد احتل مركزه أحد أتباعه ويدعى حسين على.

ولم يكد حسين على يعلن انه خليفة الباب ويبدأ جهاده حتى وجد نفسه ضيفا فى أحد السجون بمدينة طهران .

ومن سجن طهران نقل الى بغداد ...

ولكن بغداد لم تكن بالمنفى

الصالح للنبى الجديد .. لذلك تقرر نقله الى اسطنبول ..

وفى يوم ٢١ ابريل سنة١٨٦٣ .. وحسين على يستعدللرحيل الى منفاه الجديد .. باسطنبول .. اذا به يعلن انه هو «بهاءالله» الموعود الذى بشر به الباب .. وانه هو رسول الله الذى جاء ليضع الاسس للسلام علىوجه الارض .. ويبدل شرورالارض الى خيرات ..

وضج البهائيون لهذا النبأ السعيد .. واعتبروا هذا اليوم عيدا كبيرا لجميع البهائيين فى انحاء العالم ..

ونقل «بهاءالله» الىاسطنبول ثم الى ادرنه .. وأخيرا الى عكا

وفى عكا نزل « بهاء الله » واتباعه ضيوفا على سجن المدينة الكبيرة ..

وقضى « بهاء الله » آخر ايامه يكتب .. ثم توفى بعد ان زار جبل الكرمل .. مقر البهائيين

ولكن حياة بهاء الله لم تمض بغير معجزة .. او هكذا يقول البهائيون .. فهناك معجزة كبرى قيل انها حدثت فى حياة بهاء الله

والمعجزة هى اصابة كل من يمد يده بالاذى لبهاء الله بالذل والتعذيب .. فالاسرة القاجارية بايران خرج من يدها الملك والسلطان عبد العزيز سلطان تركيا انتحر .. واحاطت الذلة بنابليون الثالث .. امبراطور فرنسا .. واكتوت المانيا بنار الحرب ...

وهكذا .. انتقم الله لرسوله .. كما يدعى البهائيون ...

ما هى البهائية

ومات « بهاء الله » ليخلف كتابات كثيرة كانت نواة للدين البهائى..وخلفهابنه «عبدالبهاء» الذى اضاف الى الدين اشياء جديدة ...

ولكن الدين البهائى ... بالرغم من انه دين جديد .... فانه اخذ الكثير والكثير جدا عن الاديان القديمة ... ولم يزد على ذلك الا بعض نظرياتعصرية زادت بحكم التقدم الزمنى ...

والبهائيون انفسهم يقرون ان دينهم تتمة للاديان السماوية السابقة .. وهو يحتوى على روح هذه الاديان .. يزاد عليها ما يتفق مع التقدم والحضارة .. فالتنافس بين الدين والعلم لا وجود له فىالبهائية .. فيجب ان يسير الدين والعلم معا ... والا يتعارضا .. وكل مبدأ لا يقره العلم .. لاتقره البهائية

ولكن البهائية لا توصى باتفاق الدين والعلم فقط .. بل توصى ايضا بان العالم جزء واحد ... وان العالم سيتحدقريبا – حسب ما يتنبأ به الدين البهائى – ليسوده السلام الدائم ... وليسوده الدين البهائى ايضا .

ولكن قبل ان يحدثهذا الاتحاد لابد للعالم ان ينبذ الخلافات الدينية .. وان تزول من بين افراده فوارق اللغة والعادات والطباع .. وان يصبح الجميع امة واحدة .. تتكلم لغةواحدة .. وبهذا يتحقق السلام ..

نعم .. هذه هى سنة الله .. او هكذا يقول البهائيون .. ثم يستطردون قائلين (هل عرفتم لم خلقنا من تراب واحد. ؟ لئلا يفتخر احدعلى احد .. كلنا سواء ..) وهذه الفوارق اللغوية والجنسية والدينية هى فوارق من صنع البشر .. فالتفريق بين الرجل والمراة يجب ان يزول . ويحل محله المساواة التامة .. والتفريق بين الاسود والابيض يجب ان ينمحى ... ويحل محله الاخاء التام

وسوف تزول جميع الفروق بين الناس .. عند مايبلغ العالم رشده وينتهى من طورالمراهقة الذى يمر به الآن ..

وتنتهى منمعرفة جوهرالدين البهائى لتدخل الى فروعه .. فتجد ان للدين البهائى صلاة خاصة .. وصلاته تنقسم الى ثلاث درجات صلاة صغيرة وهى تحدث مرة كل يوم . وصلاة متوسطة وهى ثلاث مرات كل يوم وصلاة طويلة وتستمر مدةاشهر وفى الصلاة تتلى أدعية من كتب البهائيين المقدسة .. كلها شكر لله وتسبيح بحمده ..

ويأتى بعد الصلاة الصوم .. وهو لمدة شهر بهائى – اى ١٩ يوما فقط . ويبدا الصوم من الشروقالى الغروب ..

المحفل البهائى

ويجتمع البهائيون فى مراكز خاصة بهم تسمى محافل روحية حيث تلقى عليهم دروس دينية .. وحيث يتشاورون فى شؤون دينهم بحرية .. ويشرف على المحفل لجنة من تسعة اشخاص ينتخبون سنويا. ينتخبهمرجال المحفل وسيداته .. الذين يبلغون من العمر اكثر من ٢١ سنة .. وتشرف اللجنة المنتخبة على شؤون المحفل .. كما تتصل بالمحافلالاخرى وبالمركز الرئيسى الذى يقع فى حيفا.. فوق جبل الكرمل ..

وبعد

هذه هىالبهائية . دين جديد يدعو الى السلام .. ويقول أنصاره ان (بهاء الله) رسول الله فى الارض ... وانهناك علامات على ظهوره فى التوراة والانجيل والقرآن ... وان انتشار الدين البهائى هو السلام الدائم الذى يبحث عنه العالم ..

لقد بلغ اتباع الدين البهائى خمسة ملايين شخص فى جميع انحاء العالم اكثرهم من الفنانين وما زال اتباع الدين البهائى يبحثون عن وجوه جديدة ..

احمد زين العابدين

الغانية (لزميلتها) – الجيش الامريكانى انهزم فى كوريا .. لاننا مش معاهم !



عبد البهاء ... خليفة بهاء الله

الأستاذ محمد مصطفى رئيس المحفل البهائى بالقاهرة يلقى درسا عن البهائية ...

محفظة الآثار بالمحفل البهائى.. بها السبحة التى كان يستعملها بهاء الله



في داخل الطائرة .. قرود ونمور وذئاب

ذئبان صادتهما « جيني » طرزانة امريكا



عمال المطار يشرفون على نقل الحيوانات المفترسة من طائرة ك . ل . م الى ارض المطار

طائرة تحمل حيوانات «طرزانة امريكا» تمر بالقاهرة

مرت بالقاهــرة طائرة تحمل حيوانات مفترسة .. طائرة كبيرة ضخمة من طائرات ك . ل . م ليس عليها الا قائدها .. وحيواناتهم .. اما « جيني » طرزانة امريكا .. فقد تخلفت ..

واخبرنا قائد الطائرة ان ضبعا اسود هجم عليها في الباخرة وهي راسية في سنغافورة بعد ان فر من القفص فجرحهــا في يدهــا وصدرها . . . وقتل بحارين صينيين .. ثم رموه بالرصاص

و « جيني » لا يزيد عمرهــا على الخمس والعشرين سنة .. فتاة امريكية لا عمــل لها الا ان تجوب العالم تبحث عن الحيوانات وتصيدها او تشتريها ثم تبيعها في امريكا . .

وفي هذه المرة جاءت بمائة قرد وعدة نمور وذئاب وضباع وعصافير ملونة من خط الاستواء .. كلها ذاهبة الى امريكا .



تألقت في سماء روسيا في القرن الثامن عشر شخصية رسامة نابغة تدعى « هيلينا فيليبوفنا » وقد احبت هذه الفنانة مرة واحدة في حياتها ولكن القدر ابى الا ان يحطم حلمها فلاذت بنزعة التصوف لتستطيع ان تعيش . وفي هذه الرسالة البديعة التي كتبتها لحبيبها نجــد وصفا مؤثرا صادقا للحادثة المروعة التي كان لها ابلغ الاثر في حياتها :

ما كنت اود ان اكتب اليك هذا الخطاب بل لقد فكرت في قطع كل صلة لي بك ايها الرجل الذي كنت أعبــده وكنت أرى فيه اجمل صور احلامي في هذه الدنيا !...

قال شكسبير : يجب ان يكون الرجال كما تنبىء عنهم ظواهرهم . ولكني ادركت اليــوم فقط ان ظاهرك غير باطنك ، وان قولك غير فعلك ، وانك انسان كاذب موارب منافق يحاول ان يموه الحب على امرأة ضعيفة بغية العبث بها ، والتسلط عليها ، وابتزاز مالهــا ، واستدراجها الى كمين تلقى في ظلماته المروعة حتف احلامها !...

والعجيب اني لم افهمك قبل اليوم . خيم الحب على بصري فقدستك . عبدتك . اولعت بروحك المرحة ، وحديثك العذب ، ونكاتك الشائقة ، واعتقدت انك رجل بسيط القلب ، سليم الطوية ، في نفسك براءة ونضارة وصفاء ... اجل . وقعت في شراكك . افتتنت بسحرك ، ففقدت رشدي في غمرة حبك . وانا لا اعلم اني قد احببت مجرما عريقا في الاجرام ، اصيلا في النزوع الى الشر ، جــديرا بحبل المشنقة او بسيف الجلاد ! نعم .. انت مجرم ولهذا اصبحت اخافك وامجك وابغضك !

ستقول ولا ريب انك أجرمت من اجلي ، وتلوثت في سبيل حبي ، واقدمت على تلك الفعلة الشنيعة النكراء بغية الظفر بي .. ولكن الحقيقة الهائلة التي لا يتطرق اليها الشك هي انك فعلت ما فعلت لتستعجل الزواج مني ، والفوز بمالي ، والتمتع بهــذا المال وبي على أشلاء جثة تلك المرأة التاعســة المسكينة التي كانت بالامس زوجتك والتي دفعتها الى الموت دفعا دون ما وازع من خلق اوشرف اوضمير !..

هو ذاك . كانت امرأتك مصابة بداء القلب ، وكان مقدرا لها ان تعيش عاما او بعض عام ، وكنت انا في خلال هذه الفترة قد عرفتك واحببتك وصارحتك باني سأظل وفية لحبك حتى تموت امرأتك ميتتها الطبيعية فاتزوجك . هذا ما حدث . أليس كذلك ؟ .. ولكنك ايها المجرم الخبيث الوضيع لم تستطع ان تنتظر . لم تشأ ان تنتظر . كنت تطمع في مالي وفي جسمي ، فزين لك شيطانك ان تتخلص من زوجتك ، ان تدفع عجلة القدر ، ان تستحث حكم القضاء ، ان تسوق امرأتك الى موت سريع منقذ ، فامعنت في اضطهادها ، واسرفت في تعذيبها ، وغلوت في اهمالها والاعراض عنها ، فما كان من المسكينة وقد ضاقت ذرعا بحياتها ، الا ان اشعلت في نفسها النار على مرأى منك . فلما ابصرتها امام عينيك شعلة تتلوى وتصرخ لم تمد اليها يدا ، ولم تحرك ساكنا . ولم تحاول ان تنقذها . وهكذا ماتت المسكينة وهي تلعنك تلعنك انت زوجها وقاتلها !

تلك هي الحقيقة الفظيعــة فلا تنكر . لا تراوغ . خادمك الشيخ الذي باغتك وشهد الحادثة اعترف لي بكل شيء . خادمك الشيخ الذي كان يعرف علاقتنا والذي رشوته انت بالمــال ليكتم سر جريمتك ، كاشفني بهذه الجريمة وهددني بأن يبلغ عنك ان لم انقده انا مبلغا من المال ايضا ، فاعطيتــه ليصمت ، اعطيتــه ليرحل ، اعطيته لانقذ سمعتك وشرفك ومستقبلك وان كنت قد شعرت في تلك اللحظة الرهيبة اني لا ابغض انسانا اكثر مما ابغضك !...

والمدهش انك اقبلت علي بعد الجريمة هادىء النفس ، باسم الثغر ، ثبت الجنان ، تنهى الي النبأ وكأنك تزف الي بشرى ، فنظرت اليك طويلا واستربت بك ... حدقت اليك طويلا وساورتني الشكوك فيك . فلما اردت ان تقبلني نحيتك عني في عنف كأن قلبي كان يحــدثني بأن قبلتك مسمومة وان في عينيك الثابتتين اللامعتين بريقا خاطفا هو بريق الغدر والقتل ! ..

ولقد تحقق اليوم ظني . فانا اكرهك . اكرهك بقدر ما كنت احبك . ولكن مأساتي تنحصر الآن فيما اشعر به من حسرة ويأس وجنون كلما فكرت اني خدعت بك ، واني احببت رجلا افاقا مختالا مجرما مثلك ! ..

هذه الفكرة المروعة هي التي بقيت لي هدية منك ، وهي التي يمكنك ان تقتلني بهــا في يوم من الايام كما قتلت بالامس امرأتك !

نعــم .. اني فــكرت في اني احببتك ، وفي اني لم افهمك ، وفي اني كنت مخدوعة بك ، احتقرت شخصي ، واحتقــرت ذكائي ، واحتقرت ثقافتي وعلمي ، وتمنيت ان اموت انا ايضا لاخفي عن نفسي وعن الناس وصــمة ذلي وعاري ويأسي !

تلك هي مأساتي : سأطردك . بل لقد طردتك من قلبي وحياتي بالفعل . ولكن كيف اطرد الاحساس بالهزيمة والخديعة والذل والعــار الذي خلفه غدرك في نفسي ؟ .. سيظل هذا الاحســاس ماثلا امامي ، وسأظل افكر فيك وانا افكر فيه ، حتى اتمكن من التغلب عليــه ، فاقتل صورتك في خيالي قبل ان يستبد بي تأثيرها العميق فيقتلني !

ولهذا سأروض نفسي على الصــوم والصلاة ! . سأحب الله بدل ان احبك ! سأفنى في الله بدل ان افنى في مخلوق هو والوحش الكاسر سواء ! .. سأنقطع للعبادة والفــن مادام في صــدري نفس يتردد ! .. ولسوف يساعدني الله عليك وينقذني منك ، ويهبني حياة قوية مليئة استطيع ان انفقها في خدمة الآخرين ! . ولن .. ولن افكر في الزواج .. لن اصل حياتي بحيــاة اي رجل ! .. لن استهدف مرة اخرى لا للخيانة ولا للغدر ولا لخيبة الآمال ! .. سأتوجه بكــل حسرتي وكل عذابي وكل املي الى ذلك الذي يسع كل حب ويستغرق كل امل ويعزي عن كل عذاب ! .. لقد اصبحت منذ اليوم ملكا لله وحده ، فهو ملجئي ، وهو ناصري ، وهو حبيبي ! .. اما انت فاذهب ! .. اذهب لشأنك .. انصرف بسلام ! الله يأمرني بالصفح والمغفرة ، ويجب .. يجب ان أصــفح عنك ايها المجرم ! ولقد صفحت عنك وغفرت لك . فعسى ان يحرك غفراني قلبك ، ويوقظ احساسك ، ويلهب ضميرك ، فتهتدي ، وتسلك آخر الامر سبيل الندم والتوبة

الآن فقط اشعر اني قد بدأت حقا أحبك ! ... احبك في الله ، ومن أجل الله ، وفي سبيل خلاص نفسك ! .. فاذهب ولا تعذبني ! اذهب الى غير عــودة فــرؤيتك وحدها كافية لاطفاء ذلك النور الذي بعثني وجددني !. فاياك ان تعترض بعد اليوم ســبيلي ! .. اياك ان تفكر مرة ثانية في محاولة اغرائي ! ولو فعلت فستجد امرأة جديدة ماتت عنك وعن كل مباهج هذه الدنيا ! .. امرأة ماتت لتحيا ، ماتت عنك وعن كل مباهج هذه مطلقا ابديا فيمن هو اجمل واكمل واعظم من اجمل واكمل واعظــم انسان ! ..

فالوداع ياحبيبي في الله ! .. الوداع بدون حقــد وبدون بغض وبدون كراهية ! .. سأصلي من اجلك كل مساء ! . فليغفر الله لك وليرحمني ! ..

« اقتباس ابراهيم المصرى »



اجتماعيات

كان نشاط المجتمع فى هذا الاسبوع — مرة أخرى — موزعا بين **القاهرة والاسكندرية ولبنان وباريس** ..

ولقد بدت باريس هذا الاسبوع وكان القاهرة كلها انتقلت الى هناك ..

فى كل مكان .. وفى اى وقت ، تستطيع ان تقابل الوجوه المصرية المعروفة ..

وتستطيع ان تسمع الكلمات العربية الدارجة فى كل شارع .. وفى كل مسرح ..

وعلى مقاهى الشانزليزيه — وخصوصا مقهى فوكيه — سوف تجد المصريين .. بكثرة لم تشهد باريس مثلها من قبل .



المليونير زوفوداكى يقول لقرينة قنصل ايطاليا بالاسكندرية ان ثقافة اكسفورد لاتقدر بثمن ..!

زعيم الامة ... وحبيبها

... وكان مصر لم تشأ ان تذهب الى باريس دون ان تنقل معها أعجب الظواهر التى اشتهرت بها .

فقد رتب **احد الشبان الوفديين** المتحمسين الذين يدرسون فى باريس مظاهرات لتهتف **للنحاس باشا** اينما ذهب

يجىء **النحاس** الى السفارة المصرية فتقابله المظاهرة « **زعيم الامة النحاس ..** »

ويخرج **النحاس** من السفارة فتهتف المظاهرة : « **حبيب الامة النحاس** » ...

ويذهب **رفعته** الى غابة بولونيا فيقابل بالهتافات والتصفيق ... نفس المظاهرة ونفس الاشخاص

حتى عند ماذهب ليشترى بعض « الكرافتات » من شارع ريفولى ، وقفت المظاهرة تحيى **رفعته** وهو داخل . ثم انتظرته حتى خرج .

سوريا وكوريا ..

.. وانتشرت هذا الاسبوع بين المصريين فى باريس حكاية عن **رفعة النحاس باشا** .

وتقول النكتة ان **احد الصحفيين الفرنسيين** تقدم يسأل رفعته : عن رايه فى حرب كوريا

واجاب الرئيس :

— هيه سوريا جرى فيها حاجة

فعاد **الصحفى** يقول :

— كوريا .. كوريا يارفعة الرئيس ..

فقال **النحاس** بسرعة :

— وكمان سموها كوريا .. حاجة غريبة .. حاجة عجيبة خالص

بعثة لطيفة .. من فرنسا

ووصل الى الاسكندرية هذا الاسبوع من فرنسا **٢٨٠ سائحا** جاءوا كلهم فى رحلة نظمتها **جريدة فرانس سوار** لزيارة مصر الفرعونية ..

واجتذبت الرحلة عددا كبيرا من **الباريسيات وبنات الريفيرا** ..

وضحى الشبان بملاهى باريس وشواطىء فرنسا ، ليشاهدوا الاهرامات .. والآثار الخالدة .

وقبل أن تصل الباخرة الى رصيف الميناء ، خرجوا كلهم الى السطح يحاولون القاء نظرة على مصر من عرض البحر ...

ونزل **الفرنسيون** الى ارض مصر ..

وكانت **بنات باريس** فى ثياب الصيف .. القاتلة .

اكتاف عارية . ومايوهات من قطعتين ، كانهن على البلاج ..

وكان **الرجال** يرتدون الشورت ويتركون صدورهم عارية تماما وهكذا — ايضا — ركبوا القطار الى القاهرة .

خطبة فى باريس

.. وكانت **فتيات الرحلة** يتحدثن عن خطبة الاسبوع فى باريس ..

فقد حدث ان تقابل **ابن الدوقة دى لاروسبوكو** — السيدة الاولى فى المجتمع الفرنسى والتى لاتخلو صالونات قصرها من حفلة كبيرة كل يوم — تقابل **مع ابنة المليونير المصرى ماتوسيان** فى السفارة المصرية .

وتبادل الاثنان بعض الكلمات .. ثم قدم لها نفسه ، ودعاها **هى ووالدتها** ليتعرفا بوالدته .. **الدوقة لاروسبوكو** .

وفى اليوم نفسه طلبت **الدوقة** أن يتزوج ابنها من الفتاة ..

ووافقت **الام** .. وسوف يتم الزفاف فى اكتوبر

وقالت **الدوقة** ان حفلة الزفاف سوف تفوق اى حفلة من الحفلات التى تشهدها صالونات قصرها كل يوم .

بعض النشاط .. فى صوفر

.. وعاد من فرنسا عدد من



↑ الابن الاصغر لاسرة زوفوداكى .. احدالعائدين من اكسفورد .. يتحدث الى مدام يولولد زغيب . والى اليسار .. احدى كريمات النبيل عباس حليم .. هى الاخرى عائدة من امريكا

↓ فى حفلة كوكتيل المليونير زوفوداكى وقرينته .. صاحبة الدعوة اشتركت فى حديث مع النبيل عباس حليم ومصطفى فهمى باشا



←



في انتظار مفتاح الكابين في سيدى بشر



الكريم بعد الحمام لمنع حروق الشمس



تواليت عل البلاج ·· قبل الحمام وبعده

المصريين ، ولكنهم ذهبوا يستمتعون ببقية الصيف في جبال لبنان.. في صوفر وعاليه .

وانضم هؤلاء الى الذين سافروا في بداية الصيف ، وتكونت عدة «**شلل**» **لا تخرج** الا مجتمعة .

وتعتبر شلة **الكونت شديد ومدام خورى حداد** اكبر الشلل في مصيف لبنان .

.. وشهد « **البوريفاج** » في الاسكندرية في يوم واحد من ايام هذا الاسبوع عددا كبيرا من الشخصيات .

فقد ذهب الى هناك **خشبة باشا وافراد** اسرته ، **وتوفيق شوشه باشا ومزراحى باشا والنبيلة نعمت خيرى كريمة الاميرة زينب** .

وفى اليوم نفسه تناول بشهية العشاء فيه عدد آخر من الشخصيات . . كان ابرزها **عثمان محرم باشا** نائب رئيس الوزراء **ونجيب الهلالى باشا والدكتوراحمد حسين بك** وزير الشئون **ومستر هندرسون** الملحق البحرى بالسفارة البريطانية .



في انتظار الاتوبيس · وضعت حقيبة يدها فوق رأسها

كوكتيل الاسبوع

من اجل العائدين من اكسفورد

وفى الشقة البديعة المطلة على البحر اقام **المليونير زير فوداكى والسيدة قرينته** حفلة كوكتيل احتفالا بعودة ابنيهما بعد أن انتهيا من دراستهما في اكسفورد

وانتشر المدعوون في الصالونات الفخمة الانيقة ، وفى الشرفات العديدة . .

وكان قد اقيم في كل شرفة بار على هيئة حوض من البنور ملىء بالماء وتسبح فيه الاسماك الملونة البديعة.. وكانت الاحواض مضاءة بالوان عجيبة ..

واصطحب **النبيل عباس حليم** معه الى الحفلة **كريمتيه** اللتين جاءتا من امريكا حديثا .

وقال المدعوون أن **كريمتى** النبيل يتمتعان بجمال غير عادي.

وكان في الحفلة ايضا **الامير التركى ناموك .. والامير الروسى رومانوف**. ثم عدد من الشخصيات المصرية منهم **النبيل حسن حسن وحرم ممدوح رياض بك ومصطفى فهمى باشا وصالح يونس بك والسيدة قرينته** .

وجاء **سفير فرنسا** ثم **وزير البرازيل ووزير البرتغال** . وتجمع المدعوون حول **كريمة ملك ايطاليا** الصغيرة .

وكان فيها ايضا عدد من اصحاب الملايين ، **مدام زغيب، ومسيو سلفاجو والسيدة قرينته ومدام الين موصيرى** .

وبعد الكوكتيل جمع **سفير فرنسا** «شلته» وذهبوا يقضون السهرة في الرومانس .

الطويل باشا ·· بالقبعة

مع أمير الحج

·· وكاد بلاج سيدى بشر ـ البلاج الارستقراطى ـ يكون خاليا يوم الجمعة الماضى الا من **بعض الوزراء** .

فقد شوهد **عبد الفتاح الطويل باشا** يسير بعصاه وقد وضع على رأسه قبعة من الخوص ·· وارتدى نظارة سوداء أنيقة

والتقى **الطويل باشا** بصديقه **عبد اللطيف محمود بك** وزير الصحة ، فتصافحا وسارا معا يتحدثان عن امارة الحج ·· وماذا سيفعل **وزير الصحة** في الحجاز

وكان **وزير الصحة** قد علم سرا انه هو الذى سيعين اميرا للحج ·· بدلا من **وزير الاوقاف**

وامتلأ كابين **وزير الصحة** يوم الاحد الماضى بعدد كبير من **السيدات** اللواتى جئن يهنئن **حرم وكريمات** امير الحج .

كريمة غنام بك ·· صورة

وفى كابين **سليمان غنام بك** جلس معاليه يداعب **زوج كريمته الاستاذ احمد عبد التواب** .

وأرادت **كريمة معاليه** أن تظهر معهما في الصورة فقال لها **غنام بك** انت اتصورتى في « **اخبار اليوم المصوره** » ·· عايزه كمان « **آخر ساعه** »

فقالت :وحايجرى ايه يابابا؟

وأجاب **معاليه** ضاحكا : عايزه الناس تقول هيه صوره .

غداء لتسعه ·· فقط !!

وفى الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة الماضى وقفت **حرم الفريق عمر فتحي باشا** في كابينها تملأ اطباق المدعوين على الغداء على مائدتها .

وكان عدد الجالسين الى المائدة تسعة فقط .

مصطفى نصرت بك وعمر فتحى باشا ثم صاحبة الدعوة وست من الصديقات .

يلعبون الورق في الكابين : من اليسار عدلى الشافعى وقرينته وحرم يحيى الشافعى وحرم الدكتور مصطفى بك فهمى





هكذا نزل السياح الى الشـاطىء ... انصاف عرايا

خرجت من الباخرة الى القطار فى هـذاالثوب المبتكر

سيدة الاسبوع فى لندن .

على البلاج

.. وظهر عـلى البلاج هـذا الاسبوع الاستاذ **على الشافعى** لاعب التنس المعروف **والسيدة قرينته** .

وكانت صـحف لنـدن قد نشرت صورة **قرينته** وقالتعنها انها سيدة الاسبوع فى لندن .

وجلس معها فى الكابين **حرم يحيى الشافعى بك وحرم الدكتور مصطفى فهمى بك** .

سباق المدمس .. ومجتمع القاهرة

وأقام **بيبوجكم** ـ شـقيق قرينة **أحمد صديق باشا** ـ فى شقته الانيقة بالقـاهرة حفلة غـداء لعـدد من الصـديقات والاصدقاء ... الاعزاء فقط !

وأجرى على المائدة سباق بين المدعوين فى أكل الفول المدمس.

وكان المدعوون فى اليوم السابق قد تناولوا العشـاء وسهروا ورقصوا فى باخرة الوجيه **الفريد مقار** فى النيل .. وفى ضوء القمر .



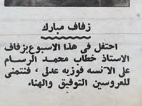
تستعد للنزول الى البر .. من الباخرة



امام موظف الجمارك .. الفتنة الفرنسية

عروس وزوجها .. جاءا الى مصر لقضاء شهر العسل





زفاف مبارك

احتفل فى هذا الاسبوع بزفاف الاستاذ خطاب محمد الرسام على الآنسه فوزيه عدلى ، فنتمنى للعروسين التوفيق والهناء

جرد اللص صناديق الفضية وتركها خاوية



على هذه الماسورة تسلل اللص

سرق اللص عشرين بدلة وترك هذا فقط

إقتحام ٥ شقق أصحابها فى المصيف!

حدثت فى بداية هذا الاسبوع سلسلة هجمات على البيوت التى ذهب أصحابها يستروحون نسيم الصيف على شاطىء البحر، ولقد تخير اللصوص هذا الاسبوع حى جاردن سيتى ، وفى ساعة واحدة ، استطاعوا أن يقتحموا خمس شقق ٠٠ ويجردوها من كل ما خف وزنه وارتفع ثمنه!

ومن العجيب أيضا أن يحدث هذا فى العمارة المجاورة لبيت رفعة النحاس باشا ٠٠٠ وأن لا يعبأ اللصوص برجال البوليس ٠٠ المكدسين حول بيت رئيس الوزراء

مجوهرات الزوجة وميداليات الزوج !

وأول شقة سطا عليها اللصوص فى العمارة رقم ٣ بشارع الحديقة هى شقة الاستاذ يوسف محمد مدير التربية البدنية بجامعة فؤاد الذى سافر هو وزوجته لقضاء أيام قليلة فى الاسكندرية ٠٠ وقبل الرحيل أوصى بواب العمارة أن يعنى بأوانى الزهور التى تركها فوق السطح ٠٠ ولم تأخذ زوجته معها سوى فستان واحد !

٠٠ ومن فوق سطح العمارة هبط اللصوص عن طريق احدى مواسير مياه المطر ، وقفزوا الى الشرفة ثم حطموا الباب الخشبى والباب الزجاجى وتسللوا الى غرفة النوم ، وهم مطمئنون الى عدم وجود انسان فى الشقة ٠٠ فاستولوا على ثلاثين فستانا وعشرين بذلة عادية وبذلتين سموكنج ومعاطف وملابس أخرى ٠٠ ثم سطوا على مجوهرات وحلى الزوجة وجنيهات ذهبية كانت تحتفظ بها كتذكار ٠٠ حتى الميداليات الرياضية التى يحتفظ بها الزوج استولوا عليها ٠٠ ولم يتركوا شيئا سوى ماكينة الحلاقة !

تختزن الاقمشة ليسرقها اللصوص !

ان السيدة زوجة الاستاذ يوسف محمد تحتفظ فى دولاب الملابس ببعض قطع من الحرير والصوف من سنة ١٩٤٠ الى الآن ٠ وفى هذا تقول انها لم تشتر فستانا واحدا أثناء الحرب العالمية الماضية .. حتى هذه القطع التى ظلت تحتفظ بها عشر سنوات .. استولى عليها اللصوص فى عشر دقائق!

البواب وحده يعلم !

ولم يكتف اللصوص بما وضعوا عليه أيديهم من ملابس ومجوهرات .. فتسللوا الى المطبخ . . واخذوا صفيحتين من السمن . . وانصرفوا فى هدوء

أما كيف خرجوا من العمارة، فالبواب وحده هو الذى يعلم !

فلما أبلغ الحادث للبوليس استعان بأحد الكلاب البوليسية فارشد عن البواب وأحد الخدم.

يعود من بورسعيد فجأة فيكتشف السرقة !

وفى العمارة رقم ١٦ بشارع اسماعيل تكرر الحادث .. فقد كانت أسرة الاستاذ عبد الهادى عبد الرحمن تقضى الصيف فى بورسعيد ..

وعاد صاحب البيت فجأة لمهمة عاجلة فاكتشف « القفل » منزوعا من الباب .. فلما دخل الشقة اكتشف سرقة فضيات وملابس ووجد بعض السندات المالية ملقاة على الارض !

ان هذه العمارة التى سرقت فيها ثلاث شقق فى وقت واحد هى العمارة المجاورة لبيت النحاس باشا .

وقد احتج رجال البوليس على أصحاب هذه الشقق ، لانهم لم يبلغوا أقسام البوليس ــ حسب منشور حكمدار العاصمة ــ كى توضع بيوتهم تحت المراقبة أثناء تغيبهم عن القاهرة !

أما الجنود الذين ينتشرون فى « جاردن سيتى » فمهمتهم حراسة العظماء فقط !

وعلى لصوص الصيف أن يسرحوا ويمرحوا حيث يشاءون!

„أنا لورو" يشعل النار فى روما وأمينة البارودى تطفئ النار على المسرح!



أمينة البارودى وزوجها انا لورو والمخرج ومراسل آخر ساعة

روما ـ لمراسل « آخر ساعة » :

افتتح موسم الاوبرا الصيفى الايطالى فى كاراكللا ، بمسرحية

وقد لعبت مصر دورا هاما فى افتتاح هذا الموسم ، لان فرقة الاوبرا وقع اختيارها على مسرحية «نيرون» .. التى وضع موسيقاها الملحن الايطالى المشهور « بويتو » منذ عشرين عاما . . وهى المسرحية التى مثل الدور الاول فيها المغنى الايطالى انطونيو انا لورو ــ زوج امينة البارودى ــ وبينما كان انا لورو يقوم بدور البطولة على خشبة المسرح كانت امينة البارودى تقوم بنفس الدور بين مقاعد المتفرجين ..

وقد روت لى امينة البارودى فى فترة الاستراحة انه فى اثناء قيام الفرقة بالبروفة الاخيرة ــ قبل حفلة الافتتاح ــ اشتعلت النار بشكل مخيف فى بعض المناظر وكادت تأكل المسرح كله . . . لولا ان اسرعت امينة البارودى ــ وكانت تجلس فى مقاعد المتفرجين ــ وقفزت الى المسرح واخذت تطفىء النيران المشتعلة بمضخات الحريق . . حتى خمدت النيران ..

والتف حولها كل الممثلين والممثلات والعمال يهنئونها على هذه الشجاعة النادرة !

وسمعت امينة البارودى تتحدث الايطالية وقالت لى ان تقدمها فيها ، أكثر من تقدم زوجها فى اللغة العربية وهى تعطيه الآن دروسا فيها ولكنها تشكو من انه يتقدم ببطء .

وتقوم امينة البارودى الآن بوظيفة مديرة اعمال زوجها وهو

مشهد لمسرح كاركللا .. الاوبرا الصيفية ... وقد بنى المسرح فى عهد موسولينى



من هذه الفتحة تسلل الى الشقة

نزع اللص قفل الباب



الفراندة ... اتخلها اللصوص منفذا

الفستان الوحيد الذى بقى

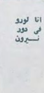
يستشيرها فى كل كبيرة وصغيرة ولا يوقع عقدا الا بعد موافقتها. وانا لورو يدرس هذه الايام الموسيقى العربية ، ويقول انه يأمل ان يساهم فى المستقبل بادخال الاوبرا فى الموسيقى المصرية !

وامينة البارودى وزوجها الفنان الايطالى يعيشان كل يوم فى بلد .. يوم فى روما ويوم فى النمسا ويوم فى باريس او الدانيمارك .. وهما يترددان على مطاعم ايطاليا التى يجتمع فيها الفنانون والنقادوالصحفيون ويقضون فيها سهراتهم !

وانا لورو من صقلية .. واهالى صقلية كاهالى الصعيدفى مصر .. وأوجه الشبه بينهما كثيرة .. وهم يحملون على سكان شمال ايطاليا ويعتقدون انهم عقبة فى سبيل تقدمهم العمرانى !!

والويل لمن يتكلم بخير عن موسولينى او عهد الفاشستية أو يتهكم على اهالى صعيد ايطاليا .. فان انا لورو لا يتورع عن قذفه باقرب صحفة امامه .. ولكن امينة البارودى تستطيع ان تهدىء ثورته بنظرة عتاب واحدة .. ولكنها تحمل أكثر من معنى !





انا لورو فى دور نيرون



مشهد من اوبرا نيرون .. وقد بلغ عدد الممثلين اكثر من الف شخص



ليس ادل على تقدم شبابنا فى المحيط التجارى ما نشاهده دائما من تلك المحال الكبرى التى نافست الدور الاجنبية . وها قد نزل الى الميدان **الشقيقان احمد ومحمود عزت** اللذان قاما بتأسيس **شركة غنيم بالموسكى رقم ٤٢** بجوار محلات محمد وحنفى وفرعها **الاول ١٣ شارع عبده باشا بالعباسية (شارع عشرة)** ليقدما فيها احدث **المجوهرات الصناعية (مجوهرات عزت)** التى **فاقت بمجموعتها** اشهر ما فى دور التجارة فى الشرق كما انشأت الشركة **اقساما للحراير والاقطان والاصواف والمفروشات** عدا احدث تشكيلة من **الاصواف الرجالى المستوردة خصيصا باسم الشركة راسا** من الخارج وخير دليل على كمال وجمال هذه الشركة الصورة المنشورة بعاليه والتى اجمع كل من شاهدها على انها آية **من آيات الفن الحديث** ويكفى ان يعلم الجميع ان واضع تصميمها هو **المهندس النابغ توفيق احمد فريد** فتهانينا لاصحاب الشركة وتمنياتنا لها بالتوفيق والنجاح .



الطيور الصغيرة .. رضيت اخيرا بالقفص

الطيور الصغيرة تريد التحرر من القفص!

فى ضاحية المندرة الهادئة بالقرب من الاسكندرية .. ضربت خمس وتسعون فتاة مخيما جميلا متواضعا .

خمس وتسعون فتاة من سن الحادية عشرة الى سن الثامنة عشرة .. قدمن من القاهرة واسيوط من مدارسهما الثانوية والفنية وكل املهن ان يمضين اسبوعين يتمتعن بجو وبحر الاسكندرية .

الليلة الاولى ..

الليلة الاولى . . والابتسامة تعلو الشفاه .. وصوت المشرفة يرتفع فجاة .. « النهوض من النوم فى الخامسة والنصف صباحا .. » « الاستحمام فى البحر سيتم فى الفجر وقبل السابعة صباحا .. » « زيارة الاقارب ممنوعة » .. « ممنوع تخطى الاسوار .. » « على الفتيات رقم ١٧ و ١٨ و ١٩ ان يقمن بتنظيف دورات المياة .. » « وعلى الفتيات رقم ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ ان لا يخرجن غدا الى البحر ليقمن بتنظيف الارز وطبخه .. » « وعلى .. وعلى »

وتموت الابتسامات .. وتبدو علامات التذمر وتضرب الطيور الصغيرة باقدامها الرقيقة الرمال فى حنق .. وتسمع بين جدران المخيم همسة . . لقد اطلقت الطيور على المشرفة اسما . . « العسكرى »

وتنام الطيور الصغيرة لتسبح فى جو من الاحلام . . ترى هل ستوفق المشرفات الى تحقيقها ؟؟

حفلات سمر ..

ويوم يمر .. ويأتى فجر يوم ثان فاذا الفتيات مدعوات لقضاء يوم كامل فى ابى قير .. وهناك رحن يمرحن بين قلاع ابى قير التاريخية وبين اسماك ابى قير ذات الاشكال والاحجام الغريبة وعلى بلاجها الغريب ..

ويوم يمر .. واذا بالفتيات مدعوات لزيارة ميناء الاسكندرية .. الميناء الضخم بأرصفته العتيدة .. والبواخر الراسية العالمية . وشاهدت الفتيات قطع الاسطول المصرى الراسية هناك. بل ركبت الفتيات هناك المراكب الشراعية فامضين يوما بلغن فيه غاية السعادة ..

وتمر الايام .. والفتيات مرة اخرى فى خارج المعسكر يزرن معهد الاحياء المائية .. ويزرن مصانع الاسكندرية الشهيرة .. ويزرن مرصد الاسكندرية بكوم الناضورة .. ويزرن بعض الاحياء ..

والطيور فى كل هذه الرحلات لا تكف عن التغريد ولا تحس بتعب أو ملل .. بل ما يكدن يعدن الى المخيم فى المساء حتى يبدان حفلات السمر ..

ومن بين الطالبات فتاة تجيد الغناء واخرى تحسن القاء المنلوجات وثالثة أصطحبت معها كمانها.. واستطاعت طالبة رابعة ان تقتبس من تمثيلية « الغول امراة » فصلا وتؤديه مع بعض زميلاتها ..

اخبار العالم ..

ووسط هذه السعادة التى غمرت الطيور .. كدن ان ينسين العالم باحداثه .. ولكن المشرفة ابتدعت طريقة جميلة لايصال الاخبار الى الجميع.. فخصصت فئة من الفتيات يقران الصحف والمجلات ويخترن منها أهم الاخبار .. ويقرانها باختصار على باقى الفتيات ..

ولم تنس المشرفات ان يشجعن الفتيات على القاء بعض المحاضرات وعرض بعض الافلام الثقافية

القفص محبوب ..

ومرت الايام الخمسة عشر المحددة للرحلة.. وفزعت الطيور الصغيرة حينما سمعت كلمة الرحيل .. وطالبن بمدة اخرى .. ولكن لم يكن هناك مفر من العودة ..

ان الطيور الصغيرة التى كانت تريد التحرر من القفص عادت لتشكر حراسها والمشرفين عليها .. وتلحف فى الرجاء للبقاء فى ذلك القفص المحبوب ..

وفى ليلة الرحيل رددت جدران المخيم همسا جديدا .. لقد اطلقت الطيور على المشرفة اسما جديدا .. « الام الرؤوم »

→



تمثيلية فى الهواء الطلق

مكاتب اخبار اليوم
الاسكندرية
٢٢ شارع سعيد الاول
تليفون ٢٠٢١٥

المنصورة
التحرير - شارع المديرية
تليفون ٢٦٢١

الاعلانات - شارع فؤاد الاول
تليفون ٣٦٠٤











تسمعون بكره وبعد بكره

الكاتب العظيم

الفنان العظيم هو الذى يقدم فنه لجميع الناس ، ويفهمه جميع الناس !

وابراهيم عبد القادر المازنى كان فنانا عظيما .. كان يكتب للجميع ويفهمه الجميع .. واستطاع بأسلوبه الساحر ان يجتنب العامة بتبسيط اللغة العربية وأن يخفف من حدتها باستعمال الالفاظ العامية العريقة فى العروبة !

والمازنى من أقدر الكتاب على التصوير ... نثره كالشعر تماما .. واللفظ الذى يختاره المازنى لا تستطيع ان تستبدله او تضع مكانه لفظا آخر !

وأهم حادث فى حياته انه بعد حصوله على البكالوريا — التحق بكلية الطب .. وقادأحد الاساتذة — الطلبة الجدد — الى المشرحة .. فاغمى على المازنى . وكان هذا الاغماء سببا فى تحول حياته من الطب الى الادب!

فالتحق بالمعلمين العليا ... ومن تلاميذه فى السعيدية ، معالى سليمان غنام بك وفكرى أباظه باشا وعبد الرحمن عزام باشا وكثير من رجال السياسة والعلم والادب ..

والمازنى كان يبدو هادئا فى الوقت الذى يجب أن يثور فيه وله دستور فى الحياة وقواعد لا يحيد عنها .. وكان يقول لاولاده دائما :

— لا تأسفوا على عمل الخير!

.. وحدث ان كسرت ساقه فى البيت .. وكانت زوجته مريضة بالحمى .. فاعتكف بأمر الاطباء ثلاثة أشهر ، لا يرى زوجته ولا تراه .. لانهما كانا مريضين .. وكل منهما لا يستطيع أن ينتقل الى غرفة الآخر!

والمازنى تزوج مرتين ..وله من الاولى ولد واحد ، هو الاستاذ محمد عبد القادر المازنى مدير دعاية شركة مترو جلدوين مايو . وعندما توفيت زوجته — تزوج مرة ثانية وانجب ولدين ، أحدهما طالب بالكلية الحربية والثانى طالب بالمدارس الثانوية

والمازنى كانت له القدرة على الترجمة والكتابة على الآلة الكاتبة فى آن واحد !

.. وكان فى أواخر أيامه يشعر بانه سيموت .. ولهذا لم يحاول ان يسعى للسفر الى أمريكا عندما رشحته الحكومة للعمل فى هيئة الامم المتحدة !

.. يوافق — بكره — الذكرى الاولى للكاتب العظيم ابراهيم عبد القادر المازنى ، ولهذا سنستمع — فى الساعة التاسعة والثلث مساء — الى حديث للدكتور بشير فارس عن المازنى الكاتب الوحيد الذى كان يقول مايريد ، ويكتب ما يريد . دون أن يقف مرة واحدة أمام النيابة !

يفشل فى المدارس وينجح فى معهد التمثيل

وفى الساعة التاسعة والنصف ستذاع حفلة خارجية .. وفى خلال فترة الاستراحة سنستمع الى تمثيلية بعنوان «على العزبة» .. وهذه التمثيلية تهدف الى تشجيع كبار المصريين على قضاء الصيف فى الريف المصرى .. وهى من تاليف محمود السباع .. ومحمود السباع ، هو طالب فشل فى جميع المدارس الا معهد التمثيل فقد كان ترتيبه الاول !

وسافر الى انجلترا لدراسة فن التمثيل والاخراج فى بعثتين ، الاولى على حساب وزارة المعارف ، والثانية على حسابه الخاص !

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية ، كان السباع فى دبلن وانقطع عنه مرتبه ، فعاش فترة من الزمن .. كان غذاؤه فيها الفول السودانى وعندما عاد من البعثة الف فرقة الطليعة واشتغل بالسينما والاذاعة ..



المؤلف الضابط الذى بدأ حياته نجارا

وفى الساعة الثامنة والربع من مساء — بعد بكره — سنستمع الى عبد الغنى السيد فى اغنية « البيض الامارة » وهى اغنية من صميم الادب الشعبى الاسكندرى ، فقد كتبها الملازم الاول الاسكندرانى محمد على احمد ، ولحنها الملحن الاسكندرانى محمود الشريف !

ومحمد على احمد المؤلف وضابط البوليس .. بدأ حياته نجارا ..

ان قصة هذا الشاب من أروع قصص البطولة والكفاح فى سبيل لقمة العيش .. فقد نشأ يتيما بائسا .. وحمل وهو طفل هم أسرة مكونة من والدته وخمس بنات .. فكان وهو فى الحادية عشرة من عمره يذهب الى المدرسة الابتدائية صباحا .. وعندما يعود يخلع ملابسه ويستبدل بها ملابس العمال ويذهب الى ورشة للنجارة ، فيعمل فيها من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة التاسعة مساء !

.. وفى الورشة كان يستمع الى العمال وهم ينشدون هذه الاغنيات الشعبية الجميلة :

انت المنع يا قمر عاشق جمالك

الشمس اختك يا قمر والبدر خالك

لولاك ما جينا يا قمر عشاق جمالك !

.. وظل محمد على احمد يواصل دراسته ، حتى التحق بكلية البوليس ، وتخرج فيها وعين فى قلم المرور !

واول اغنية كتبها محمد على احمد هى أغنية « اشوفك فى السنة مرة » لعبد العزيز محمود ... اما « البيض الامارة » فقد اشترتها منه محطة الاذاعة بثلاثة جنيهات فقط .. ثم نزل عن حق تسجيلها على اسطوانة لشركة كايروفون نظير خمسين جنيها

ومحمد على احمد تزوج بالمراسلة . فقد كان ينشر أغنياته وقصائده فى احدى المجلات . وحدث ان أرسلت اليه احدى المعجبات بخطاب رقيق تهنئه فيه على احدى قصائده .. ورد عليها .. وظلت العلاقة قائمة بينهما بالمراسلة — لمدة سنة — حتى التقيا وعرض عليها الزواج فقبلت ..

ومحمد على احمد عمره الآن ٣٤ سنة ، وطوله ١٨٧ سم .. هوايته الخاصة : تربية الحمام الزاجل !

إذا رن التليفون فى منزلك .. وسابك ترن ..

تلقت مصلحة التليفونات فى الاسبوع الماضى عددا كبيرا من شكاوى المشتركين فى القاهرة يبلغ حوالى المائة . وكانوا **يشكون من ان اشخاصا مجهولين يطلبونهم ، وعندما يرفعون السماعة ، يسمعون صفيرا ... أو غناء ... او لا يرد أحد على الاطلاق !!**

وطلب مقدمو الشكاوى من المصلحة أن تبحث عن طريقة لمعرفة هؤلاء الاشخاص المجهولين

وقد دهش المسئولون من هذا العدد الكبير من الشكاوى

والطريقة الوحيدة التى تستطيع المصلحة ان تاخذ بها فى مثل هذه الحالات هى أن تجعل الاتصال بالتليفون المشكو منه عن طريق المصلحة نفسها ..

اى أنه اذا طلب احد الرقم ترد احدى العاملات : استعلامات .

ثم تسأل المتحدث عن الرقم الذى يطلبه ، ورقم التليفون الذى يتحدث منه . ثم تتاكد من ان الرقم الذى ذكره المتحدث صحيح وعند ذلك توصله بالرقم الذى طلبه .

وبذلك تستطيع العاملة ان تعرف رقم المتحدث ، حتى اذا « عاكس » أبلغته للمشترك .

ولكن الذى يحدث دائما ان المتحدث عندما ترد عليه العاملة يعرف ان التليفون مراقب وعندذلك يضع السماعة .

ولا تستمر مراقبة التليفون اكثر من أسبوعين بأى حال ، وبعد ذلك ترفع ، ولا توضع مرة ثانية مهما حدث .

ولا بد قبل ان تضع المصلحة رقابة على اى تليفون ان يقوم المشترك ببعض الاجراءات .

فاذا كان تليفونك يرن فى منزلك ، ولا تسمع سوى صفير أو غناء ... او يتركك التليفون ترن . فارسل شكوى للمصلحة ، ثم أبلغ النيابة .

وسوف تطلب النيابة اذنا من القاضى ، وستعارض المصلحة فى هذا بسبب عدم وفرة العاملات .

وغالبا ما يرفض القاضى طلب النيابة الا اذا كنت شخصية كبيرة جدا .

والطريف ان عددا غير قليل من كبار موظفى مصلحة التليفونات يشكون نفس الشكوى ومع ذلك لا يستطيعون ان يضعوا الرقابة على تليفوناتهم .

ويقول المسئولون انهم قد تبينوا من المراقبات السابقة **ان الشخص الذى يتعمد المعاكسة — لمجرد المعاكسة — هو الذى يصفر او يغنى فى التليفون .**

اما فى حالة عدم الرد على الاطلاق ، فقد اتضح لهم فى ٩٩ فى المائة من الحالات ، ان الشخص المتحدث من الخارج على اتصال باحد افراد البيت . وهو يطلب الرقم فاذا رد الشخص المعين تكلم ، واذا حدث ان رد شخص آخر .. تركه يرن !!

حلمت ذات ليلة



١ – كنا نتنزه انا واثنان من زملائى على الكورنيش بالاسكندرية ودخلنا بلاجا غريبا فزلت قدمى ولكنى حاولت ان اتسلق وامسكنى زميل من يدى وحاول انقاذى ولكن بلا جدوى وقد حاولت محاولات عديدة وانا متشبث بالصخرة حتى تعبت وتركنى زميلى ليبحث عمن يساعدنى فى الطلوع



٢ – وقف الزميل الآخر بجانبى ولكنى رايت حبلا لست ادرى من اين يتدلى فامسكت به وقلت للزميل الواقف سانزل ونزلت على الحبل حتى وصلت الى المياه وتحسست المياه بقدمى فوجدتها شديدة الغور فقلت لزميل انها عميقة ويمكنى ان اقفز بسهولة بدون ان اصاب



٣ – ثم مسكت الحبل وتسلقته بيدى فقط حتى ارتفع جسمى من المياه كاملا وظللت معلقا هكذا والحبل يتارجح بى فينزل معظم ساقى فى الماء ثم ارتفع ثانية . ثم وجدتنى امسك بسلم صغير مثبت فى الصخر

حلمى سليمان – الاسكندرية

هذا هو تفسير حلمك

التفسير

ستقع فى مشكلة بسبب اصدقائك واخيرا يتخلون عنك ثم تنجو منها بوساطة آخرين غيرهم .

« مفسر الاحلام »





علي امين يحيى باشا

- عمره ٤٠ سنة
- تقدر ثروته بخمسة ملايين من الجنيهات
- يكره لقب المليونير ويفضل عليه لقب الاقتصادى
- له ابنان اكبرهما فى الثالثة من عمره
- يحتكر وحده ٣٠ فى المائة من تجارة القطن
- كان والده امين يحيى باشا صاحب الفضل فى تمصير تجارة القطن . لماع . متواضع . يتبرع بمبالغ طائلة تحت ستار (فاعل خير) .

قلوب فى البريد

عاقبة الفضول

لى عم مرح ميال الى الاختلاط لا يعرف كيف ينتقى اصدقاءه . ولقد لاحظت ان امراته تغازل احد اولئك الاصدقاء وانه يزورها فى غيبة زوجها . ولما كنت انا اتردد كثيرا على منزل عمى فقد لاحظت سلوك امراته وثار ثائرى وهددتها بمكاشفة عمى بجلية الامر . فما كان منها الا ان اغرتنى بنفسها لاصمت وقبلتنى . فانا الآن حائر مضطرب بين تادية واجبى وبين شعورى بضعف شديد من نحو تلك المراة الماكرة التى اسرتنى . فكيف اتصرف ؟...

غيور – شبرا

لماذا تدخلت فيما لايعنيك . هل تلك المراة اختك او زوجتك ؟... وهل انت مكلف بان تكون حارس اعراض نساء الاسرة ؟... كان ينبغى لك ان تكتفى باسداء النصح لتلك المراة ثم تنسحب . ولكنك ابيت الا ان تهددها بافشاء سرها فجعلت من نفسك بنفسك فريسة لاغرائها فنصيحتى لك ان تسرع بالابتعاد عنها وان تقلل ما استطعت من زياراتك لبيتها . ثم يجب ان تعلم ان ليس من حقك ان تكاشف رجلا بحقيقة سلوك امراته حتى ولو كان ذلك الرجل عمك . ان هذه المكاشفة لابد ان تؤدى الى تصدع اسرة وانهيار بيت . فما الذى يدفعك الى تحمل هذه المسئولية ؟...

الواقع ان غيرتك هى التى تدفعك وهذه الغيرة قد تكون صادرة عن حبك لتلك المراة اكثر مما هى صادرة عن حرصك على شرف الاسرة . فافهم نفسك جيدا وابتعد وليكن شعارك عدم التدخل ابدا فيما لايعنيك .

ضحية والديه

ان مايسمم حياتى ياسيدى هو رؤية الشجار المروع الذى ينشب كل يوم بين ابى وامى . فهما دائما على غير وفاق وانا اتاثر بهذه الحالة واكاد من فرط تاثرى اكره بيتى واكره نفسى واميل الى العزلة والانفراد الى حد المرض . فكيف انقذهما وانقذ نفسى ؟...

٠١ن٠م – القاهرة

يجب ان تكون اعقل منهما يابنى وان تحاول فى سبيل اقرار السلام فى البيت الا تزج بنفسك بين والديك وهما يتشاجران . دعهما وشانهما حتى تمر العاصفة . واياك ان تلوم والدك او تنهره . وخير مايمكنك ان تفعل هو ان تخلو بوالدتك وتطيب خاطرها وتحاول بالرقة والدماثة ان تنصحها وترشدها وتدفعها الى معاملة والدك بالحسنى . فالام تنصت لابنها ، وحنانها الاموى هو وحده الذى يمكن ان يغير من طبعها . ومتى استطعت ان تبدل بحكمتك من اخلاق والدتك فلا بد ان تتطور اخلاق والدك ايضا وينتشر السلام فى البيت . اما نزعتك الى العزلة والانفراد فنزعة سلبية تنم عن ضعف فى الشخصية وقد تؤدى بك النورستانيا . فكن ايجابيا فى تصرفك وحاول ان تصلح الواقع من طريق التاثير العاطفى فى والدتك . ثم رض نفسك على مل، ساعات فراغك بالهوايات الفنية او بالخروج فى صحبة صفوة مختارة من الاخوان الى الملاهى البريئة التى تسرى عنك وتضاعف فى نفسك قوة الاحتمال وقوة الرغبة فى اصلاح بيتك من ذلك الطريق الفرد الذى اشرت اليه ، اى طريق التاثير العاطفى فى شخص والدتك

عذاب الضمير

كانت لى زوجة عذبتها كثيرا وخدعتها وقاست من سوء معاملتى لها شر الوان الذل والهوان . ولقد توفيت اخيرا وفى نفسها مرارة وحسرة . فما كادت تموت حتى بدا ضميرى يؤنبنى على ما ارتكبت فى حقها من ذنوب الى حد انى اصبحت ارى طيفها فى منامى فاهب من نومى مذعورا لا اعرف كيف اتخلص من تبكيت ضميرى . فهل فى وسعك ان تجد علاجا شافيا لحالتى ؟...

٠١و – اسكندرية

ان ماتشعر به من تبكيت الضمير ياسيدى يدل دلالة بالغة على ان فى نفسك بقية صالحة من الفضيلة والخير فى وسعك ان تستمد منها فى المستقبل عوامل راحة وهدوء وسلام فاذا شئت ان تتخلص من تبكيت ضميرك فانظر حولك جيدا وتخير من اهلك او اصدقائك انسانا فقيرا مسكينا معذبا ثم اغدق عليه فيض رحمتك وعطفك وعامله المعاملة النبيلة الطيبة التى كان يجب ان تعامل بها زوجتك . وبقدر ما تستطيع ان تحسن الى ذلك الانسان المسكين بقدر ماستشعر انك قد ارحت نفسك وابرات ذمتك واقتربت من الصفاء والسلام .

واذا قدر لك أن تتزوج مرة اخرى فكفر عن الذنوب التى اشقيت بها امراتك الاولى ببذل اقصى الجهد فى اسعاد امراتك الثانية . وهكذا يهدا بالك وتستريح .

اجابات مستعجلة

الى ب٠ح – باسيوط

تشجع واطلب الفتاة ومتى تقدمت الى اهلها فى صراحة وجراة فالفتاة نفسها ستساعدك

الى ف٠ع – بشبرا

ابتعد عن تلك الفتاة حالا فهذه الصلة قد تهدم مستقبلك بل قد تسوقك الى السجن

الى م٠ع٠ع – بالقاهرة

فى وسعك ان تتزوج تلك الفتاة وليس هناك اى مانع شرعى يحول دون زواجك .

الى ك٠م – بالمنصورة

لاتتهور وحاول ان تصلح من اخلاق امراتك اما ان تفكر فى التزوج عليها عقابا لها فذلك حل لابد ان يضاعف تعاستك

الى س٠ى – باسكندرية

اذهب من فورك الى والدها واخبره بكل شىء ثم احزم امرك وهددها بالطلاق ان لم ترتدع فهذه المراة خطر عليك وعلى اولادها

الى ٠١ن – بالزيتون

هذه الفتاة تعتبر من المحارم فلا تفكر فيها ابدا وخير ماتفعل هو ان ترتحل حالا عن القاهرة نزولا على ارادة والدك

قلب عجوز

جلال بايار رئيس الجمهورية التركية يرأس :

ا – حزب الشعب
ب – الحزب الاشتراكى
ج – الحزب الديمقراطى
د – الحزب القومى

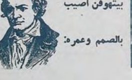
زكي طليمات التقى مع الآنسة ام كلثوم فى دور البطولة فى فيلم :

ا – وداد
ب – نشيد الامل
ج – عايدة
د – دنانير



مرسى بدر من ابطال الرياضة فى لعبة :

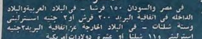
ا – المصارعة
ب – الملاكمة
ج – الجولف
د – كرة القدم



بيتهوفن اصيب بالصمم وعمره :

ا – ثمانية عشر عاما
ب – عشرون عاما
ج – ثمانية وعشرون عاما
د – ثلاثون عاما

الاجابة





صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم



أمام الكاميرا.. واحد.. اثنين.. ثلاثة!
[جون هافر]